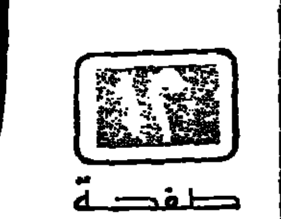




الأخبار

طفحة



قلسـ



وثيقة الصهيونية في العهد القديم

ص ٦

اجتماع القاهرة يبدأ أعماله اليوم

أثرتون : الاجتماع تمهيد لعقد مؤتمر جنيف

الوفد الإسرائيلي نقل رسالة من بيغن إلى السادات

القاهرة - وكالات - يبدأ مؤتمر القاهرة أعماله قبل ظهر اليوم بعقد جلسة افتتاحية علنية في فندق ميناهاوس تتحول بعد ذلك الى اجتماعات مغلقة بعد أن عقد اجتماعا اعداديا غير رسمي أمس، بحضور الوفود المشتركة فيه .

أوضحت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر أمس ان الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الوفد المصري الى المؤتمر سيبلغ الجلسة الافتتاحية اليوم أن للمؤتمر حرية بحث جميع الاقتراحات .

أضافت الصحيفة أن المؤتمر الذي يعقد حاليا على مستوى الخبراء قد يرفع الى مستوى وزراء الخارجية اذا اقتضت الضرورة وان الدكتور عبد المجيد سيشدد في كلمته على أن هدف المؤتمر هو الوصول الى تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط لا تسوية جزئية .

هذا وذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن مصر قد أكملت عددا من أوراق العمل لتقديمها الى المؤتمر من بينها ورقة تتناول المسألة الفلسطينية تؤكد على انه لن تكون هناك تسوية شاملة ودائمة في المنطقة اذا لم تحل المشكلة الفلسطينية وتتم اقامة دولة فلسطينية بينما تتناول الاوراق الاخرى جداول زمنية لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والضمانات الامنية والعلاقات في المستقبل بين اسرائيل والدول العربية .

مما يذكر أن طائرة ركاب اسرائيلية من طراز بوينغ ٧٠٧ كتبت على مقدمتها كلمة - سلام - باللغتين العربية والعبرية قد هبطت في مطار القاهرة أمس حاملة الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر يقودها ثلاثة طيارين كانوا أسرى في القاهرة أثناء حرب عام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف عام ١٩٦٩ .

كان مدير التشريفات في وزارة الخارجية المصرية في استقبال الوفد الذي يرأسه الياهو بن اليسار مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي وقد نقل الوفد بعد ذلك بطائرة هيليكوبتر من مطار القاهرة الى فندق مينا هاوس في ضواحي العاصمة المصرية .

كان بن اليسار قد صرح للصحفيين قبيل مغادرته اسرائيل بقوله - اننا ذاهبون الى القاهرة يغمرنا شعور بأننا سنقوم بمهمة تاريخية على أكبر جانب من الاهمية ونحن ندرك تماما المسؤولية الضخمة الملقاة على عاتقنا وستجري مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية بغية التوصل الى السلام وتعتبر مهمتنا

البقية ص ١٢



حسين يزور المملكة السعودية يوم السبت القادم

الرياض - رويتر - ذكرت وكالة الانباء السعودية أمس ان جلالة الملك الحسين سيقوم السبت القادم بزيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يوما واحدا .

سيجتمع جلالة الحسين خلال هذه الزيارة الى جلالة اخيه جلالة الملك خالد لبحث تطورات الموقف العربي .

مع الأخبار — اللقاء الذي لم يتم

في مثل هذه الظروف الحساسة التي تحيط بانعقاد مؤتمر القاهرة ، فان الكلام الذي لا يكتب هو عادة اهم من الكلام الذي تجوز كتابته . وكذلك الحال بالنسبة للاطراف التي لم تحضر المؤتمر ، فان غيابها عن المؤتمر ، له من الاهمية ما قد يتجاوز حضورها اياه .

لقد أعلن رئيس الوفد الامريكي الى المؤتمر ، أن لقاء القاهرة هو خطوة تمهيدية لانعقاد مؤتمر جنيف . ووجه ناطق رسمي مصري نداء الى الاطراف التي دعيت الى مؤتمر القاهرة ، ولم تلب الدعوة كي تعيد النظر في موقفها ، وتشارك في المؤتمر . وكل من التصريحين يدل بصراحة على ان ما يمثله مؤتمر جنيف من الشرعية الدولية ممثلة بهيئة الامم المتحدة ، ووجود الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تتناوبان رئاسة المؤتمر بتكليف من هيئة الامم المتحدة أيضا ،وما يمثله استئناف انعقاد مؤتمر جنيف من الشرعية العربية التي تمثلت في قبول الدول المعنية لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ، هاتان الشرعيتان يصعب استبدالهما بأي اجراء سياسي ما لم يكن اجراء اقرته جميع الاطراف المعنية ، واقرته معها هيئة الامم المتحدة . وغير ذلك يعني ان تعاون القوى الكبرى الذي تمثل في البيان السوفياتي الامريكي ، يمكن ببساطة ان يتحول الى تنافس بل والى صراع . وأن تيار الاعتدال العربي الذي اظهر من الاصطبار ما وصل الى درجة الحرج بعد حرب تشرين ، لا بد وان يفقد القدرة على الاستمرار ، وان المنطقة التي شهدت تحركات دراماتيكية باسم السلام ، قد تتحول بشكل دراماتيكي اخر عن كل ماله صلة بالسلام .

ان النقطتين الاساسيتين في الازمة من وجهة النظر العربية هما انهاء الاحتلال لجميع الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وقد يجوز لمؤتمر القاهرة التحدث في هاتين القضيتين ، غير ان الوصول الى نتائج حاسمة بشأنهما هو في حكم المستحيل ما دامت الاطراف الغائبة هي الاطراف المعنية مباشرة بهاتين القضيتين . ثم ان اسرائيل تعتبر قضية السلام هي قضيتها الرئيسية ، ومع الكثير من التحفظ الذي يفرض نفسه على الادعاء الاسرائيلي ، الا اننا نقبله جدلا لكي نقول ان السلام المنتظر ، شأنه شأن أي سلام عرفه التاريخ هو عملية تعاقدية بين جانبين ، وقد حضر احد الجانبين ، فكيف يمكن أن يتحقق السلام والجانب الاخر غائب وخصوصا اذا ما وضعنا في الاعتبار أن الطبيعة الجغرافية تجعل من صنع السلام مع الجانب الغائب عملية أكثر تعقيدا . هذا اذا اعطينا العامل الجغرافي وحده بعض الاهتمام ، مع وجود جوانب اخرى لا تقل اهمية .

الأمير حسن يترأس اجتماعا لتقييم نشاطات مؤسسات الأقراض



عمان - وا - ترأس سمو الأمير حسن ولي العهد بعد ظهر امس اجتماعا موسعا في البنك المركزي الاردني تم خلاله بحث نشاطات مؤسسات الاقراض المتخصصة ومصادر التمويل الرئيسية التي تعتمد عليها وامكانيات زيادة هذه المصادر ودعمها .

ناقش سمو ولي العهد مع مدراء هذه المؤسسات اساليب استخدام اموالها في مختلف القطاعات الاقتصادية وامكانيات التنسيق بين مؤسسات الاقراض في عملياتها الانمائية ونشاطاتها الخاصة بتنفيذ خطة التنمية في ضوء المذكرات والمعلومات التي اعدها البنك المركزي الاردني حول هذه المؤسسات منذ تأسيسها .

حضر الاجتماع السادة محافظ البنك المركزي الاردني ومدراء مؤسسة الاسكان وبنك الإسكان وبنك الانماء الصناعي والمنظمة التعاونية الاردنية ومؤسسة الاقراض الزراعي وصندوق قروض البلديات والقرى .

متحدث مصري يهيب بالأطراف المعنية ان تعيد النظر في مواقفها من اجتماع القاهرة

القاهرة - وكالات - قال الرئيس المصري انور السادات انه حصل من جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني على تفصيلات محادثاته في لندن في الاسبوع الماضي مع مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

لم يكشف الرئيس السادات الذي كان يتحدث أمس في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية النقاب عن تلك التفصيلات وقال ان رئيس الوزراء البريطاني اطلعه على معلومات حيوية .

اضاف الرئيس المصري يقول انه اذا فشلت مبادرته السلمية الحالية فستكون هناك مبادرات اخرى . مشددا على انه ملتزم بتسوية شاملة وانه لن يتم توقيع اتفاق ثنائي بين مصر واسرائيل .

من ناحية اخرى اهاب متحدث رسمي مصري امس بالاطراف التي رفضت الاشتراك في مؤتمر القاهرة - ان تراجع مواقفها - واضاف المتحدث الذي نقلت تصريحه اذاعة القاهرة انه باشتراك هذه الاطراف في المؤتمر التحضيري الذي يعقد في القاهرة تحت اشراف الامم المتحدة فانها ستؤيد - مبادرة السلام المصرية الشجاعة وتساعد على استمرار الجهود التي تؤدي الى ايجاد حل عادل ودائم في المنطقة .

اكد المتحدث أن مهمة مؤتمر القاهرة - هي الاعداد بصورة فعالة لمؤتمر جنيف حتى لايضيع في متاهات مناقشة الاجراءات - واوضح أن مبادىء السلام في المنطقة هي انسحاب الاسرائيليين التام من الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الفلسطينية بما في ذلك حقهم في تقرير المصير وانشاء دولة مستقلة وحق كل دولة في المنطقة في ان تعيش في سلام داخل حدود امنة ومعترف بها .

نميري يتلقى رسالتين من خالد وكارتر

الخرطوم - وأف - ذكرت وكالة الانباء السودانية أمس أن الرئيس السوداني جعفر نميري تلقى رسالتين احداهما من العاهل السعودي الملك خالد والاخرى من الرئيس الامريكي جيمي كارتر تتناولان العلاقات بين السودان وكل من السعودية والولايات المتحدة وسبل تدعيمها .

بيريز: نية السادات لزيارة إسرائيل بدأت منذ وقت طويل

بيغن جنى ثمار ما عملناه

روما - وأف - صرح شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض بأن الرئيس المصري انور السادات كانت لديه منذ وقت طويل النية لزيارة اسرائيل .

قال في حديث لمجلة ليسبيريسو الايطالية الاسبوعية انمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل جنى ثمار عملنا منذ ثلاثة اعوام .

اضاف ان المستشار النمساوي برونو كرايسكي قال له في اخر اجتماع للدولية الاشتراكية ان الرئيس السادات سيزور اسرائيل في حالة فوز حزب العمل في الانتخابات

اشار الى مباحثات السلام بقوله - اننا لن نتوصل الى السلام الا اذا قدمنا تنازلات وانه يتعين على حكومة بيغن ان تتخلى عن موقفها المتصلب وتتقدم باقتراحات محددة حول مستقبل الضفة والقطاع

جولة خليجية لتمويل مشروع أفريقي مشترك

الكويت - وكالات - وصل الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور والرئيس الموريتاني مختار ولد داده والرئيس المالي موسى تراوري الى الكويت امس قادمين من قطر في المرحلة الثانية من جولة في دول الخليج .

سيجري الرؤساء الثلاثة خلال زيارتهم التي تستغرق يومين محادثات مع امير دولة الكويت يعتقد انها ستتركز حول امكانية الحصول على مساعدات من دول الخليج المنتجة للبترول لتمويل مشروع مشترك تبلغ نفقاته خمسمئة مليون دولار لتطوير المناطق المجاورة لنهر السنغال الذي يمر في السنغال وموريتانيا ومالي .

فيما يصل فانس الى دمشق سوريا تعلن مقاطعتها لأي مؤتمر يعقد على أساس اجتماع القاهرة

دمشق - بيروت - عمان - وكالات استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي الذي كان قد اجتمع قبل ذلك مع عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري لبحث التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط ومبادرة الرئيس المصري انور السادات .

كان فانس قد صرح قبيل اجتماعه مع خدام بأن محادثاته ستكون هامة وجدية وانه لن يخفي شيئا . كما كان قد صرح لدى وصوله الى مطار دمشق بأن الرئيس الامريكي جيمي كارتر يعلق اهمية كبيرة على صداقة الرئيس السوري حافظ الاسد وان الولايات المتحدة ملتزمة بايجاد تسوية عادلة وشاملة لازمة الشرق الاوسط واعرب عن امله في أن تبذل دمشق وواشنطن جهودهما للوصول الى هذه التسوية .

هذا وقالت مصادر رسمية سورية امس ان سوريا ستبلغ الوزير الامريكي صراحة انها لن تحضر محادثات السلام التمهيدية في القاهرة وانها ستقاطع اي مؤتمر يعقد في جنيف على اساس اجتماع القاهرة .

مما يذكر أن فانس كان قد وصل الى دمشق أمس قادما من عمان عن طريق بيروت حيث توقف في العاصمة اللبنانية لبضع ساعات .

أعرب فانس لدى مغادرته مطار عمان عن عميق شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين وللمسؤولين الاردنيين وقال ان المباحثات التي أجريناها في عمان كانت مفيدة وبناءة وقد استمعت باهتمام كبير

البقية ص ١٢

رسالة من الحسين الى الشيخ زايد

أبو ظبي - رويتر - تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من جلالة الملك الحسين توضح وجهة نظر الاردن حول التطورات الاخيرة في العالم العربي .

كان السيد علي خريس السفير الاردني في أبو ظبي قد قام بتسليم الرسالة الى السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات .

الحسن الثاني يوفد مبعوثين الى دول عربية وأوروبية

الرباط - وا - اعلن في الرباط امس انالملك الحسن الثاني ملك المغرب قرر ايفاد ثلاثة مبعوثين الى عدد من الدول العربية والاوروبية لتسليم رسائل الى ملوك ورؤساء هذه الدول حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط .

ذكرت مصادر مغربية ان جولة المبعوثين الثلاثة تشمل الاردن والسعودية وتونس والكويت والبحرين وقطروالامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والعراق والجماهيرية العربية الليبية بالاضافة الى عدد من دول اوروبا الغربية .

كان الملك الحسن الثاني قد استقبل المبعوثين الثلاثة امس الاول .

السادات يستقبل وفدا من قطاع غزة

القاهرة - وأف - استقبل الرئيس المصري أنور السادات أمس وفدا من قطاع غزة يزور القاهرة في الوقت الحالي .

حضر المقابلة ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري . ويذكر ان وفدا يضم حوالي الثمانين من وجهاء غزة كانوا قد توجهوا الى القاهرة. لاعراب عن تاييدهم لمبادرة الرئيس السادات الاخيرة .

رسالة من الفاتيكان الى الوفود المشتركة في اجتماع القاهرة

الفاتيكان - وأف - وجه الفاتيكان أمس رسالة الى الوفود المشتركة في الاجتماع الذي بدأ جلساته التمهيدية أمس .

جاء ذلك في تصريح أدلى به الاب روميو النسرولي المتحدث باسم الفاتيكان .

وقد وصل المونسنيور فرانشيسكو أمس الى العاصمة المصرية وسلم هذه الرسالة شخصيا الى رؤساء الوفود .

أوضح المتحدث أن الاسقف اشيل جلوريو القاصد الرسولي في مصر سيتابع اعمال اجتماع القاهرة باهتمام خاص .

مشروع قانون الضمان الاجتماعي :

وزير العمل : لابد من التدرج في تطبيق التأمينات

الحكومة : ستتكفل بنفقات تأسيس مؤسسة التأمينات الاجتماعية

عقد السيد عصام العجلوني وزير العمل مؤتمرا صحفيا أمس سلم خلاله الجهات المعنية مشروع قانون الضمان الاجتماعي الذي انتهت اللجنة الوزارية الخاصة بدراسته من مهمتها .

واعلن السيد عصام العجلوني ان رئيس الوزراء وعد باعطاء المشروع الاولوية لمناقشة امام مجلس الوزراء لاقراره .

وقد القى وزير العمل بيانا اوضح فيه المبادىء الاساسية التي ينطلق منها مشروع قانون الضمان الاجتماعي وقال ان هذه المبادىء تتلخص في ان الضمان الاجتماعي في عرف الاقتصاديين والاجتماعيين السلعة الوحيدة التي تقدم الفائدة لجميع الاطراف ذات العلاقة .. وان هذا القانون لايعرف الحلول الوسط فهو اما ناجح يعود بالنفع على الجميع او فاشل فيكون خسارة للجميع .

وان القانون يجب ان يكون شاملا لجميع العمال غير الخاضعين لانظمة ضمان اجتماعي اخرى ولكافة انواع التأمينات التي وردت في رسالة الحسين الى الحكومة في نيسان الماضي .

وانه لابد من الاتفاق على ان الشمول شيء والقدرة على تطبيقه شيء آخر ولذلك لابد من ناحية التطبيق اللجوء الى مبدأ التدريج في انواع التأمينات التي عينها القانون والتدريج من ناحية الافراد الذين يغطيهم القانون ، ومن هذا المنطلق سيبدأ بتنفيذ نوعية من التأمينات الاجتماعية وهما تأمين العجز والشيخوخة والوفاة والتأمين ضد اصابات العمل والامراض المهنية .

وقال انه لابد من وضع ترتيبات واضحة تغطي فترة الانتقال من مشاريع الضمان الفردية الى هذا المشروع بحيث لايضيع حقا مكتسبا للعمال ولا يهبط قدرة المؤسسات بل يجب ان تتوفر عناصر الاستقرار اثناء مرحلة الانتقال .

وان الفترة الزمنية قد تمتد لسنة يجب ان تمر بين مرحلة اقرار القانون وبين بداية تطبيقه .. وسوف تكرس هذه الفترة في وضع اللوائح والجداول الفنية ذات الاختصاص ووضع الانظمة الداخلية لمؤسسة التأمينات .

وقال السيد العجلوني ان الملامح الرئيسية للقانون حددت التأمينات بأنها التأمين ضد اصابات العمل والامراض المهنية والتأمين ضد العجز والشيخوخة والوفاة وضد العجز المؤقت بسبب الامراض والامومة والمنح العائلية والتأمين ضد البطالة .

كما ان احكام القانون ستسري على جميع العمال ممن لاتقل اعمارهم عن ستة عشر عاما دون تمييز بسبب الجنسية او الجنس مهما كانت مدة عقد العمل او شكله .

واوضح السيد العجلوني ان الاشتراكات في التأمينات ستكون في حالة اصابات العمل والامراض المهنية ٢ بالمئة يدفعها صاحب العمل شهريا عن اجور المؤمن عليهم ولايدفع المؤمن عليهم شيئا .

وفي حالة التأمين ضد الشيخوخة فستكون الاشتراكات في حالات العجز والوفاة ٨ بالمئة من اجور العاملين يدفعها صاحب العمل و ٥ بالمئة يدفعها المؤمن عليه .

وقال ان الحكومة سوف تتكفل نفقات تأسيس مؤسسة التأمينات الاجتماعية .

وبعد ذلك وزع الوزير على المعنيين نص مشروعي قانون الضمان الاجتماعي وقانون العمل الجديد حيث سيبدأ مناقشة قانون العمل الجديد بعد الانتهاء من مناقشة قانون الضمان الاجتماعي وتقرر عقد اجتماع في الرابع من شهر كانون الثاني القادم للاستماع الى مطالبات المعنيين حول مشروع قانون الضمان الاجتماعي .

وبعد أن فرغ الوزير من تلاوة بيانه تحدث السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان فاشاد بالجهود التي بذلتها الحكومة لانجاز هذا المشروع كما ابدى استعداد اصحاب العمل في الاردن للتفاعل الى اقصى حد مع ذوي العلاقة لاخراج هذا القانون الى حيز الوجود .

كما تحدث السيد شاهر المجالي امين عام اتحاد نقابات العمال فاعرب عن امله في ان ينفذ هذا المشروع في اقرب وقت ممكن وان يكون هدية الحكومة للعمال في عيد العمال القادم . ـ وأا ـ

محاضرة حول الهجرة النبوية في جامعة اليرموك

يلقي الدكتور محمود عبيدات الاستاذ المساعد في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية محاضرة في قاعة الاجتماعات بجامعة اليرموك مساء الاربعاء القادم .

وتتناول المحاضرة التي يلقيها الدكتور عبيدات بدعوة من لجنة مجلس جامعة اليرموك وضع المسلمين على ضوء الهجرة النبوية .

الوفد الاقتصادي الهنغاري يختتم زيارته للاردن

استقبل وزير الصناعة والتجارة أمس الوفد الاقتصادي الهنغاري بمناسبة انتهاء زيارته للاردن .

وكان الوفد قد وصل الى عمان في مطلع الشهر الجاري حيث أجرى مباحثات اقتصادية مع المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة وغرفة صناعة عمان والمنطقة الصناعية الحرة في العقبة . ـ وأا ـ

بحث التعاون الاقتصادي بين الاردن وتشيكوسلوفاكيا

بحث الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة امس مع وكيل وزارة الخارجية التشيكية الذي يزور الاردن حاليا سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين الاردن وتشيكوسلوفاكيا في مختلف المجالات .

واوضح الدكتور الدباس مراحل تطور الاقتصاد الاردني وخططه التنموية والمناخ الاستثماري فيه والتسهيلات التي تمنح للمستثمرين الاجانب .

وقد ابدى وكيل وزارة الخارجية التشيكية الذي وصل الى عمان يوم الاحد الماضي في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام استعداد بلاده للاسهام في المشاريع التنموية الاردنية . ـ وأا ـ

الاردن يشارك في اجتماعات منظمة الزراعة الدولية

يشارك الاردن في اجتماعات منظمة الاغذية والزراعة الدولية لبحث التطبيقات المحلية لتقييم وتنفيذ ومتابعة المشاريع الزراعية التي ستعقد في روما في التاسع من الشهر القادم .

وسيمثل الاردن لهذه الاجتماعات التي تستمر شهرا مدير دائرة متابعة المشاريع في المجلس القومي للتخطيط ورئيس قسم متابعة المشاريع ومراقب تنفيذ المشاريع بوزارة الزراعة . ـ وأا ـ

تشكيل دوريات طوارىء لمواجهة فصل الشتاء

قامت اجهزة بلدية الزرقاء والدفاع المدني وأجهزة الشرطة في المدينة بتشكيل دوريات طوارىء لمواجهة أي طارىء منتظر نتيجة هطول مياه الامطار .

وقد تم فتح مجاري المياه والعبارات وازالة الانقاض من طريق المياه .

انتخاب مجلس الاباء والمعلمين في مدرسة المغيرة بالزرقاء

تم في مدرسة المغيرة بن شعبة الثانوية في الزرقاء انتخاب مجلس الاباء والمعلمين على النحو التالي: محمد هاني العلواني رئيسا وجمال جدعون نائبا للرئيس ومصطفى القضاة امينا للسر وشحادة الخطيب واحمد القدومي وموسى عريقات ومحمد سليمان وعلي حمدان ومحمد أبو محفوظ أعضاء .

وزير الصناعة يستقبل السفير الايطالي

استقبل الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة السفير الايطالي بعمان حيث بحث معه سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين الاردن وايطاليا .. وامكانية زيادة التبادل التجاري بين البلدين . ـ وأا ـ

الاحتفال بتخريج دورات المساحة وتسجيل الاراضي

احتفل أمس في معهد الادارة العامة بعمان بتخريج ٧٢ موظفا من موظفي دائرة الاراضي والمساحة اشتركوا في دورات تدريبية بأعمال مساحة وتسجيل الاراضي .

ويأتي تخريج هذه الدورات ضمن جهود الدائرة لتثقيف وتأهيل العاملين في حقل المساحة باستخدام أحدث النظم والاساليب المتبعة .

ومن جهة أخرى تخطط الدائرة لايفاد عدد من موظفيها في دورات تدريبية للخارج ، وتزويد الدائرة بالاجهزة الفنية المتطورة لتتمكن من مواجهة ما يطلب منها بدقة وسرعة .

الأميرة بسمة تفتتح البازار الخيري لمدرسة ش...

افتتحت سمو الاميرة بسمة بعد ظهر أمس في مدرسة شنلر البازار الخيري السابع للمدرسة .

والقى احد المسؤولين في المدرسة كلمة شكر فيها سمو الاميرة بسمة لافتتاحها البازار وأشاد بجهودها المتواصلة ودورها البارز في تطوير الحركة الاجتماعية الاردنية ودعم الجمعيات التعاونية والخيرية في المملكة

وضم البازار الذي ... أيام اشغالا يدوية مختلـ... طلاب المدرسة ومجموعـ... والرسومات والادوات ا...

ويذكر أن مدرسة شـ... بتدريب مائتين وخمسيـ... مختلف المهن اليدوية .

وحضر الافتتاح عدد ... والسفير الالماني في عـ... المدرسة .

القانون المعدل لقانون الأحوال المدنية

القانون يساعد على التخطيط الاقتصادي السـ...

٣٠ حزيران القادم آخر موعد للحصول على دفتر العائلة

صدرت الارادة الملكية السامية بالمصادقة على القانون المعدل لقانون الاحوال المدنية حول قضايا تصحيح القيود مع الوثائق اللازمة لها واختصاصات المحاكم وتحديد من هو رب الاسرة .

وقال السيد رفاعي الهزايمة مدير عام دائرة الاحوال المدنية بان القانون الجديد يخول قضايا تصحيح القيود التي كانت من صلاحية لجنة ثلاثية تضم رئيس محكمة البداية ورئيس صحة ومندوب عن دائرة الاحوال المدنية الى محاكم الصلح المنتشرة في مختلف المحافظات والالوية والاقضية وبعض النواحي .

واعطيت صلاحية تصحيح الاحوال المدنية بالنسبة لمواطني الضفة الغربية لمحاكم الصلح في الضفة الشرقية .

كما تناول القانون المعدل موضوع تحديد رب الاسرة ، ومن هو رب الاسرة في حالة وفاة رب الاسرة الفعلي .

ويضيف السيد الهزايمة بان دائرة الاحوال المدنية عرفت رب الاسرة لغايات قانون الاحوال المدنية في حالة وفاة الزوج بانه الاب وبعد وفاته أكبر الابناء سنا مهما كان عمره .

ويعالج القانون المعدل قضايا اللقطاء .. فاصبحت أقسام الشرطة تنظم محضر باللقطاء ويسلم لدائرة الشؤون الاجتماعية أو مكاتبها ويكتب باللقيط أو اللقيطة تبليغ ولادة عادي وينتحل له اسم من أربعة مقاطع من قبل أمين سجل الاحوال ويعطى دين الدولة .. ويشار الى أن المبلغ عن الولادة الشؤون الاجتماعية بدلا من استعمال كلمة لقيط أو لقيطة .

وأضاف السيد مدير عام دائرة الاحوال المدنية أنه اذا تبين بعد ذلك أو جاء من يدعي نسب اللقيط أو اللقيطة فتنسب اليه دون تعريضه لاية التزامات مهما كان وضعها .. أما مجهولو الشخصية ، فان التعديل استحدث سجلا خاصا يسجلون فيه اعتمادا على محضر الشرطة .. بينما كان في السابق يعطى اسم منتحل .

وفي نفس الوقت الذي يجري فيه العمل لاخراج القانون المعدل الى حيز الوجود يجري العمل على تسجيل المواطنين في دائرة الاحوال المدنية ومكاتبها في المدن والقرى .

وقال السيد الهزايمة ان الدائرة ستفتتح خلال العام الحالي والعام القادم مكاتب في عدد من القرى تسهيلا على المواطنين لمراجعة مكاتب الاحوال المدنية .. وقد بدأت الدائرة مؤخرا عدة تجارب فافتتحت مكتبا في قرية ماعين ـ ... مادبا ، وأخرى في بلدة الربة في محافظة الكرك وثالث في الحسينية ـ محافظة معان ومن ثم تستمر الدائرة بهذه الدراسات والتجارب في بقية المحافظات لتقديم خدماتها للمواطنين .

وكانت التجارب ناجحة واقبال المواطنين على التسجيل جيدا ..

ويقول السيد الهزايمة أن على المواطن التزامات تحتم عليه المبادرة الى تسجيل أسرته والحصول على دفتر العائلة والهويات الشخصية وتسجيل المواليد الجدد خلال شهر والحصول على الوثائق الخاصة بهذا الميلاد بمعنى أن يلتزم المواطن بتبليغ الولادة الى مكاتب الاحوال التي يقيم بدائرتها ضمن المهلة القانونية تسهيلا لما يطلبه من هذه المكاتب من وثائق رسمية وتجنبا للمخالفات القانونية ...

كذلك يلتزم المواطن بتسجيل وفيات أقربائه خلال ٢٤ ساعة من حصول الوفاة لاقرب مكتب لمكان اقامته لنفس أسباب تسجيل الولادة .. كما على المواطنين المبادرة بتسجيل عقود الزواج .

كما أن المحاكم الشرعية والكنسية ملتزمة بارسال نسخ من عقود الزواج الى دائرة الاحوال خلال شهر من اجراء الزواج ليتم تسجيله في صفحة الاسرة ومن ثم اعطاء شهادات الزواج والوثائق المتعلقة به .. كما أن الالتزام بالمبادرة بتسـ... الطلاق .

ولكن ما فائدة كل ...

يجيب السيد الهزا... فوائد لكل من المواطـ... فهو يفيد المواطن بالـ... دفتر العائلة وشهادات لجميع أفراد الاسرة و... الجنسية لجميع أفراد... الزواج . واثبات اقا... الارث وتسجيل الاطفـ... والحصول على الهوية التي ستكون بيضاء قيادة السيارات وهي الذي قدمه الاردن لدول العربية المشتركة .

أما فوائد التسجيل للدولة ـ يضيف السيـ... فانه يفيدها في مجا... الاقتصادي وتصنيفا... والوظائف بالدولة ومـ... الداخلية وتصنيفات الـ... نواح سكانية .. كـ... الجنس والقدرة الانتـ... الاحوال ستقدم خدمـ... التربية والتعليم بتـ... سنويةبمن هم في سـ...

وقال ان الدائرة ستـ... ... العلم ، كما أنها ستـ... في تنظيم كشوفات بـ... الانتخابات سواء كانـ... نيابية أو بلدية لان ملتزمون بحمل هوية التي يجري الانتخاب كما هو معمول به في العالم .

وأضاف مدير عام ... المدنية أن الدائرة ... اكتمال تسجيل المواـ... سجلاتها في وضع يـ... عدد السكان في المـ... مصنفة حسب كل قـ... أو تجمع سكاني و... بواسطة الكمبيوتر . الدائرة باستخدامه .

وقال السيد الهزا... يخالف هذه الالتزاما... على دفتر العائلة حـ... سيعرض نفسه للغر... دينار والحبس حتى ... والهوية الشخصية السادسة عشرة من ...

وأهاب السيد الهـ... ضرورة العمل على ... والحصول على الهو... خلال فصل الشتاء كـ... كفصل الصيف .

اجتماع اللجنة الاستشارية لكلية العلوم الطبية بجامعة اليرموك

شارك الدكتور ريتشارد هيل رئيس جامعة الاباما والدكتور جيمس بتمان عميد كلية الطب فيها في اجتماعات اللجنة الاستشارية لكلية العلوم الطبية ... لجامعة اليرموك عقدت امس برئاسة الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة .

وتم خلال هذه الاجتماعات بحث ومناقشة متطلبات كلية العلوم الطبية ومستشفى الجامعة .

وقد ابدى رئيس جامعة الاباما وعميد كلية الطب فيها مشورتهما في هذا المجال نظرا لما يتمتعان به من خبرات واسعة حيث تعتبر جامعة الاباما من ارقى الجامعات في العالم وكلية الطب فيها من اكبر المراكز الطبية في الولايات المتحدة .

كما عرض الضيفان اقتراحات وآراء مفيدة بشأن هذه المتطلبات بحيث يتسنى لجامعة اليرموك انشاء كلية العلوم الطبية والمستشفى وفق احدث الاسس والاساليب ... في العالم .

وكان الدكتور هيل والدكتور بتمان قد استمعا قبل بدء اجتماعات اللجنة الى شرح من الدكتور بدران عن مخططات ومراحل تأسيس الجامعة ثم قدم لهما درع وشارتي الجامعة .

وقد قام رئيس جامعة الاباما وعميد كلية الطب فيها بعد ذلك بزيارة لقلعة الربض وآثار جرش . ـ وأا ـ

بدء اجتماعات الشركة الاردنية السورية للنقل البري

بدأت في عمان قبل ظهر أمس اجتماعات الجمعية العمومية للشركة الاردنية السورية للنقل البري بحضور المهندس علي السحيمات وزير النقل والمهندس نعمان الزين وزير النقل السوري .

وستبحث الجمعية خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين خطة تشغيل الشركة للعام القادم والمشاريع المقترحة لها .

كما تناقش التقرير المقدم من ادارة الشركة حول انجازاتها خلال العام الحالي .

وكان المهندس نعمان الزين وزير النقل السوري وأعضاء الجانب السوري في مجلس ادارة الشركة قد وصلوا الى عمان صباح أمس حيث كان في استقبالهم في مركز حدود الرمثا المهندس علي السحيمات وزير النقل والمهندس علي عبيدات رئيس مجلس ادارة الشركة ومحافظ اربد ومدير شرطتها وكبار المسؤولين في لواء الرمثا . ـ وأا ـ

تعليمات امتحان الثانوية لطلبة الدراسة الخاصة

جاءنا من مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء ما يلي :

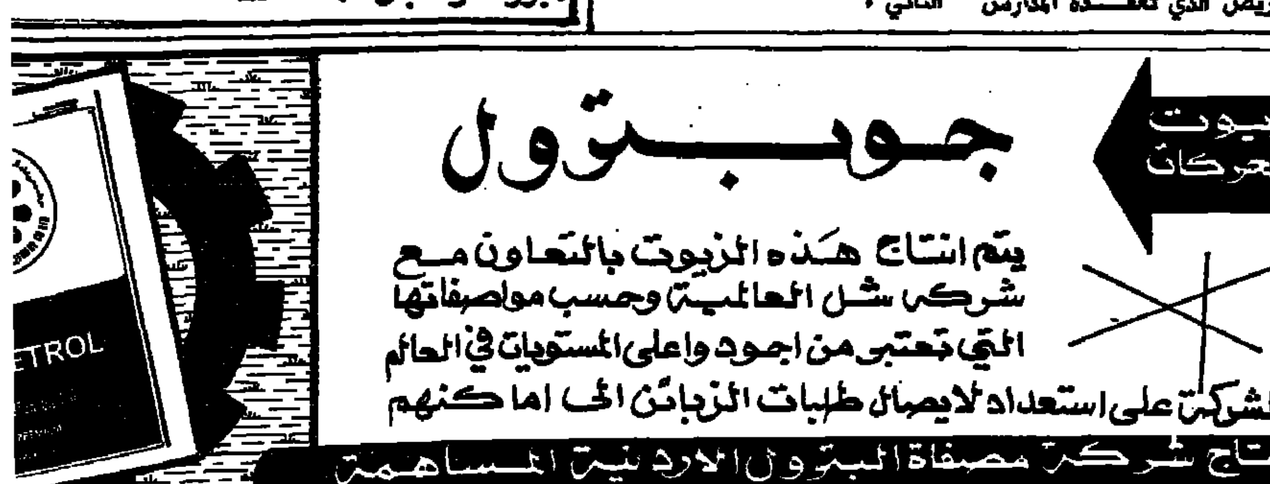
يبدأ امتحان بحث الطباعة العربية والانجليزية الذي تعقده وزارة التربية والتعليم وكذلك امتحان بحث التدريب العملي والزراعي والصناعي والتمريض الذي تعقده المدارس المهنية المختصة لطلبة الدراسة الخاصة المتقدمين لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٧ بالنسبة للفصل الاول ، ومن صباح يوم السبت ٢٧ ـ ٥ ـ ١٩٧٨ بالنسبة للفصل الثاني .

عيد ميلاد سعيد

احتفل أمس السيد ياسر رشيد حتاه بالجامعة الاردنية بعيد ميلاده الثاني في حلفة شيقة دعا اليها لفيفا من زملائه

ونحن بدورنا نهنىء السيد ياسر و... دوام الصحة والشباب .

مبروك وعقبال المائة سنة



أخبار المحافظات

تفقد مراكز الدفاع المدني في محافظة معان

قام اللواء خالد الطراونة المدير العام للدفاع المدني بجولة امس تفقد خلالها مراكز الدفاع المدني في محافظة معان ولواءي العقبة والطفيلة •

وقد اجتمع اللواء الطراونة بضباط مراكز الدفاع المدني وبحث معهم شؤون الافراد واحتياجات مراكزهم من المعدات واللوازم • ـ وا ـ

مشروع غابة اليوبيل الاخضر في لواء الرمثا

تم تحديد يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي موعدا للبدء في غرس الاشجار في المواقع المخصصة لمشروع غابة اليوبيل الاخضر في لواء الرمثا ولمدة ثلاثة ايام •

وسيشارك في عمليات الغرس في اليوم الاول مدراء الدوائر والموظفون ورؤساء النوادي والجمعيات الخيرية والتعاونية والمؤسسات والشركات الخاصة •

كما يشارك في اليومين الثاني والثالث طلاب ومعلمو المدارس الاعدادية والمواطنون •

وستتولى بلدية الرمثا تأمين ادوات الحفر وري الغراس بالتعاون مع دائرة الزراعة والحراج في اللواء • ــ و١٠١٠ ــ •

مشاريع تطوير الاراضي المروية في الجنوب

بحث المهندس صلاح جمعه وزير الزراعة امس مع فريق من خبراء الزراعيين البريطانيين امكانية زيادة المساعدات الفنية التي تقدمها الحكومة البريطانية لمشاريع تطوير الاراضي المروية في الجنوب •

واستعرض معهم التقارير التي قدمها الفريق عن المشاريع المذكورة •

وحضر الاجتماع وكيل الوزارة ومدير المنظمة التعاونية ومندوب عن المجلس القومي للتخطيط وسلطة المصادر الطبيعية •

وجدير بالذكر ان هذا الفريق يجري دراسة لمشروع تطوير الاراضي في الجنوب • ــ و١٠١٠ ــ

احتفال ديني بمناسبة ذكرى الهجرة في المفرق

اقامت مديرية اوقاف المفرق احتفالا دينيا بعد صلاة امس في مسجد المفرق الكبير بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة •

والقى عدد من الخطباء كلمات في الاحتفال استعرضوا فيها الدروس والعبر المستفادة من الهجرة النبوية الشريفه •

وحضر الاحتفال متصرف اللواء ومدراء الدوائر وجمهور من المواطنين • ــ و١٠١٠ ــ

اخبار قصيرة

● ترعى سمو الاميرة بسمة يوم الجمعة القادم بازار الجمعيات الخيرية الشتوي في عمان •

وسيقام البازار الذي تشترك فيه اربع عشرة جمعية من الجمعيات المنتجة في قاعة جمعية الشابات المسيحية •

● يشارك الاردن في دورة حول استعمالات وصيانة المياه والتربية التي تعقد في استراليا مطلع العام القادم •

وسيمثل الاردن لهذه الدورة المهندس تيسير ابو عودة مدير زراعة معان • ــ وا ــ

● عقدت مديرية التربية في لواء الزرقاء هذا الشهر دورات لجميع التخصصات في مدارس اللواء بالاضافة الى دورة لمدراء الدوائر ودورة لمعلمي ومعلمات التخصص بحث فيها اسس واساليب التدريس لهذه المواد •

● واصلت لجنة اختيار تكنولوجيا البناء المناسبة للدول النامية اجتماعاتها امس حيث بدأت ببلورة الاقتراحات والتوصيات المتعلقة بحكومات الدول النامية من حيث دعم البحث العلمي ورعاية المشاريع الرائدة وكذلك التوصيات المتعلقة بمركز الاسكان التابع للامم المتحدة • ــ وا ــ

● يقوم وفد من اتحاد طلبة حزب المحافظين البريطاني بزيارة للاردن ضمن جولة يزور الوفد خلالها سوريا ومصر في الفترة الواقعة مابين ٩ ــ ١٨ الشهر الجاري

● يعقد مجلس ادارة المنطقة الصناعية الاردنية السورية المشتركة اجتماعا في الحادي والعشرين من الشهر الجاري يتم فيه استعراض الانجازات التي حققتها الشركة ومشاريعها المستقبلية •

بحث العلاقات السياحية بين الاردن وتشيكوسلوفاكيا

بحث السيد ميشيل حمارنه المدير العام للسياحة أمس مع وكيل وزارة خارجية تشيكوسلوفاكيا الامور المتعلقة بدعم العلاقات السياحية بين البلدين والافادة من الخبرة السياحية التشيكوسلوفاكية في حقل السياحة والسفر بشكل خاص •

وحضر المقابلة السفير التشيكي في بيروت والقائم باعمال السفارة التشيكية في عمان •

ــ و١٠١٠ ــ

التبادل التجاري مع الدول العربية خلال تموز الماضي

ازدادت صادرات الاردن الى الدول العربية بنسبة ١٧١٪ في شهر تموز الماضي بالمقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي •

كما ازدادت الواردات بنسبة ١٤٦٪ خلال الفترة ذاتها •

وذكرت مصادر دائرة الاحصاءات العامة أن قيمة صادرات الاردن بلغت ٤٫٥٢٠٫٠٠٠ دينار مقابل ١٫٤٩٦٫٠٠٠

كما بلغت قيمة المستوردات ٦٫٤٥٩٫٠٠٠ مقابل ٢٫٦٢١٫٠٠٠ خلال نفس الفترتين •

وقد شكلت نسبة قيمة صادرات الاردن الوطنية الى الدول العربية نسبة ٧٥٪ من مجمل صادرات الاردن الى بلدان العالم ــ وا ــ

عودة وفد الاردن لمؤتمر منظمة السياحة العالمية

عاد الى عمان السيد ياسر ابو السعود رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر بعد أن ترأس وفد الاردن الى اجتماعات المؤتمر الحادي عشر للمنظمة العالمية لاتحاد جمعيات وكلاء السياحة والسفر التي عقدت في ميامي مؤخرا •

وقال السيد أبو السعود أن المؤتمر استعرض خلال جلساته منجزات المنظمة وخططها المستقبلية وأقر موازنة المنظمة للعام القادم بالاضافة الى انتخاب رئيس جديد ومجلس ادارة لها •

كما بحث المؤتمر العلاقة بين المنظمة واتحاد الطيران الدولي والعوامل النفسية في الحركة السياحية وزيادة فعاليات وكالات السياحة والسفر في الحركة السياحية

وأشار الى أن الاردن احتل المرتبة الثالثة في المعرض السياحي الذي أقيم في ميامي حيث كان المعرض فرصة للترويج السياحي للاردن •

سفير الاردن لدى الدنمارك يقدم اوراق اعتماده

قدم السيد ابراهيم عز الدين السفير الاردني لدى جمهورية المانيا الاتحادية أوراق اعتماده الى جلالة الملكة مارغريت الثانية ملكة الدنمارك كسفير غير مقيم للاردن لدى الدنمارك •

وقد نقل السيد السفير تحيات جلالة الملك الحسين الى جلالة الملكة مارغريت والشعب الدنماركي

وأعرب عن أمله في أن تتطور العلاقات الودية القائمة لما فيه مصلحة البلدين •

كما أعرب عن اهتمام الاردن باستمرار جهود الحكومة الدنماركية في اطار مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة •

وحملت جلالة الملكة مارغريت الثانية السيد السفير تحياتها وتمنيات الشعب الدنماركي الى جلالة الملك الحسين والشعب الاردني •

ــ و١٠١٠ ــ

شحن ٥٠ ألف طن من الحبوب للمستودعات

ذكر السيد صايل رمضان رئيس قسم تحديد الاسعار في وزارة التموين بأن لجنة شحن الحبوب قد انتهت مهمتها في مدينة العقبة حيث أشرفت اللجنة على شحن آخر دفعة من أصل الخمسين ألف طن من القمح المشتراة لحساب وزارة التموين •

ومن الجدير بالذكر أن وزارة التموين كانت قد تعاقدت على شراء هذه الكمية منذ فترة وجيزة • حيث تم شحنها من ميناء العقبة الى المستودعات •

اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العام للسياحة

ذكر السيد ياسر ابو السعود رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية رئيس جمعيات السياحة والسفر العربية أن مجلس ادارة الاتحاد سيعقد اجتماعه القادم في الكويت خلال الاسبوع الاول من شهر شباط القادم •

وقال ان المجلس سيناقش خلال الاجتماع الامور المتعلقة بدور وكالات السياحة والسفر في دعم الحركة السياحية بين البلدان العربية •

ــ و١٠١٠ ــ

مدعوون لمراجعة تربية الزرقاء لاستلام استحقاقاتهم المالية

جاءنا من مديريه التربية والتعليم للواء الزرقاء ما يلي :

يرجى من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة محاسب المديرية لاستلام استحقاقاتهم المالية وذلك في أسرع وقت ممكن •

حسن النتشه ، انشراح ابراهيم محمد ، هناء محمد عبد القادر ، حربيه الشايب ، ربيعه احمد المعاني ، نجوى احمد الناصر ، هاله الغول ، عبد الرحمن محمد احمد ، نعيمه صبح ، ليلى قطامي، سوسن عازر ، عزيه مسعود ، حسين سعديه ، ناظر نصار ، نجاح رحمه ، عمر الخلف ، حليمه الكسواني ، فاطمه صور ، دينا بدوي ، فدوى حمدان ، اديب ياسين ، مفيد مصطفى ، محمود سلامه ، آمل الريماوي ، امنه أبو هنار ، عياش حمدان ، احمد أبو سفيته ، هناء قمق ، فلحه موسى ، هذهمه الريماوي ، ناجيه مصطفى ، خديجه الشنقيطي عبله خليفات ، تمام سليمان ، فاطمه اسعد ، توفيق عبد الهادي، شهناز سعد ، فهمي عبد الله ، هاله اللوباني ، هدى سالم ، عائده بطاش ، خضر دعيبس ، ابراهيم أبو هيئنه ، نجاح عريقات، نوال مكاحله ، ناهضه الكرشه ، عبد الرحمن مصطفى ، حنان بالي، باسمه صوفان ، ليلى أبو شرار ، فايزه عساف ، سميحه أبو بكر ، نجاح الصفدي ، محمد نصار ، ارشيد حمد ، حسن أبو شعيره ، محمد الحامد ، زينب زاهر ، جبرائيل العمايره ، ميايا بطارسه ، الهام عدل ، عبله برقاوي ، عطاف أسعد ، اسماء حداد ، نعمات موسى ، محمد مصطفى ، زهريه حسين ، بسمه المصلح ، خديجه نخله ، نديمه بدران ، محمد الصليبي ، خيره ناصر ، محمود غزاوي ، نعمه سليمان ، خديجه أبو رمان ، سحر جبور ، سعاد عبد الله ، بسمه هنانده ، فاطمه عليان ، خيريه عصفور ، عفاف عاصي ، عمر مصطفى ، صلاح علي ، نجيه مصطفى ، ظاهر محمود ، محمود محسن ، عطاف حسين ، جميله سالم ، رأفت يعقوب •

من ملفات القضاء

الخطف والسرقة يؤديان الى السجن

تفاصيل الواقعة

توجه ــ جلال ــ الى بيت غريمه ــ صبحي ــ مساء احد الايام حيث قرع الباب فخرجت له المجني عليها ــ صبحية ــ زوجة صبحي ، فبادرها المتهم بشتائم منافرة للاخلاق ، ولما اخبرته ان زوجها غير موجود قام بضربها على رأسها ، فصرخت ووقعت ارضا ، وهرب المتهم ، وخرج على صوتها شقيقها الذي ادخلها الى البيت ثم ذهب للشرطة لتقديم شكوى ضد المتهم •

وبعد ذلك عاد ــ جلال ــ الى البيت مرة اخرى واخذ يقذف البيت بالزجاجات الفارغة مما نجم عنه تحطيم زجاج بعض النوافذ ، ولم يكتف المتهم بأفعاله هذه ، بل طلب من صبحي عندما وجده في احد صالونات الحلاقة ان يرافقه في سيارة كانت تقف خارج الصالون تحت التهديد فرفض صبحي ذلك ، عندها قام المتهم واخذ من صبحي سلسالا ذهبيا وساعة يد ورخصة سوق وبعض النقود حيث ذهب صبحي للشرطة وقدم شكوى •

قناعة المحكمة

وبالمحاكمة الجارية بحضور المدعي العام والمتهم وبعد تلاوة قرار الاتهام ولائحته وقرار الظن ، سئل المتهم عن التهمة المسندة اليه فانكرها ، عندئذ استمعت المحكمة الى شهود النيابة ، حيث افهم المتهم قانون واصول المحاكمات الجزائية ، فكرر افادته السابقة ، ولم يقدم شهودا للدفاع حيث ترافع المدعي العام طالبا تجريم المتهم بما اسند اليه بينما طلب المتهم البراءة •

وتجد محكمة الجنايات الكبرى ان الافعال التي قام بها المتهم تدل على نيته التي انصرفت الى الايذاء البسيط فقط ، وترى المحكمة انه لو كانت نية المتهم الخطف والقتل لما منعه احد من ذلك •

وبناء عليه فانه لم تتولد لدى المحكمة القناعة بأن المتهم قد حاول خطف المجني عليها •

وعليه ، تقرر محكمة الجنايات الكبرى ، تعديل وصف التهمة المسندة الى المتهم ، وبراءته من جناية الشروع بالخطف لعدم القناعة وكفاية الدليل •

وتقرر المحكمة تعديل وصف تهمة الشروع بالقتل العمد الى جنحة الايذاء البسيط ، وادانته بها ، وادانته بجنحة الاضرار بمال الغير المنقول •

العقوبة

وعملا بأحكام المادة ــ ٧٣ ــ من قانون العقوبات ، قررت محكمة الجنايات حبس المتهم جلال لمدة شهر مع الرسوم •

حوادث

اختل توازن الباص فصدم السيارة

● في شارع طلال اختل توازن الباص الذي يسوقه فالح احمد ــ ٤٥ سنة ــ وصدم سيارة تقف على يمين الشارع تعود لمحمد سعيد، اصيب سائق الباص برضوض وجروح واصيبت السيارتان باضرار مادية جسيمة •

ضربها زوجها

● اشتكت للشرطة ــ أ٠ع ــ مصرية الجنسية ــ ٣٠ سنة ــ بضربها والاعتداء عليها من قبل زوجها ــ م٠أ ــ لخلاف حصل بينهما •

ارسلت المشتكية للمعاينة حيث تبين انها مصابة بنزيف وجروح ورضوض مختلفة والتحقيق جار •

سقط عن سطح المنزل

● ادخل مستشفى البشير الطفل يوسف من جبل النظيف ــ ٤ سنوات اثر اصابته برضوض وجروح نتيجة سقوطه من على سطح منزل ذويه •

بالتحقيق مع والدته افادت بأن الحادث قضاء وقدرا •

كسرت رجلها

● في الهاشمي الشمالي سقطت سعدية العوضي من فوق كرسي في منزل مخدومها اثناء قيامها بتنظيف ثريا كهربائية واصيبت بكسر في الفخذ الايسر •

بالتحقيق معها افادت بأن الحادث قضاء وقدر •

مليون دولار تبرع بريطاني للاونروا

اعلن امس أن الحكومة البريطانية قد تعهدت بتقديم تبرع خاص يعادل مليون دولار لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) •

وبهذا التبرع البالغ ٥٦٠٠٠٠ جنيه استرليني يصبح مجموع تبرعات المملكة المتحدة للاونروا لعام ١٩٧٧ ما مقداره ٤٫١٤٨٫٢٥٠ جنيها استرلينيا أو ٨ ملايين دولار •

وقد تبرعت المملكة المتحدة لبرامج التعليم والصحة والاغاثة التي توفرها الوكالة للاجئين الفلسطينيين بما يزيد على ١٥٠ مليون دولار منذ عام ١٩٥٠

ويأتي هذا التعهد استجابة لنداء وجهة المفوض العام من أجل تقديم مزيد من التبرعات بغية تغطية العجز المتوقع في ميزانية الوكالة لعام ١٩٧٧

وستستخدم الوكالة هذا التبرع الخاص من المملكة المتحدة لتعيد للاجئين الفلسطينيين بعض الخدمات التي اضطرت الى تخفيضها بسبب الافتقار الى الاموال • وتحتاج الاونروا الى ١٢٣٫٢ مليون دولار للايفاء على الخدمات التي تقدمها للاجئين في عام ١٩٧٧ • وحتى بعد أخذ هذا التبرع والتبرعات الخاصة الاخرى بعين الاعتبار فان الوكالة ماتزال تواجه عجزا في ميزانيتها يبلغ ٥٫٩ مليون دولار •

احتفال ديني بمناسبة ذكرى الهجرة تقيمه الفرقة الثالثة الملكية

أقامت الفرقة المدرعة الثالثة الملكية احتفالا دينيا أمس بمناسبة ذكرى الهجرة الشريفة •

وبين الخطباء الدروس والعبر المستنبطة من هذه الذكرى ودورها البارز في التاريخ الاسلامي •

وحضر الاحتفال مفتي القوات المسلحة الاردنية وضباط وجنود الفرقة وعدد من المسؤولين في مدينة الزرقاء •

ــ وا ــ

قرار صادر عن محكمة العدل العليا

اعلان

رقم القضية : ١٩٧٧/٧٠

رقم القرار : ٧

القرار

الصادر من محكمة التمييز المأذونة باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة السيد نجيب الرشدان وعضوية السادة صلاح ارشيدات ، عبد الكريم معاذ ، عطا الله المجالي وعادل الحمدانات •

المستدعية : شركة المقاولين الاردنيين المساهمة المحدودة، وكيلها المحامي السيد حنا نده •

المستدعى ضدهم :

١ ــ وزير الاشغال العامة

٢ ــ لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة •

٣ ــ شركة محمد احمد ابو عيشه واخوانه وكيلاها المحاميان السيدان عيسى وغسان دلل •

ادعت شركة المقاولين الاردنيين المساهمة المحدودة وكيلها المحامي السيد حنا نده ان وزارة الاشغال العامة قد طرحت العطاء رقم « ٧١ لسنة ٩٧٧ » لبناء ستوديو الانتاج في التلفزيون الاردني دون ان تذكر انه يجوز تجزئة العطاء ، فاشتركت المستدعية والمستدعى ضدها الثالثة واخرون في العطاء بحيث بلغت قيمة العرض الذي تقدمت به المستدعية مبلغ « ٣٧٩٢١٠ » دنانير وقدمت كفالة بمبلغ « ٢٥ » الف دينار • بينما بلغت قيمة العرض الذي تقدمت به المستدعى ضدها المذكورة « ٣٩٨٥٦٨ » دينارا ولم تقدم كفالة وانما كان لها عند وزارة الاشغال كفالة بمبلغ ستة الاف دينار • ولذا كان ينبغي ان يحال العطاء على المستدعية وان يرفض العرض المقدم من المستدعى ضدها الثالثة عملا بالمادة الثامنة من دعوة العطاء • الا ان لجنة العطاءات بدلا من ان تقرر ما ذكرت طلبت من المشتركين في المناقصة تقديم اسعارهم على اساس فصل اعمال التبريد عن بقية الاعمال المطلوبة بالعطاء وتمديد مدة الارتباط حتى ٢٥ــ٧ــ١٩٧٧ •

وافقت المستدعية على تمديد مدة الارتباط واعترضت على تجزئة العطاء وتقديم اسعار جديدة ، فقدم المشتركون في المناقصة باستثناء المستدعية وشركة طاهر الهدهد واولاده اسعارا جديدة بالبنود من « ١ ــ ١٣ » وسعرا خاصا للبند « ١٤ » • وكان المفروض أن يبقى المجموع كالسابق ، الا ان المستدعى ضدها الثالثة قدمت سعرا جديدا بحيث اصبح مجموع قيمة العقد الذي تقدمت به « ٣٥٤١٣٩ » دينارا لكامل العطاء ، فاحالته اللجنة عليها، فاعترضت المستدعية على ذلك فلم يلق اعتراضها قبولا • وحيث ان قرار اللجنة مخالف للقانون ولقواعد الشكل ومشوب بعيب اساءة استعمال السلطة ، وكذلك قرار وزير الاشغال بالتصديق عليه •

وبعد ان استمعت المحكمة الى مرافعة وكيل المستدعية في جلسة تمهيدية قررت دعوة المستدعى ضدهم لبيان الاسباب التي تمنع من الغاء قرار احالة العطاء المذكور على شركة محمد احمد ابو عيشه واخوانه ، وقرار تصديق الوزير عليه ولم تجد موجبا لاصدار قرار بوقف تنفيذ هذا القرار في هذه المرحلة من الدعوى •

قدم مساعد رئيس النيابة العامة بالوكالة عن وزير الاشغال العامة ولجنة العطاءات لائحة جوابية ومرافعة طلب فيهما رد الدعوى لان من عادة لجنة العطاءات لدى وزارة الاشغال ان تقبل من المتعهدين كفالة دائمة فاذا كانت قيمتها اقل من النسبة المطلوبة في العطاء فيسارع من يرسو عليه بتغطية النقص والغالب ان يخصم من استحقاقه •

بالتناوب اعادت لجنة العطاءات طرح العطاء ثانية عملا بالمادة ــ ١٢ ــ من نظام مقاولات الاشغال العامة رقم ــ ١٠٧ ــ لسنة ١٩٧٢ ــ فقدمت شركة ابو عيشه شكا بمبلغ « ١٤٠٠٠ » دينار بالاضافة الى الكفالة الدائمة بحيث بلغ مجموع قيمة الكفالة « ٢٠ » الف دينار قبل فتح العطاء الثاني • ولذا فالناحية الشكلية متوافرة في عطاء المستدعى ضدها الثالثة • وبما ان اسعارها اقل الاسعار فأحيل العطاء عليها •

واما قرار الوزير فاجراء شكلي تم بمقتضى الفقرة « ب » من المادة « ١٤ » من النظام المذكور •

قدم وكيل المستدعى ضدها الثالثة لائحة جوابية ومرافعة طلب فيهما رد الدعوى لانه لا مصلحة للمستدعية في دعوة المستدعى ضدها ومخاصمتها في هذه الدعوى • وبالتناوب فان النزاع بين المشتركين يدخل في اختصاص المحاكم العادية ويخرج عن اختصاص محكمة العدل العليا •

بالتناوب رضيت المستدعية لقرار لجنة العطاءات الصادر بتاريخ ٢٨ــ٦ــ٩٧٧ الذي قضى بتسديد مدة الارتباط وتقديم اسعار جديدة، ومع هذا فقد ذكر في دعوة العطاء بأنه لا يجوز لمن يشترك فيه ان يتمسك بأي تحفظ •

وبالتناوب ايضا العبرة في تقديم الكفالة هو حين النظر في العطاء وليس حين تقديمه • وقدمت المستدعى ضدها الثالثة كفالة وافية حين النظر في العطاء •

وبالتناوب ان شرط تقديم الكفالة هو لصالح الادارة فلا يجوز للافراد التمسك بهذا الشرط للطعن في القرار الاداري •

اما من حيث تجزئة العطاء فالادعاء مردود لان لجنة العطاءات وجدت ان الاسعار مرتفعة فاعادت طرحه على اساس التجزئة فحصلت على عروض تقل حوالي « ٢٥ » الف دينار وهي تملك هذه الصلاحية بمقتضى المادة « ١٢ » من نظام مقاولات الاشغال •

رد وكيل المستدعية بأن الفقرة « ب » من المادة « ٦ » اوجبت تقديم الكفالة مع العطاء وان اللجنة لا تنظر بأي عطاء لم ترفق به الكفالة • ولا مساغ للاجتهاد في مورد النص • وبما ان المستدعى ضدها الثالثة لم تقدم الكفالة في حينها فكان يقتضي استبعادها، وكذلك لم تمارس لجنة العطاءات صلاحياتها المنصوص عليها في المادة ــ ١٢ ــ من النظام المذكور • وكل ما طلبته هو تقديم اسعار المشتركين في المناقصة على اساس فصل اعمال التبريد عن بقية الاعمال • اما تجزئة العطاء فغير جائزة لانه مخالف للسرية المفروضة في العطاءات ومخل بالمساواة بين المشتركين •

بعد الاستماع الى مرافعة الفريقين والاطلاع على الوثائق المبرزة نجد فيما يتعلق بالدفوع التي اثارها وكيل المستدعى ضدها الثالثة ما يلي :

من حيث المصلحة ، بما ان الشركة المستدعية مشتركة في العطاء فلها مصلحة ان تخاصم من اصدر القرار ومن صدر القرار لمصلحته، ولذلك فالادعاء بأنه ليس للمستدعية مصلحة في دعوة المستدعى ضدها الثالثة غير مقبول •

ومن حيث الاختصاص : نجد ان عملية المناقصات تتم على مراحل فتصدر بها قرارات الاحالة والتصديق عليها فهي قرارات ادارية وهي من هذه الناحية تخضع للطعن لدى محكمة العدل العليا • وفي هذه الحالة فان لذي المصلحة ان يخاصم من اصدر القرار ومن صدر لصالحه • وعليه فان هذا الدفع غير مقبول •

اما من حيث الادعاء بأن المستدعية قد رضخت القرار لجنة العطاءات الصادر بتاريخ ٢٨ــ٦ــ٩٧٧ رضوخا يستوجب رد الدعوى ــ فقول غير سليم ذلك لان القرار المطعون فيه قد صدر عن لجنة العطاءات بتاريخ ٩ــ٧ــ١٩٧٧ والذي احالت به العطاء على المستدعى ضدها الثالثة • ومعلوم ان الرضوخ يكون لاحقا لصدور القرار وليس سابقا عليه • وبما ان السبب الذي يستند اليه وكيل المستدعى ضدها الثالثة ناشيء قبل صدور القرار المطعون فيه فلا يصلح سببا لرد الدعوى كما اسلفنا • هذا فضلا عن ان سلوك المستدعية لا يفيد بأنها قد رضيت بالقرار المطعون فيه •

ومن حيث الادعاء بأن لجنة العطاءات اعادت طرح العطاء ثانيا بكتابها المؤرخ ٢٨ــ٦ــ٩٧٧ فلا يستند الى اساس من الواقع والقانون ذلك لان هذا الكتاب قد نص على تمديد فترة ارتباط المناقصين بالعرض المقدم من كل منهم لغاية ٢٥ــ٧ــ٩٧٧ ، وان يقدم المناقصون اسعارهم على اساس فصل اعمال التبريد عن بقية الاعمال المطلوبة بالعطاء للنظر بها على اساس التجزئة على ان تقدم الاجابات قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٤ــ٧ــ١٩٧٧ •

يتضح من هذا الكتاب ان لجنة العطاءات قد حصرته بالمشتركين في المناقصة بحيث يصرحون بالتزامهم بالعروض المقدمة منهم • وان يقدموا الاسعار على اساس التجزئة ولم تعد طرح العطاء ثانية لان طرح العطاء ثانية بمقتضى المادة ــ ١٢ ــ من نظام مقاولات الاشغال يستدعي الاعلان عن العطاء للراغبين كافة دون حصره بين المشتركين •

اما من حيث تجزئة العطاء فليس في النظام ما يمنع من تجزئة العطاء اذا كان قابلا للتجزئة فتختار اللجنة المناقصة الاصلح سواء من حيث السعر او الكفاءة في التنفيذ • وعليه فان الطعن بالقرارين المشكو منهما بالاستناد الى هذا السبب حري بالرد •

اما من حيث الكفالة نجد ان الفقرة ــ ب ــ من المادة السادسة من نظام مقاولات الاشغال العامة رقم « ١٠٧ لسنة ١٩٧٢ » قد نصت « على رئيس اللجنة ان يطلب من المقاولين في دعوة العطاء تقديم كفالة بنكية او تأمين لضمان تقيدهم بعروضهم او حسن التنفيذ ولا ينظر بأي عرض ما لم ترفق به الكفالة او التأمين المطلوب » •

يتضح من هذا النص انه يترتب على المقاول ان يرفق الكفالة بالعرض الذي يتقدم به وان تخلف عن ذلك تمتنع اللجنة عن النظر فيه تنفيذا لهذا النص • ولا يرد القول بأن الشكلية المقررة لمصلحة الادارة لا يصح للافراد الاحتجاج بها توخيا لالغاء القرارات الادارية ذلك لان النظام ذاته منع اللجنة من النظر في العرض الذي لم ترفق به الكفالة او التأمين • ولا يجوز للجنة ان تخالف هذا النص •

اما ما تدعيه المستدعى ضدها الثالثة من ان لجنة العطاءات قد اعادت طرح العطاء فقد بينا انفا ان كتاب رئيس اللجنة المؤرخ في ٢٨ــ٦ــ١٩٧٧ ليس طرحا للعطاء مجددا وانما حصر التنافس بين المقاولين المشتركين في المناقصة ، كما انه لم توجه دعوة للعطاء حسب الاصول المبينة في نظام مقاولات الاشغال العامة • ولذلك لا يعتبر هذا الكتاب اعادة لطرح العطاء •

وحيث ان المادة السادسة المذكورة قد اشترطت أن تكون الكفالة مرفقة بالعطاء • وبما ان المستدعى ضدها الثالثة لم ترفق الكفالة الكافية بالعطاء المقدم منها لحين فتح العطاء • فكان ينبغي استبعاد العرض المقدم منها •

وحيث ان لجنة العطاءات لم تفعل ذلك فيكون قرارها مخالفا لنظام مقاولات الاشغال العامة وهو حقيق بالالغاء • وكذلك فان التصديق عليه من قبل وزير الاشغال لا يصححه ويكون مخالفا للنظام المذكور ايضا ، ذلك لان ما يبنى على الباطل فهو باطل •

لهذا السبب وحده نقرر الغاء القرارين المطعون فيهما •

قرارا صدر في ١ ذي الحجه سنة ١٣٩٧ الموافق ١٧ــ١١ــ١٩٧٧ •

جرى تفهيم هذا الحكم اليوم الموافق ٣٠ــ١١ــ١٩٧٧ •

صورة عن الاصل

فلسطين



الهجرة المعاكسة .. ومعادلة الخطر الصعبة ..!

في نيويورك وحدها يعيش أكثر من ١٥٠ الف مهاجر اسرائيلي

الكماشة السياسية الاقتصادية في اسرائيل وانعدام الأمن من أهم عوامل الهجرة



« ان النزوح هو افطر قضايانا » بهذه العبارة لخص شارون وزير الزراعة في حكومة العدو ، المشكلة التي توجهها اسرائيل والتي تزايدت حدتها منذ حرب يوم الغفران • واضاف شارون قائلا انه منذ قيام اسرائيل بلغ عدد النازحين من اسرائيل الى الولايات المتحدة نحو ٣٠٠ الف نازح ، بحسب الاحصاءات الرسمية في حين يقدر عددهم الدقيقي بأكثر من ٤٠٠ الف اسرائيلي • ويعيش في مدينة نيويورك وحدها نحو ١٥٠ الف نازح اسرائيلي ، بينما يقدر عددهم في كندا بنحو ٣٥ الفا • وقد اوردت هاتسوفيه ارقاما مقلقة عن حجم النزوح من اسرائيل • وقالت : ان الارقام المستوحاة من دراسات واستطلاعات مختلفة : تشير الى ان ١٢٪ من مجموع البالغين في المجتمع اليهودي في اسرائيل يدرسون امكانيه مغادرة البلد : وان ٤٠٪ منهم تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ — ٢٩ سنة اي انهم من مواليد اسرائيل• وتقدر الصحيفة عدد النازحين سنويا من اسرائيل بنحو ١٥ الف شخص: بينما يصل حجم النازحين : منذ قيام الدولة ؛ واعتمادا على معلومات اوردتها الاذاعة الاسرائيلية : الى ٦٠٠ الف شخص اي ما يساوي عدد اليهود في فلسطين عام ١٩٤٨ • وعلى الرغم من هذا التفاوت في الارقام المتعلقة بحجم النزوح ، الا ان الاوساط الاسرائيلية لا تخفي قلقها من هذه الظاهرة ، ومن مغزاها بشأن مدى تعلق الاسرائيليين بالفكرة الصهيونية وتجسيدها في اسرائيل سيما وان مواليد اسرائيل يشكلون قسما كبيرا من النازحين وممن الذين يفكرون بمغادرة البلد : وان عدد النازحين سنة ١٩٧٥ : بلغ ٢٠ الف شخص : مقابل ١٧ الف مهاجر الى البلد •

الشباب ثلثي النازحين

ويشكل الشبان الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ — ٢٩ سنة نحو ثلثي الاسرائيليين النازحين في الولايات المتحدة وكندا ، في حين ينتمي الكثير منهم الى الشرائح المهنية والثقافية العليا • وتقدر هاتسوفيه عدد الاطباء الاسرائيليين النازحين بنحو ١٥٠٠ طبيب • بينما يتضح من ارقام صادرة عن المجلس القومي للابحاث والتطوير

ان حصيله

« هرب الادمغة » من اسرائيل :

بلغت ما يقارب العشرة الاف : وانه « يوجد في الولايات المتحدة احتياطي نازحين باحجام جامعات ومستشفيات كاملة » •

صورة قاتمة للنزوح

ورسم ايلي باز : رئيس وحدة العناية بالاسرائيليين العائدين ، التابعة للوكالة اليهودية ، صورة قاتمة لمسألة النزوح • فقد ذكر اعتمادا على دراسة خبراء قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية ان في الولايات المتحدة وكندا نحو ٢٠٠٠ اسرائيلي يحملون لقب دكتور (بمن في ذلك الاطباء) واشار باز الى توقعات حكومة الولايات المتحدة ، بالنسبة الى الطاقة البشرية الاكاديمية — خصوصا الطبية — للثمانينات : تعتبر اسرائيل مصدرا مهما للطاقة البشرية • واضاف ان حصيلة نزوح الاطباء الشباب الى الخارج — وبالذات الى الولايات المتحدة — بلغت خلال السنوات الاخيرة نسبة خمسين بالمئة •

ولم تقتصر ظاهرة النزوح على سكان المدن في اسرائيل : بل تعدتها ايضا الى سكان الكيبوتسات وبينهم ضابط وجود ممن شاركوا في عدد من العمليات الحربية • ويشهد رئيس « مكتب الكيبوتس » التابع للوكالة اليهودية في نيويورك على وجود ٧٠٠ نازح من ابناء اتحاد الكيبوتسيم والكيبوتسات : وعلى الرغم من ضآلة النزوح من الكيبوتسات ، بالنسبة الى ارقام النزوح الاجمالية ، الا انه « يضع علامات استفهام على حقائق ومسلمات مقدسة تتعلق بالتربية في حركة الكيبوتسيم ؛ وبالقيم القومية التي تلقن هناك ؛ وبولاء الكيبوتسيم للوطن ، وهي الامور التي لم يتم احتيرها حتى الان بحسب المقاييس التي كانت تنطبق ابناء المدن • واذا لم يكن حقا فرق بين ابناء المدن وابناء الكيبوتسات فان اسطورة من اهم اساطير عودة صهيون وبناء البلد تتداعى هنا وتنهار » •

الصعوبة : عدم الاستيعاب

وتحدث ايلي باز : رئيس وحدة العناية بالاسرائيليين العائدين التابعة للوكالة اليهودية عن أسباب نزوح العلماء وذوي الكفاءات العالمية ، فذكر — عدم القدرة على استيعابهم في نطاق اختصاصهم في اسرائيل ، وضآلة امكانات التقدم العلمي بالنسبة اليهم ، بالاضافة الى الاغراءات المادية المتوافرة خارج اسرائيل • وأكد ذلك أيضا يورام شاحل ، رئيس وفد العمل في نيويورك الذي يقوم بمهمة تشجيع عودة الاكاديميين الاسرائيليين الى البلد ، اذ يقول أن أصعب ما تعانيه وزارته هو ايجاد العمل الملائم • وكلما كان مستوى الاختصاص عاليا: كانت المهمة أكثر صعوبة •



اليهود الروس

ويشكل يهود الاتحاد السوفياتي مجموعة مميزة : لجهة الاسباب التي تدفعهم الى النزوح عن اسرائيل • ويتركز اليهود الروس المتساقطون والنازحون في فييناوروما حيث التقت يهوديت فينكلر ، مراسلة صحيفة هارتس بأعداد منهم ، وتحدثت معهم عن أسباب نزوحهم • وذكرت مراسلة هارتس أن الاكثرية الساحقة من اليهود الروس في روما هي من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٥٠ سنة • وأضافت أن الحالة الامنية، والوضع الاقتصادي في اسرائيل ، لم يكونا بين الاسباب الرئيسية لنزوح اليهود الروس • فقد تذمر بعضهم من « التشابه المفاجيء الذي لاحظه بين الحياة الخاضعة للمراقبة وللمؤسسات الرسمية في الاتحاد السوفياتي ، وبين الكماشة السياسية — الاقتصادية في البلد» •

ولخصت فينكلر الاسباب التي ذكرها اليهود الروس لنزوحهم بأنها تذمر من نوعية الحياة : من « طبيعة الحياة » ؛ ومن أمزجة الناس ؛ ومن المنهج الحياتي في اسرائيل • وقد تحدث عدد من النازحين عن « الفظاظة » في سلوك المسؤولين في اسرائيل ، خصوصا في مجال الاستيعاب ، بينما تذمر اخرون من « القذارة المنتشرة في كل مكان ... وما ترمز اليه قلة الاكتراث عند قسم كبير من الناس : مجتمع لا يوجد فيه أي انضباط ولا أيه قيمة للانسان أو للضرورات البسيطة في حياته اليومية » • وتبرز المشكلة الطائفية في المجتمع الاسرائيلي ، من خلال تذمر عدد من عائلات اليهود الروس لعدم رغبتها في الاندماج بيهود شرقيين في بعض أحياء القدس « اذ لا يمكن القاء عائلة أتت من أوروبا ، من حضارة أوروبية ، في مكان كهذا » •

وداعا يا اسرائيل

وقد صدر في باريس مؤخرا ، كتاب عنوانه « وداعا يا اسرائيل » يحمل توقيع افرايم سوولا ، وهو نازح من يهود الاتحاد السوفياتي كان يعيش في القدس • ويقدر الكاتب عدد النازحين من اسرائيل بنحو نصف مليون شخص• ويضيف قائلا : « ان كل من يملك قليلا من الكفاءة أو الميول الفنية أيا كانت، يغادر اسرائيل • فمناخ اسرائيل يدفع أناسا من هذا النوع الى الاختناق ، وضياع الثقة بالنفس »•

وتزايد الحديث في الفترة الاخيرة عن أعداد من النازحين من اليهود الروس في فيينا ، يقدر عددهم ما بين ٥٠٠ — ٧٠٠ شخص يرغبون في العودة الى الاتحاد السوفييتي

موجات النزوح الرئيسية

لقد شهدت إسرائيل ، منذ قيامها سنه ١٩٤٨ ثلاث موجات نزوح رئيسية، اختلفت في اسبابها واعدادها • وكانت الموجة الاولى من النزوح خلال السنوات وضمت اشخاصا خيبت دولة اسرائيل املهم لجهة تجسيدها مبادئ الصهيونية ، ومن بينهم مجموعة نموذجية من قدماء النسل وايضي ممن اثبتوا ، بما لايقبل الشك على الاطلاق ، ولائهم للفكرة الصهيونية ولدولة اسرائيل

وحصلت الموجة الثانية من النزح في منتصف الستينات ، حين كانت اسرائيل تواجه ازمة ركود اقتصادي حادة • وقد ضمت هذه الموجه ، بشكل خاص ، رجال الاعمال والاقتصاد ممن شعروا بأن لا مستقبل لهم في البلد • وقد اعتبر بعضهم أن نظام المباي والستدروت •• يعارض المبادرة الفردية ويحاول جاهـ

وتشهد اسرائيل ، [illegible] الرئيسية الثالثة من بدأت منذ اوائل الس في السنوات الاخيرة ا كبيرة : وضمت الكثير الكفاءات العالية وا مواليد اسرائيل •

اسباب النزوح

تحدثت هاتسوفيه اسباب موجة النزو انها تتعلق باسم فالتذمر الظاهر من وانتقاد التدني النو الروحي والتربوي وال يتعلق بهدفنا القومي الصحيفة ايضا الانع احدثتها حرب يو على المجتمع الاسرائ شعور عميق بالكارثة ب الامني •• وهذا الجو الحديث عن النزوح ، الفكرة ايضا • وشكل البلد تعبيرا عن الو يشعر فيه المواطن القدرة على الموازنة حب الحياة وحب البلد الصحيفة ايضا : ان ا والضياع في اوساط الاسرائيلية ، وانعد بالمثل المقدسة ، وان الاساسي باليهودية واتجاه الشباب نحو علمانية بعيدا عن ال يدفع ويحفز على ال ارض — اسرائيل •

اخبار الوطن المحتل

الاقتصاد الصهيوني يزداد تدهورا .. وأمريكا تقدم ١/٨ مليار دولار مساعدات عسكرية واقتصادية لاسرائيل

أعلن في الكيان العنصري الصهيوني عن سلسلة اجراءات جديدة تم اتخاذها في محاولة لانقاذ الوضع الاقتصادي الاسرائيلي المنهار ووقف التردي الحاصل فيه من جراء السياسة العدوانية لقادة هذا الكيان والانفاق الكبير على التسليح والاستعدادات العدوانية بينما اعلن في واشنطن عن مساعدات عسكرية واقتصادية امريكية جديدة للكيان الصهيوني بقيمة ١ر٨ مليار دولار ..

ان وزارة الخارجية الامريكية قد اوصت بأن تصل قيمة المعونة الاقتصادية والعسكرية الامريكية لاسرائيل — ١ر٨ — مليار دولار وذلك للعام المالي القادم •

وكانت حكومة العدو الصهيوني قد طلبت في الشهر الماضي معونة قيمتها — ٢ر٣ — مليار دولار من بينها — مرا مليار كقروض عسكرية .ورأت الخارجية الامريكية ان يخفض هذا المبلغ الاخير الى مليار دولار واحد على ان يكون نصف هذا المبلغ غير واجب السداد تطبيقا للاتفاقيات القائمة بين اسرائيل

ويرى المراقبون في الدعم الامريكي الجديد لاسرائيل ولسياستها العدوانية موقفا يتناقض والجهود المبذولة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط كما يتناقض مع التصريحات الامريكية المعلنة ازاء هذه المسالة ..

واعلن وزير مالية العدو انه تقرر ايضا رفع ضريبة القيمة المضافة

بنسبه — ٤ — بالمئة على ان يبلغ من الان فصاعدا — ١٢ — بالمئة ورفع اسعار المنتوجات المدعومة باعانات مالية حكومية بنسبة — ١٥ — بالمئة بما في ذلك الخبز على مختلف انواعه والزيت والمارغرين والبيض والحليب والالبان وانواع الجبنة والدجاج المجمد واسعار المواصلات العامة واسعار الماء والكهرباء .

ومن جهة اخرى سيلغى جزء من ضرائب الشراء .

وذكر راديو العدو ان اوساط وزارة المالية قد اعربت عن اعتقادها بأن المراقبة على العملة الاجنبية وتعويم الليرة الاسرائيلية سيؤدي في المرحلة الاولى ان يصبح سعر الدولار حوالي خمس عشرة ليرة .

كذلك تعتقد هذه الاوساط ان نسبة الارتفاع العام للاسعار في المرافق الاقتصادية حتى نهاية هذا العام ستبلغ حوالي ١٠ بالمائة .

ويشير المراقبون الى ان الاجراءات الصهيونية الجديدة التي اتخذت في مواجهة الازمة الاقتصادية الخانقة سترفع الاسعار بشكل جنوني بالنسبة للاسرائيليين الذين يحاولون معالجة التضخم السنوي اللي وصلت نسبته الى ٣٠٪

هذا وقد

المطالبة بتحسين أوضاع مستشفى أريحا

تفيد الانباء أن مستشفى أريحا يعاني من أوضاع صعبة ، ومن نقص في الكفاءات الطبية والاجهزة الحديثة والعقاقير المختلفة • ومما يذكر أن عددا كبيرا من المواطنين في مدينة أريحا قد لجأوا في الاونة الاخيرة الى مراجعة المستشفيات الاخرى في القدس ورام الله وبيت لحم لعدم تمكن المستشفى من تقديم الخدمات الطبية اللازمة للمرضى الذين يتوجهون اليه •

اتحاد الصناعيين في غزة

تم تشكيل اتحاد عام للصناعيين في غزة يهدف الى تحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية لاصحاب المهن الصناعية كما يسعى الى تطوير الانتاج الصناعي وتوفير المساعدات الفنية والعلمية والتسويقية لاعضاء هذا الاتحاد •

وهناك اقتراح لارسال وفد الى الدول العربية لبحث موضوع الصناعات في القطاع وتذليل العقبات التي تعترض تصدير المنتجات المحلية الى الدول العربية •

أخصائي بريطاني يزور مستشفيات في في الضفة الغربية

حل الدكتور جولد بانيت من مستشفى هال في بريطانيا (وهو أخصائي في الامراض المعوية)حل ضيفا على مستشفى رام الله الجديد حيث اجتمع مع عدد من الاطباء وبحث معهم حالات مستعصية ومعقدة •

جمعيات جديدة في الضفة الغربية

تفتتح بعد أيام قليلة ثلاث جمعيات تعاونية مدرسية في كفر ناعمة وسبسطيا • وتفيد الانباء أن هذه الجمعيات تساعد على تنمية روح التعاون بين طلاب المدارس وتشجيعهم على التوفير والعمل الجماعي للمصلحة العامة •

٣٠ صحفيا اسرائيليا الى القاهرة

تفيد الانباء أن مصر سوف تسمح لثلاثين صحفيا اسرائيليا فقط يحملون جوازات سفر اسرائيلية لحضور مؤتمر القاهرة•

السجن لثلاثة اشخاص باعوا اسلحة

حكمت محكمة عسكرية على ثلاثة اشخاص من بينهم عربي من قرية عارا بتهمة بيع اسلحة وشراء بنادق اوتوماتيكية . وكان يهوديان هما جبرائيل حزان والياهو هليفي قد باعا بنادق لمحمد يونس من عارا الذي قام بدوره ببيعها لسامي يونس من نفس القرية ، وقد حكم عليهم بالسجن لمدة سنتين ونصف بينما حكم على سامي بالسجن لمدة ثمانية اشهر .

تصريحات بيغن حول مؤتمر القاهرة للسلام

صرح مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو بان المحادثات التي جرت مع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية والوفد المرافق له تركزت على جدول أعمال مؤتمر القاهرة ومضمونه وأضاف بيغن أن مؤتمر القاهرة سيتضمن نقاشا جادا حول مضمون اتفاقية السلام في الشرق الاوسط وأكد ان لم يطلب الى اسرائيل من قبل أي جهة كانت بأن تلين موقفها • وقال بيغن ان المحادثات التي جرت مع السيد فانس كانت ودية جدا •

وقد اختتمت الجولة الثانية من المحادثات بين مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو والسيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة•وصرح السيد فانس بان المحادثات تناولت مواضيع مختلفة وانها كانت ناجحة ومفيدة •

خلايا فدائية جديدة

اكتشفت قوات العدو الصهيوني مؤخرا خلية فدائية تابعة لمنظمة فتح كانت تعمل في منطقة القدس وبيت لحم•وقد تم اعتقال ثمانية أشخاص من قرى حوسان والظاهرية •

وينسب لاعضاء هذه الخلية عملية محاولة تفجير عبوة ناسفة تحت سكة الحديد قرب قرية باتسير •

وتفيد الانباء أن أحد رجال المقاومة التابعين لهذه الخلية قد استشهد أثناء تأدية واجبه المقدس في الثالث والعشرين من الشهر الماضي •

ارجاء زيارة سكان قطاع غزة للقاهرة

أبلغت السلطات المصرية اسرائيل بواسطة منظمة الصليب الاحمر الدولية بارجاء موعد اجتياز مجموعة من سكان قطاع غزة وسيناء الحدود المصرية الى يوم الاربعاء المقبل •

وتفيد الانباء أنه من المعتقد بان يكون تاجيل موعد سفر هذه المجموعة الى مصر مرده الاجراءات الامنية التي تتخذها السلطات المصرية بمناسبة بدء اجتماع القاهرة •

اطلاق سراح داود مطر

اطلقت سلطات الاحتلال في بيت جالا سراح المعتقل داود عيسى مطر بعد اعتقال دام حوالي ٤٠

طاقات بازوكا باتجاه دورية

تفيد الانباء أن مدافع بازوكا أطلقت القرية اللبنانية باتجاه دورية اسرائيلية كانت تنتقل في منطقة المنارة •

الافراج عن طلاب في نابلس

في نابلس افرجت سلطات الاحتلال من ١٤ طلبة الصفوف الثانوية وهؤلاء هم : عزام جرا بيي وايسر شريف وجمال خمل ، وفارس الحب الاسمر وماهر الحجاوي وعمار النجار وبسام ومحمد ابو زنط وحسام ابو بيح ومحمود عمر ماضي ووائل شاهين .

اعلان بيع ثالث

مطروح للبيع في المزاد العلني كامل قطع الاراضي المبينة تاليا العائده الى اعضاء جمعية جسر الحسين الزراعيه الموضوعه تامينا للدين بالسند رقم ١١٠٣/م تاريخ ٧—١—١٩٦٧ البالغ ٤٧٦٨ دينارا

القرية	اسم الحوض	رقم الحوض	رقم القطعة	المساحة د	م	الحصه
						كاملا
غور نمرين	الكتار	٣٣	٤	١٦٢	٤٩	كاملا
غور نمرين	الكتار	٣٣	٥	٥٢٢	٤٩	كاملا
غور نمرين	الكتار	٣٣	٦	٥٢٥	٤٩	كاملا

يوجد في القطعة رقم ٤ احدى عشر غرفه من بكسة الاسمنت غير صالحه ومهجوره لقربها من نهر الاردن وكانت جميع القطع تروى من مياه النهر فمن يرغب بالشراء يراجع مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في السلط اثناء الدوام الرسمي في خلال عشرة ايام من نشر الاعلان مصطحبا معه ١٠ بالمئة من القيمة المخمنة عند وضع اليد على الاموال غير المنقوله المطروحه في المزاد العلني .

حسين حياصات
مدير الفرع

تشرين تندد بسياسة امريكا الشرق أوسطيه
البعث: أمريكا وراء ٩٠٪ من مصائب العرب

مشق – وأف – حذرت الصحف
ورية أمس قبل بضع ساعات
وصول سايروس فانس وزير
رجية الامريكية الى دمشق
ـية مؤتمر القاهرة الولايات
تحدة الامريكية من النتائج
لوخيمة – التي يمكن أن تترتب
، تصرف – عفوي – في الشرق
ـسط .
أكدت صحيفة – تشرين – أنه
ن لدى واشنطن مطلق الحرية
التصرف كما يحلو لها في
رق الاوسط، كما أنها لا تستطيع
ـا أن تقرر مصير منطقة تقع
، بعد الاف الكيلو مترات من
رة الامريكية في حين انها تقع
رب من الحدود السوفياتية .
اتهمت صحيفة – تشرين –
ـيات المتحدة الامريكية بأنها
ـك بأحدى يديها غصن الزيتون
خرى خنجر وترى الصحيفة أن
السلوك لا يمكن إلا – أن يؤدي الى نتائج خطيرة – .

وقالت الصحيفة أن الولايات المتحدة الامريكية قد تخطىء اذا ما بنت أوهاما عقب التطورات الاخيرة للموقف في الشرق الاوسط .

وأعربت الصحيفة بعد ذلك عن أسفها من أن الرئيس كارتر قد وجد في أحد مؤتمرات الصحفية التي عقدها انه من الصواب أن يشيد بمبادرة الرئيس المصري السادات وذلك – لتشجيعه على القيام بتنازلات لاسرائيل – و – نسف – مؤتمر جنيف .

وبعد أن اشارت صحيفة تشرين الى أن مؤامرات الولايات المتحدة ستؤدي بها الى النتائج التي جنتها من قبل اثر عدولها عن تمويل بناء السد العالي في اسوان – مصر – أكدت الصحيفة – أنه لا توجد أي قوة يمكنها أن ترغم سوريا على قبول ما لا توافق عليه او الاستسلام أمام العدوان الاسرائيلي . واختتمت الصحيفة قائلة – ان الطاقة العربية التي هزت ميزان القوى في الماضي ما زالت في أيدي العرب – .

وأتهمت صحيفة – البعث – الناطقة بلسان الحزب الحاكم في دمشق الولايات المتحدة بأنها السبب وراء – ٩٠٪ من مصائب العرب – وتساءلت الصحيفة عما – اذا كانت الولايات المتحدة تهتم حقا بأقرار سلام عادل ودائم في المنطقة – وحذرت – البعث – وزير الخارجية الامريكية من – استخدام سياسة الضغط خلال جولته – .

واختتمت الصحيفة قائلة – أن فانس قد جاء الى منطقة تغلي والمطرقة الامريكية في يده . ويجب أن يدرك أن الضربة التي نجح في تسديدها لمصر لن تصل الى رأس العالم العربي – .

هجوم لبوليساريو على خط حديدي بموريتانيا

نواكشوط – رويتر – هاجم ثوار بوليساريو خطا حديديا رئيسيا في موريتانيا مرة ثانية في غضون ايام قليلة من استئناف سير القطارات عليه بعد توقف استمر شهرين .

وقال بلاغ حكومي صدر الليلة قبل الماضية ان فيلقا من ١٤٠ سيارة شحن من ثوار جبهة بوليساريو قد هاجم الخط الحديدي صباح الاثنين الماضي .

واستمر القتال بين القوات الموريتانية التي تحرس الخط الحديدي وبين الثوار عدة ساعات الا ان البلاغ لم يذكر ايةتفاصيل عن الاصابات .

مارشيه في الجزائر
الامبرياليه تنفذ مخططاً بأفريقيا
من المتوسط لجنوب أفريقيا ومن الصحراء للقرن

الجزائر – رويتر : وأف – وصل الزعيم الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه الى هنا الليلة قبل الماضية في زيارة الى الجزائر تستغرق يومين وشجب بشدة ما اسماه تخريب العلاقات الفرنسية – الجزائرية من قبل حكومة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستانغ . وتعهد مارشيه بمتابعة النضال من أجل تعاون دولي بين فرنسا والجزائر . وأعاد الى الذاكرة أن الرئيس الجزائري هواري بومدين عرض قبل سنتين اقامة علاقات خاصة مع فرنسا .

وقال مارشيه ولكن – ادارة جيسكار ديستانغ توجهت الى الجهة الاخرى كليا . وبدلا من تنمية العلاقات هناك تدهور مستمر في العلاقات الفرنسية الجزائرية . ان هذا التدهور ينظم عن قصد من قبل هذه الادارة – .

وقال مارشيه متحدثا عن الوضع الافريقي العام – من البحر الابيض المتوسط الى جنوب افريقيا ومن الصحراء الغربية الى قرن افريقيا تنفذ الامبريالية مشروعا خطيرا جدا يهدف الى كبت نهضة الشعوب وهي بذلك تصنع قيام وتطوير دول ذات سيادة تسيطر على مواردها الوطنية كما تحاول فرض سيطرتها السياسية والاقتصادية على بلدان البحر الابيض المتوسط والبلدان الافريقية – .

وسيغادر مارشيه الجزائر الى باريس اليوم ولكن وفدا حزبيا رفيع المستوى سيبقى في الجزائر حتى ٢٠ كانون الاول الحالي .

● روما – رويتر – قام السوف اغضبهم فرض حظر على مهرجان مناوىء للفاشستية باعمال شغب في شوارع وسط روما الليلة قبل الماضية . والقوا قنابل بترولية على المكاتب السياسية والحوانيت والحانات وخطفوا سيارات صغيرة وسيارات ركاب كبيرة لاستخدامها كحواجز واستحكامات ضد رجال البوليس الذين اعتقلوا ٣٢٨ شخصا .

● هافانا – رويتر – وصل اكثر من ٩٧٠ شخصا من وكلاء السياحة الامريكيين الى هافانا امس عندما ارتفعت الستارعلى اول موسم سياحي اميركي الى كوبا منذ ١٧ سنة . وكانت حكومة واشنطن قد حظرت على المواطنين الاميركيين زيارةكوبا منذ سنة ١٩٦٠

● فيينا – رويتر – قام مسلحون ملثمون الليلة قبلالماضية بخطف زوجة رجل اعمال ثري في احد شوارع العاصمة النمساوية .

وقالت مصادر البوليس ان رجال البوليس آخذوا يبحثون عن رجلين يقال انهما اختطفا ليبولد بوهم التي يملك زوجها سلسلة من ٤٠ متجرا للملابس وهذا ثاني حادث خطف في فيينا خلال خمسة اسابيع .

حملة أعتقالات بالامارات لمخالفي قانون دخول الأجانب

ابو ظبي – رويتر – اصدرت المحكمة الاتحادية العليا احكاما بالسجن لمدة ثلاثة اشهر على ثمانية باكستانيين وشخص ايراني واحد لدخولهم دولة الامارات العربية المتحدة بصورة غير مشروعة .

وقالت صحيفة الاتحاد التي تصدر هنا امس ان المحكمة امرت بطرد التسعة من البلاد بعد قضاء مدة الحكم . وقد ادينوا بحيازة جوازات سفر وسمات اقامة مزيفة .

وكانت وكالة انباء الامارات الرسمية قد ذكرت الليلة قبلالماضية ان حوالي ١٠٠ر١ شخص اعتقلوا حتى الان في حملة ضد مخالفي قانون جديد لدخول الاجانب لدولة الامارات العربية المتحدة والعمل فيها .

ونسبت الى مسؤول كبير بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية قوله ان بعض المعتقلين ابعدوا من البلاد . ولكنها لم تذكر عددهم او جنسياتهم .

وقال المسؤولون ان الحملة لاتزال مستمرة وانه يجري اعتقال حوالي ٣٠ شخصا يوميا .

وصول وفد بلغاري الى العراق

بغداد – رويتر – وصل وفد بلغاري برئاسة تانو توسلوك نائب رئيس الوزراء وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري الى هنا أمس في زيارة للعراق تستغرق أربعة أيام .

ونسبت اليه وكالة الانباء العراقية قوله أنه سيجري مباحثات مع المسؤولين في العراق تتناول تطوير علاقات التعاون بين البلدين .

اقتراح سويدي بتحويل القروض للدول النامية الى هبات

جنيف – رويتر – اقترحت
ويد ان تخصم البلدان الدائنة
جموعه ٤٠ مليار مليون دولار من
ـها المترتبة على البلدان الافقر
العالم .
قال المندوب السويدي في
ماع لخبراء ماليين حكوميين من
بلدا برعاية الامم المتحدة هنا
، الاول أن هذا يمكن تحقيقه
ويل جميع قروض مساعدات
ـية الرسمية المقدمة للبلدان
يرة الى هبات .

زيادة أسطول شركة الملاحة العربية للبترول

ـبعت شركة الملاحة العربية
ـول مبلغ ٤٠٠ مليون دولار
ـة عدد وحدات اسطولها من
ـت البترول التي تبلغ حمولتها
ـا ٣٥ ألف طن كما تعتزم
ـكة شراء ناقلة للبترول الخام
ـح حمولتها ما بين ٤٠٠ الف
٣٠ الف طن .

رقابة في الامارات على النشاط المصرفي

ابو ظبي – واا – ستمارس دولة الامارات العربية المتحدة نوعا من الرقابة على النشاطات المصرفية لضمان توجيهها الى المشروعات المعتمدة على الدراسات الجادة والمرتبطة بخطط الدولة الاقتصادية والانمائية .

قال ذلك المدير العام لمجلس النقد في اجتماع مع حوالي مائة من مديري البنوك العاملة في دولة الامارات لمناقشة مشروع البنك

طلب لمجلس الامن بفرض حظر بترولي على جنوب أفريقيا

الامم المتحدة – رويتر – وافقت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ١١٢ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ١٠ عن التصويت على تقديم طلب لمجلس الامن لفرض حظر الزامي على شحنات النفط الى جنوب افريقيا .

ويهدف الحظر الى منع وصول النفط الى روديسيا المستعمرة البريطانية المنشقة .

وزراء النفط العرب يبحثون انشاء حوض جاف للناقلات بالمتوسط

البحرين – رويتر – بدأ وزراء النفط العرب بالوصول الى هنا أمس لعقد اجتماع دوري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول – أوابك – والتي تضم عشر دول في ظل استعدادات لمؤتمر دولي لتحديد الاسعار من المقرر عقده في وقت لاحق من هذا الشهر .

ورفض طايع عبد الكريم وزير النفط العراقي الذي كان أول الوافدين أن يعلق على الاسعار ولكن نسب اليه قوله أن بلاده ستسعى الى زيادة تبلغ ٢٣ بالمئة للسنة القادمة .

ويبدو أن معظم أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول – أوبك – التيتتألف من ١٣ دولة تتحرك نحو زيادة معتدلة جدا في الاسعار اذا كانت هناك أية زيادة .

وسيعقد اجتماع أوبك في كاراكاس بفنزويلا في وقت لاحق من هذا الشهر .

وقال مسؤولون في منظمة – أوابك – أمس ان هذه المنظمة لا علاقة لها بأسعار النفط وانه من غير المرجح أن يبحث الوزراء في هذا الموضوع في محادثاتهم هنا .

والموضوع الرئيسي في جدول أعمال اجتماعهم الذي سيستغرق يوما واحدا هو احتمال بناء حوض جاف لناقلات النفط الضخمة في البحر الابيض المتوسط مشابه لحوض المنظمة في البحرين الذي من المقرر أن يحضر الوزراء افتتاحه الرسمي غدا .

ومن المقرر أن يحضر الاحتفال بافتتاحه الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم دبي الذي تبني امارته حوضا منافسا لحوض البحرين

ولا تشترك سوى سبع دول من اعضاء منظمة الاقطار العربية العشرة في امتلاك الاسهم في الشركة العربية لحوض بناء السفن واصلاحها التي بنت حوض البحرين الجاف . وهذه الدول هي السعودية والكويت والامارات والعراق وقطر وليبيا . والدول الثلاث الاخرى في المنظمة هي مصر وسوريا والجزائر .

١٨٠٠ باكستاني ابعادهم من السعودية

كراتشي – رويتر – قال البوليس امس أن السعودية أبعدت ١٨٠٠ مهاجر باكستاني غير شرعي يوم الاحد الماضي .

وقد وصل الباكستانيون الذين ابعدوا بسبب بقائهم في المملكة العربية السعودية بعد انتهاء تصاريح اقامتهم الى كراتشي في سفينة استأجرتها الحكومة السعودية . ويتوقع أن تحضر السفينة مزيدا من المبعدين في الاسابيع القليلة القادمة .

وأبعدت ألمانيا الغربية أكثر من ١٤٠ باكستانيا في الاسبوع

مسؤول فلسطيني يستبعد قرب انعقاد مؤتمر جنيف

وارسو – رويتر – قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا في مقابلة نشرت أمس ان المنظمة لا تعتقد ان مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط سيعقد في المستقبل القريب .

بوزشنة الكاثوليكية قوله : ان أحد

وابلغ فؤاد ياسين صحيفة سلوفر أهداف زيارة الرئيس المصري أنور السادات الى اسرائيل هو نسف المؤتمر .

وقال ياسين : ان السادات يتحدث كثيرا عن المؤتمر ولكنه في الحقيقة لا يريده . كل تحركاته تظهر انه يهدف الى احباطه .

واضاف ممثل منظمة التحرير قوله : ان الاجتماع الذي دعا اليه الرئيس السادات في القاهرة والذي وافقت على حضوره اسرائيل والولايات المتحدة فقط يهدف الى ان يكون بديلا لمؤتمر جنيف .

رؤساء مالي والسنغال وموريتانيا يختتمون مباحثاتهم في قطر

بيروت – واف – استؤنفت هنا أمس المباحثات بين امير دولة قطر ورؤساء جمهوريات مالي والسنغال وموريتانيا الذين يزورون قطر حاليا ضمن جولة تشمل عددا من دول الخليج العربي .

وتناولت المباحثات التي افتتحت أمس مناقشة مشروع استثمار نهر السنغال الذي يجري داخل حدود هذه الدول الذي يشمل على استصلاح الاراضي وبناء سدين وتوليد الطاقة الكهربائية .

قالت النشرة اللبنانية – ذيميدل ايست ريبورتر – ان اجمالي تكاليف هذه المشاريع يقدر بحوالي ٥٠٠ مليون دولار من بينها ٤٠٠ مليون دولار وعدت بها دول السوق الاوروبية المشتركة .

كما تجدر الاشارة الى أن الصندوق السعودي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصاديةالعربية وافقا على تخصيص ٦٨ مليون دولار لتنفيذ هذه المشاريع .

أتفاق أقتصادي بين الكويت وهنغاريا

الكويت – رويتر – وقعت هنغاريا والكويت هنا أمس اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني .

وقال مسؤولون أن الاتفاق الذي وقعه الدكتور جوزف بيرو وزير التجارة الخارجية الهنغاري الذي يزور الكويت وعبد الوهاب النفيسي وزير التجارة الكويتي يهدف الى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

في محاولة لتحويل الأنظار عن التطورات الراهنة
الوطن: الاعداد لهجوم صومالي على اثيوبيا
السادات وافق على الفكرة ونميري رحب بحرارة

الكويت ، اديس أبابا ، جيبوتي – رويتر ، وأف – يجري الصومال بالتعاون مع مصر والسودان الاعداد لشن هجوم عسكري رئيسي على اثيوبيا لتحويل الانظار عنالتطورات الراهنة في الشرق الاوسط .

قالت صحيفة الوطن الكويتية التي أوردت ذلك أمس أن فكرة الهجوم التي تنص على اشتراك قوت سودانية فيه قد وافق عليها الرئيس المصري أنور السادات في محادثاته مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري وأن الرئيس السوداني جعفر نميري رحب بالفكرة بحرارة .

أضافت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية رفيعة أنالرئيس السادات أبلغ الولايات المتحدة برغبته في تقديم الدعم والمساعدة الى الصومال كرد على الدعم السوفييتي لاثيوبيا .

قالت الوطن أن الرئيس الصومالي اقترح عقد ميثاق دفاعي بين بلاده ومصر الا ان الرئيس السادات قال حينها يرفض الاقتراح أنه يجب ارجاء البحث فيه الى ما بعد الاتفاق مع السودان حتى يأتي الميثاق ثلاثيا .

قال راديو اديس أبابا أن البوليس الاثيوبي حث سكان العاصمة أمس على التعاون معه في حملة ضد الارهابيين في اعقاب هجوم بالقنابل اليدوية على مسجد في نهاية الاسبوع الماضي .

اضاف الراديو أن مناهضين للثورة رموا قنبلة يدوية داخل مسجد في مقاطعة اديري تيرا يوم الاحد الماضي مما أدى الى مقتل جندي وجرح عدة اشخاص قبل القبض عليهم .

قال الراديو أن ٣ أشخاص من – الحزب الثوري الشعبي الاثيوبي – وخمسة اخرين قتلوا في معركة بالرصاص في بلدة اسيا تافاري في منطقة هرر كما تم اسر شخصين

قالت مصادر في جيبوتي أن غارة شنتها حوالي ١٠ طائرات اثيوبية من طراز ف ـ ٥ الامريكية وكانبيرا البريطانية على قاعدة هرجيسا الصومالية أدت الى تدمير ٢ طائرات صومالية .

اضافت المصادر ان طائرتين اثيوبيتين اسقطتا أثناء الغارة التي أدت الى مقتل ١٧ شخصا ونسف مستودعات وقود في الصومال .

نفت الحكومة الاثيوبية وقوع الغارة الا أن دبلوماسيين في اديس أبابا يقولون ان هناك اجماعا بين الجالية الاجنبية على أن الغارة وقعت فعلا .

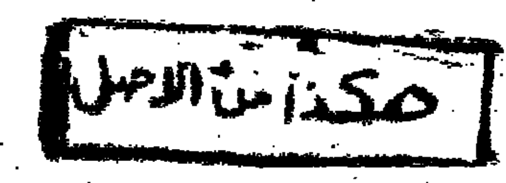
انهاء الوجود الكوبي في انجولا راجع للحكومة الانجولية

هافانا – واف قال راؤول كاسترو نائب رئيس مجلس الدولة الكوبي ووزير الدفاع ان انهاء الوجود الكوبي في انجولا يرجع الى الحكومة الانجولية والحركة الشعبية لتحرير انجولا .

أضاف في المؤتمر الاول للحركة الشعبية لتحرير انجولا في لواندا انه لا أحد يستطيع اصدار الاوامر الى حكومتي انجولا وكوبا او ارشادهما الى السياسة التي يجب اتباعها .

انتقد في كلمته التي نشرتها صحيفة جرانا الناطقة بلسانالحزب الشيوعي الكوبيالامبرياليين الذين يحاولون فرض ارادتهم على الشعوب .

هكذا من الاصل



وثيقة الصهيونية في العهد القديم

ان الخطوط الرئيسية لبرنامج الحكومة الجدية في اسرائيل ، كما عرضها مناحيم بيغن ، تتضمن النقاط الاتية :

ـ الحقوق الثابتة للشعب اليهودي على « ارضه »

ـ تكثيف المستعمرات الاستيطانية في « الاراضي الوطنية »

فمتى كانت فلسطين ارضه ؟ ومتى كانت وطنه ؟ اليست هي ارض العرب الكنعانيين ، والفلسطينيين ، منذ آلاف السنين قبل الميلاد ؟ وقبل ان يتسلل الى بعض مرتفعاتها الغزاة اليهود في القرن الثاني عشر قبل الميلاد ؟

هذا ما يجيبك عليه الدكتور كنفان في هذه الحلقات المتتابعة .

ذكرنا في الحلقة السابقة ان بني اسرائيل بدلوا ، وهم على ابواب ارض فلسطين ، ينفذون حرب التحريم والابادة والافناء . وكأنهم كانوا يعبرون بالحروب الوحشية عن ضراوة الحقد الذي يغلي في صدورهم على الامم الكنعانية ، التي قطعت شوطا بعيدا في العمران ، والحضارة الانسانية . بينما عانوا من التسخير في ارض مصر مدى اربعمائة سنة . وعاشوا جيلا يتيهون في صحراء سيناء . سلاحهم الحقد والانتقام ، وهمهم تدمير حضارة الامم . لان الشعور بالضعف ، ومعاناة العبودية ، والتخلف ترك في نفوسهم عقدة لا يحلها غير التذبيح والتحريم وشرب دماء الامم . وراح يهوه بدوره يعد مختاريه باستعباد الشعوب . وكأنه تعبير عن ردة فعل معاكسة لشعورهم بالاضطهاد والتنكيل الذي عانوه ، والعبودية التي ذاقوا مرارتها ، في بابل وفي مصر . ويغرس في نفوسهم بذور الحقد على الكنعانيين لان موسى ارتدخائبا عن ارضهم ، ولانهم اصحاب مجد وحضارة .

وصايا يهوه

وعندما شعر موسى بعجزه ، واحس بدبيب الموت يسري في عروقه . راح يشجع قبيلته على غزو الارض ، ويبث في نفوس قومه الشعور بالشجاعة والصبر ، واحتمال المكاره ويطلب اليهم العمل بالفرائض والاحكام التي لا توحي بغير الدخول الى الارض ، وابادة سكانها ومن ثم احتلالها .

فكاتب العهد القديم يبدأ الفصل الرابع بقوله « فالان يا اسرائيل اسمعوا الفرائض والاحكام التي انا اعلمكم ، لتعملوها ، لكي تحيوا وتدخلوا وتمتلكوا الارض التي الرب اله ابائكم يعطيكم . تثنية ٤ » .

وبعد ان يعدد الكاتب بعض بنود هذه الشريعة . يقول موسى « وهذه هي الوصايا والفرائض والاحكام التي امر الرب الهكم ان اعلمكم ، لتعملوها في الارض التي انتم عابرون اليها لتمتلكوها .. الارض التي حلف لابائك ابراهيم واسحق ويعقوب ، ان يعطيك . الى مدن عظيمة جيدة لم تبنها . وبيوت مملوءة كل خير لم تملأها . وابار محفورة لم تحفرها . وكروم وزيتون لم تغرسها .. فاحفظوا وصايا يهوه الهكم .. لكي تدخل وتملك الارض الجيدة التي حلف الرب لابائك ان ينفي جميع اعدائك من امامك . تثنية ٦ » .

وعلى ابواب الارض ، يؤكد شريعته القاضية بابادة الشعوب التي يظفرون بها ، وافناء العشائر التي ينالونها . ويفرض عليهم الا يعاهدوا احدا . اما وصاياه واحكامه ، فكانت بلسان موسى في قوله « متى اتى بك الرب الهك الى الارض التي انت داخل اليها لتمتلكها . وطرد شعوبا كثيرة من امامك : الحثيين والجرجاشيين والاموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين . سبع شعوب اكثر واعظم منك . ودفعهم الرب الهك امامك ، وضربتهم . فانك تحرمهم . لا تقطع لهم عهدا ، ولا تشفق عليهم . تثنية ٧ » .

ويتابع موسى مخاطبا قومه ، في محاولة لتبديد المخاوف من نفوسهم . يذكرهم بما فعله يهوه لاجلهم من اعاجيب ومعجزات ، وبما سيفعله حين يدخلون الارض . عاقدا في صدورهم الايمان بان يهوه ابدا معهم . يرافقهم في ترحالهم . يحارب معهم ، ويطرد الاعداء من امامهم . قال موسى « تأكل كل الشعوب الذين الرب الهك يدفع اليك . لا تشفق عينك عليهم .. وان قلت في قلبك : هؤلاء الشعوب اكثر مني . كيف اقدر ان اطردهم ؟ فلا تخف منهم . اذكر مافعله يهوه الهك بفرعون وبجميع المصريين .. هكذا يفعل يهوه الهك بجميع الشعوب التي انت خائف من وجهها . يرسل الزنابير عليهم حتى يفنى الباقون ، لا ترهب وجوههم ، لان يهوه الهك في وسطك . اله عظيم ومخوف .. يطرد هؤلاء الشعوب من امامك قليلا قليلا . لاتستطيع ان تفنيهم سريعا لئلا تكثر عليك وحوش البرية . يدفعهم الرب الهك امامك ، ويوقع بهم اضطرابا عظيما حتى يفنوا . ويدفع ملوكهم الى يدك ، فتمحوا اسمهم من تحت السماء . لا يقف انسان في وجهك حتى تفنيهم . تثنية ١٧/٧ » .

ثم يرغبهم موسى بالارض وخيراتها . ويذكرهم باكلهم الخبز بالذل والمسكنة . متخذا من هذا التذكير بماضيهم القاتم باعثا ، يشحن صدورهم برغبات ضارية للاستيلاء على ارض العسل واللبن . فيقول « احفظ وصايا يهوه الهك .. لانه ات بك الى ارض جيدة . ارض انهار من عيون وغمار تنبع من البقاع والجبال . ارض حنطة وشعير وكروم وتين ورمان . ارض زيتون وعسل . ارض ليس بالمسكنة تاكل فيها خبزا ، ولا يعوزك فيها شيء .. تثنية ٦/٨ » .

ثم يعود موسى الى النغمة ذاتها ، مؤكدا لهم بان الرب يسير امامهم يحارب عنهم ، ويطرد الشعوب من امام وجههم . محاولا بهذا التأكيد ان يشد من ازرهم ، ويقوي من عزائمهم .. يقول « انت اليوم عابر الاردن لكي تدخل وتمتلك شعوبا اكبر واعظم منك . ومدنا عظيمة ومحصنة الى السماء . فاعلم اليوم ان الرب الهك هو العابر امامك نارا آكلة . هو يبيدهم ويذلهم امامك فتطردهم وتهلكهم سريعا ، كما كلمك الرب تثنية ١/٩ » .

وقد كانت رغبة يهوه تتمثل في تجمعهم وزحفهم على احدى المدن ، لتخريبها وابسال كل نسمة حياة فيها . هي رغبة الملك او القائد . لكن الكاتب يجعلها رغبة يهوه . فالرغبات البدائية التي كانت تغلي في صدورهم حولوها الى نبوءات ، ادعوا بها معرفة الغيب ، ومشاركة الخالق في سبر اغوار الوجود . وسخروا الخالق الذي جعلوه طوع ارادتهم ورهن اشارتهم ، الى تحقيق هذه الرغبات .

فرغبتهم في قهر الامم القوية ، وهم الضعفاء المستضعفون . والتغلب على الامم الحضارية ، وهم البدائيون المتخلفون . واستملاك ارض ، وهم البداة المستعبدون في مصر ، المشردون في صحراء سيناء . جعلتهم ينسبون الى الههم يهوه وعده المشهور بتمليكهم ارض كنعان . هذا الوعد الذي يتكرر بصور مختلفة ، وعلى افواه انبياء عديدين ، لتأكيده وحفره في صدورهم ، لا يزول مادامت في صدورهم انفاس حياة .

يقول موسى « ويهوه يطرد جميع الشعوب من امامكم . فترثون شعوبا اكبر واعظم منكم . كل مكان تدوسه بطون اقدامكم يكون لكم . من البرية ولبنان . من نهر الفرات الى البحر الغربي ، يكون تخمكم . لا يقف انسان في وجهكم . يهوه الهكم يجعل خشيتكم ورعبكم على كل الارض التي تدوسونها . تثنية ٢٢/١١ » .

وتكاد تنحصر وصايا يهوه واحكامه في تدمير مظاهر الحضارة وابادة الشعوب ، فهو يقول لهم « حين تقرب من مدينة لكي تحاربها . استدعها الى الصلح . فان اجابتك الى الصلح ، وفتحت لك . فكل الشعب الموجود فيها يكون للتسخير ويستعبد لك . وان لم تسالمك . بل عملت معك حربا فحاصرها . واذا دفعها الرب الهك الى يدك ، فاضرب جميع ذكورها بحد السيف . واما النساء والاطفال والبهائم ، وكل ما في المدينة . كل غنيمتها فتغتنمها لنفسك . وتأكل غنيمة اعدائك التي اعطاك الرب الهك . هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جدا . التي ليست من مدن هؤلاء الامم هنا . واما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك يهوه الهك نصيبا ، فلا تستبق منها نسمة ما . بل تحرمها تحريما : الحثيين والاموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين . كما امرك الرب الهك . تثنية ١٠/٢٠ » .

وهو يهددهم في حال تقاعسهم عن تنفيذ احكامه ، بان « يذهب بك الرب ، وبملكك الذي تقيمه عليك الى امة لم تعرفها انت ولا اباؤك .. وتكون دهشا ومثلا وهزأة في جميع الشعوب الذين يسوقك يهوه اليهم .. بنين وبنات بلد . ولا يكونون لك . لانهم الى السبي يذهبون . تثنية ٣٦/٢٨ » .

يظهر ان الكاتب سطر هذا السفر بعد السبي . فملكهم الذي اقاموه في بعض مرتفعات فلسطين ، لم يعمر طويلا . فقد سبتهم الجيوش المصرية ، والاشورية ، والبابلية . ومن ثم شتتهم في جميع الشعوب .

واعتقد جازما ، ان الكاتب دون اسفار العهد القديم في السبي البابلي . يتضح ذلك من قوله « يجلب الرب عليك امة من بعيد . من اقصاء الارض ، كما يطير النسر . امة لا تفهم لسانها .. تحاصرك في جميع ابوابك ، في كل ارضك .. فتستأصلون من الارض التي انت داخل اليها لتمتلكها . ويبددك الرب في جميع الشعوب . تثنية ٤٩/٢٨ » .

فيهوه لم يعد بحياة ابدية ، او بفردوس سماوي . العمل الصالح يعني انتصارات ، وامتلاك اراضي الشعوب . والعمل الطالح اوبئة وامراض . الخير بقاء في الارض . والشر تقلقكم الارض . فحفظ احكامه والعمل بها امر ضروري للبقاء في الارض . لان احكامه تتمثل في القتل وابادة الشعوب .

ويحاول كاتب العهد القديم ان يجمع قلوب المسبيين حول يهوه . كما فعل موسى حين اخرجهم من مصر . واجتاز بهم صحراء سيناء حتى اتى بهم الى ابواب ارض كنعان . فقد جمعهم بيهوه ، وكتلهم حوله ، وساقهم بـه ..

يقول « فان رددت في قلبك بين جميع الامم الذين طردك يهوه الهك اليهم . ورجعت الى يهوه الهك . وسمعت لصوته حسب كل ما انا اوصيك به اليوم .. يرد الرب الهك سبيك ويرحمك ، ويعود فيجمعك من جميع الشعوب الذين بددك اليهم يهوه الهك . ان يكن قد بددك الى اقصاء

فلسطين أرض العرب الكنعانيين والفلسطينيين

السموات . فمن هناك يجمعك الرب الهك . ومن هناك ياخذك ، ويأتي بك الرب الهك الى الارض التي امتلكها اباؤك ، فتمتلكها . تثنية ١/٣٠ » .

وينهي الكاتب سفر التثنية بقوله « فذهب موسى ، وكلم بهذه الكلمات جميع اسرائيل . وقال لهم : انا اليوم ابن مئة وعشرين سنة . لا استطيع الخروج والدخول بعد . ويهوه قد قال لي لا تعبر هذا الاردن . يهوه الهك هو عابر قدامك . هو يبيد هؤلاء الامم من قدامك ، فترثهم .. فمتى دفعهم يهوه امامك تفعلون بهم حسب كل الوصايا التي اوصيتكم بها . تشددوا وتشجعوا . ولا ترهبوا وجوههم . لان يهوه الهك سائر معك . لا يهملك ولا يتركك . فدعا موسى يشوع وقال له امام اعين جميع اسرائيل : تشدد وتشجع ، لانك انت تدخل مع هذا الشعب الارض التي اقسم الرب لابائكم ان يعطيكم اياها . وانت تقسمها لهم . والرب سائر امامك . هو يكون معك ولا يهملك ولا يتركك . لا تخف ولا ترتعب . تثنية ٣١ » .

يهوه ، يهوه ، يهوه . والارض ، الارض ، الارض .

« يهوه كلمنا في حوريب قائلا : كفاكم قعودا .. ارتحلوا وادخلوا جبل الاموريين .. تملكوا الارض .. جعل يهوه الارض قدامك .. اصعد تملك .. الرب يحارب عنكم .. الرب حملك كما يحمل الانسان ابنه .. سمع الرب صوت كلامكم .. قال الرب لي : قل لهم لا تصعدوا ولا تحاربوا ، لاني لست في وسطكم .. كفاكم دوران بهذا الجبل . تحولوا نحو الشمال .. قال الرب قوموا واعبروا وادي زارد .. قوموا واعبروا وادي ارنون .. دفع الرب ملك حشبون وارضه .. ابتدىء تملك .. ودفع ملك باشان .. قال الرب لموسى : لا تعد تكلمني في هذا الامر ..

يهوه يرسل الزنابير .. يطرد الشعوب .. يهوه قال لي لا تعبر الاردن . يهوه سائر معك .. يبيد الامم من قدامك ..

تلاحظ ان يهوه كان قريبا من شعبه الخاص . ولكن قربه منهم ، وتقربهم اليه ، وعبادتهم له ، ليس بدافع المحبة المتبادلة ، والايمان العميق . بل بدافع سياسي عنصري . يقودهم في الحروب وينصرهم على اعدائهم ، ويمكنهم من الاستيلاء على الارض التي وعدهم بها . ولذلك ترى ان خضوعهم له مشروط بنصره لهم على اعدائهم ، وتمكينهم من الاستيلاء على اراضي الشعوب .

ومحبته ليست كمحبة الالهة الاخرى لشعوبها . التي تقضي بتعليمهم ، ورفع مستواهم ، ومواساتهم ، وتخفيف الاعباء عنهم ، وزرع الامال في صدورهم . ولا يمكن رفعها الى مستوى محبة الاله لسائر البشر . لانها مقصورة على جماعة من الناس . اختارهم يهوه من بين سائر الشعوب وخصهم بمحبته ورعايته ، ووعدهم بابادة الشعوب من قدامهم ، ونصرهم على اعدائهم ، واعطائهم اراضي شعوب اخرى بشرط عبادته ، وتنفيذ احكامه وفرائضه . اذن هي ليست محبة . وانما انانية . اختارت شعبا وارادت له التفوق والانتصار على جميع الشعوب .

وعلاقتهم بيهوه علاقة قاهر ، بشعب مضطهد ، ضعيف ، متهور ، وعدهم بتمليكهم ارض قوم آخرين . ولذلك انحصرت وعوده ومواثيقه وشرائعه بقيادته لهم ، واخراجهم من ارض وادخالهم الى اخرى . اذا عطشوا يفجر المياه من قلب الصخر . واذا جاعوا يمطر عليهم المن والسلوى .

وظلت المساومة هي الرابط بينهم وبين الههم . وظلت العلاقة علاقة صفقة . جعلوا انفسهم فيها رابحين ابدا . فهم يعبدون يهوه بشرط : ان يمنحهم ارضا . ولكنهم تركوه كثيرا ، اما هو فلم يتركهم . ونسوه طويلا ، ولم ينسهم .

ويهوه لم تشغله غير قضية الاستيلاء على ارض كنعان . وتمليكها لبني اسرائيل . ولذلك فهو يدبر الخطط الحربية ، ويقود شعبه الخاص يبيد الامم من قدامهم ، ويطرد الشعوب .

ويهوه وحده ، من بين سائر الهة الشرق القديم ، عقد ميثاقا مع اتباعه ، بني اسرائيل ، باعطائهم ارضا ماهولة باصحابها ، عامرة بحضاراتهم .

ملحمة الغزو

ايضا وايضا في سفر يشوع : الارض ، الارض ، الارض . هي الشغل الشاغل ليهوه . وهي مدار تفكيره ومحط اهتمامه .

مع فارق بسيط في اسلوب المخاطبة . ففي سفر التكوين كان يمنح الارض بصيغة الوعد . يقول : لنسلك اعطي هذه الارض . وفي سفر الخروج صار الوعد مقرونا بشرط زمني ماض : متى ادخلك الرب ارض الكنعانيين ، تعمل كذا .. او حاضر : حين تدخلون الارض التي يعطيكم الرب ، تعمل كذا .. وفي سفر اللاويين ايضا بقي الوعد بالارض مقرونا بشرط زمني ماض ، ادخلك الرب ارض الكنعانيين تعمل كذا .. او حاضر : حين تدخلون الارض التي يعطيه الرب ، تعمل كذا .. وفي سفر اللاويين ايضا بقي الوعد بالارض مقرونا بشرط زمني ماض

متى جئتم الى الارض التي انا اعطيكم ، تعملون .. اما في سفر العدد فراح يخاطبهم بصيغة اسم الفاعل ، الحاضر مؤكدا لهم ادخالهم الارض . فيقول : انكم عابرون الاردن الى ارض كنعان .. انكم داخلون الى ارض كنعان .. وفي سفر التثنية ، الاسلوب ذاته : الارض التي انتم عابرون اليها لتمتلكوها .. اما في سفر يشوع فقد اضحى الخطاب في صيغة امر : قم اعبر ..

يبدأ الكاتب السفر بقوله « وكان بعد موت موسى ان يهوه كلم يشوع قائلا : قم اعبر هذا الاردن انت وكل الشعب الى الارض التي انا معطيها لبني اسرائيل . كل موضع تدوسه بطون اقدامكم لكم اعطيته . من البرية ولبنان ، الى النهر الكبير ، نهر الفرات ، والى البحر الكبير نحو مغرب الشمس يكون تخمكم . يشوع ١/١ » .

وكما كان موسى باسم يهوه ، يشجعهم ويشد من ازرهم ، ويعدهم بان يسير يهوه امامهم ، ويحارب عنهم ، ويطرد الجيوش من قدامهم . فان يهوه ، في سفر يشوع ، راح يقوم بمهمة موسى . فيخاطبهم مباشرة . قال ليشوع « لا اهملك ولا اتركك . تشدد وتشجع ، لانك انت تقسم لهذا الشعب الارض التي حلفت لابائهم ان اعطيهم . انما كن متشددا وتشجع جدا .. تشدد وتشجع . لا ترهب ولا ترتعب . لان يهوه الهك معك حيثما تذهب . تثنية ٥/١ » .

وفي هذا السفر تبدأ قصة غزو الارض . فبعد ان نقل يشوع امر يهوه بالعبور ، قال الكاتب « فارسل يشوع رجلين جاسوسين .. الى اريحا . فذهبا ودخلا بيت امراة زانية اسمها راحاب . واضطجعا هناك . فقيل لملك اريحا : هوذا قد دخل الى هنا الليلة رجلان من بني اسرائيل لكي يتجسسا الارض . فارسل ملك اريحا الى راحاب يقول : اخرجي الرجلين اللذين اتيا اليك .. فاخذت المراة الرجلين ، وخبأتهما ، وقالت : نعم جاء الي الرجلان ثم خرجا في الظلام . واما هي فطلعتهما على السطح ، ووارتهما بين عيدان كتان .. ثم قالت لهما : علمت ان الرب قد اعطاكم الارض . وان رعبكم قد وقع علينا . وان جميع سكان الارض ذابوا من اجلكم . لاننا قد سمعنا .. بما عملتموه بملكي الاموريين .. سمعنا فذابت قلوبنا ، ولم تبق بعد روح في انسان بسببكم .. فالان احلفا لي .. بان تستحييا ابي وامي واخوتي ، وتخلصا انفسنا من الموت . فقال لها الرجلان .. اذا اعطانا الرب الارض نعمل معك معروفا وامانة . يشوع ١/٢ » .

كيف علمت الزانية راحاب ان الرب قد اعطاهم الارض ؟

لست ادري !

وانت . الا تعتقد ان اسلوب التوراة تغلب عليه صفة التقرير . فكاتب التوراة ينسب المعرفة لمن يريده ان يعرف ، والجهل لمن شاء له الجهل . ربما لان الكاتب يدون هذه الاخبار بعد زمن طويل . فهو يقرر واقعا حصل . او ربما يريد الايحاء لقارىء التوراة ، ان كل ما يقصه حاصل او هو في طريق الحصول . لانه ارادة ربانية ومشيئة الهية . ومن يقوى على تغيير ما اراده الله ؟

اما قولها : ان رعبكم قد وقع علينا ، عندما سمعنا بما عملتموه بملكي الاموريين . ففيه شيء من الحقيقة . او قل هو الحقيقة . لانهم في غزوهم لكل مدينة او قرية ، كانوا يعملون فيها القتل والتذبيح ، ثم النهب والتدمير . نزولا عند رغبة يهوه ، وعملا بشريعته التي تامرهم بابادة الشعوب وتدمير المدن ..

ترى .. اليس ما يجري في فلسطين منذ عام ١٩٤٠ مطابقا لسلوك اليهود واخلاقهم ، واخلاق الههم « يهوه » ، المضمنة في كتاب العهد القديم ؟

عاد الجاسوسان قائلين « ليشوع ان الرب قد دفع بيدنا الارض كلها . وقد ذاب كل سكان الارض بسببنا . يشوع ٢٤/٢ » . « فبكر يشوع في الغد . وارتحلوا من شطيم ، واتوا الى الاردن .. وقال يشوع للشعب : تقدسوا لان الرب يعمل غدا في وسطكم عجائب . يشوع ١/٣ » .

ثم قال يشوع « تعلمون ان الله الحي في وسطكم . وطردا يطرد من امامكم الكنعانيين والحثيين والحويين والجرجاشيين والاموريين واليبوسيين . هوذا تابوت عهد سيد كل الارض ، عابر امامكم في الاردن . فالان انتخبوا اثني عشر رجلا من اسباط اسرائيل . ويكون حينما تستقر بطون اقدام الكهنة حاملي تابوت الرب في مياه الاردن ، ان مياه الاردن المنحدرة من فوق ، تنفلق وتقف ندا واحدا . يشوع ١٠/٣ » .

كيف عرف يشوع ان مياه الاردن تنفلق حالما تستقر اقدام الكهنة فيها ؟

لست ادري !

وانت . الا تعتقد ان كاتب التوراة يقرر امورا حصلت في اذهان الناس ، بمعجزات ربهم الخاص ، وظل الرواة يتناقلونها جيلا بعد جيل ، بقالب من المبالغة والتضخيم ، يفوق مبالغات الاساطير ، حتى قيض لها من يدونها اثناء السبي البابلي ، بنفس الاسلوب الذي كانت تروى فيه . قاصدا من ذلك ان يجمع اليهود بايمانهم بالههم الخاص . ويدفق في صدورهم الامل بان الههم لا ينساهم ، وانه سيجمعهم ويعيدهم الى الارض التي حلف ان تكون لابائهم . ويورثها من بعدهم لابنائهم . او هي امور حاصلة حكما بمعجزة من يهوه القائد الذي يسير امامهم ، يطرد الشعوب من قدامهم ، ويكلل هاماتهم بالنصر .

سلاح المعجزات

ثم كان ما قرره يهوه . فعند « انغماس ارجل الكهنة ، حاملي التابوت ، في ضفة المياه .. وقفت المياه المنحدرة من فوق .. فوقف الكهنة حاملو التابوت على اليابسة في وسط الاردن ، وجميع اسرائيل عابرون على اليابسة . يشوع ١٥/٣ » .

وكانت هذه اول معجزة صنعها يهوه مع قبيلته على ابواب الارض .

اما المعجزة الثانية فكانت في اقتحام اريحا . يقول الكاتب ان « اريحا كانت مغلقة ، مقفلة بسبب بني اسرائيل .. فقال الرب ليشوع انظر . قد دفعت بيدك اريحا وملكها ، جبابرة البأس . تدورون دائرة المدينة .. ستة ايام . وسبعة كهنة يحملون ابواق الهتاف السبعة امام التابوت . وفي اليوم السابع تدورون دائرة المدينة والكهنة يضربون بالابواق . ويكون .. عند استماعكم ... جميع الشعب يهتف هتافا عظيما فيسقط سور المدينة و...

ثم يؤكد الكاتب حصول ما امر به يهوه . يقول ... السابع انهم بكروا عند طلوع الفجر ، وداروا دائرة ... وكان في المرة السابعة ، عندما ضرب الكهنة بالابواق ... للشعب : اهتفوا لان الرب قد اعطاكم المدينة . فتكو... ما فيها محرما للرب . راحاب الزانية فقط تحيا ... في البيت ، لانها خبات المرسلين اللذين ارسلناهما . و... من الحرام .. كل الفضة والذهب وانية النحاس وال... قدسا للرب ، وتدخل في خزانة الرب .. فهتف الشعب .. فسقط السور في مكانه ، وصعد الشعب الى المد... كل ما فيها ، من رجل وامراة ، من طفل وشيخ ، حتى ... والحمير بحد السيف .. واحرقوا المدينة بالنار مع كل ما ...

لكن بني اسرائيل الذين هدموا اسوار اريحا ، واحرقوها وحرموها . انهزموا امام اهل « عاي » ... الشعب ، وصار مثل الماء . يشوع ٥/٧ » .

اما كاتب التوراة فقد وجد مبررا ، كعادته لهذه ... ان احد الجنود قد « اخذ من الحرام . فحمي غضب ... اسرائيل . يشوع ١/٧ » .

او قل ان يشوع نسب هزيمته امام اهل عاي ، ... وهو يبغي من ذلك الى تحقيق هدفين : الاول جمع ... والاواني التي سرقها الشعب . والثاني ربط الهزيمة ... لكي يثبت ايمانهم بيهوه ، واتكالهم عليه . وانه ما ... منهم فلن يقهروا . وهذا مما يشد من عزائمهم ، لتحقـ... يضعها يشوع على لسان يهوه .

فماذا فعل ؟

« مزق يشوع ثيابه ، وسقط على وجهه الى الار... الرب الى المساء .. فقال الرب ليشوع : قم .. قد ... بل تعدوا عهدي الذي امرتهم به . بل اخذوا من الحر... بل انكروا . بل وضعوا في امتعتهم . يشوع ١٠/٧ » .

ثم جمع يشوع بني اسرائيل ، فتقدم الجندي ال... الرب ، وعمل قباحة في اسرائيل » وقال « حقا اني ... يهوه اله اسرائيل . رايت في الغنيمة رداء شنعاريا نفيـ... فضة ولسان ذهب وزنه خمسون شاقلا . فاشتهيتها ... هي مطمورة في الارض في وسط خيمتي . يشوع ٢١/٧ »

فنفذ يشوع حكم يهوه عليه . اخذه « وبنيه وبنا... وخيمته وكل ماله .. فرجمه جميع اسرائيل بالحجار... بالنار . يشوع ٢٤/٧ » .

وعندما « رجع يهوه عن حمو غضبه .. وقال لي... ولا ترتعب . خذ معك جميع رجال الحرب ، واصعد ... دفعت بيدك ملك عاي وشعبه ومدينته وارضه . فتفعل باريحا وملكها . يشوع ١/٨ » .

تلاحظ ان كاتب التوراة نسب الى يهوه من ا... الى يشوع ما جعل هذا الاخير ينتصر . « فانتخب ... جبابرة البأس » نزولا عند رغبة يهوه . وقال « انتم تكـ... اما انا وجميع الشعب فنقترب الى المدينة . ويكون ... لقائنا اننا نهرب قدامهم . فيخرجون وراءنا حتى نجذ... وانتم تقومون من الكمين ، وتملكون المدينة . ويدفعها يهـ... يشوع ٢/٨ » .

وهكذا نجحت الخطة التي لقنها يهوه ليشو... انتهى اسرائيل من قتل جميع سكان عاي في البرية ، وسقطوا جميعا بحد السيف ، حتى فنوا ، ان جميع ... عاي ، وضربوها بحد السيف . فكان جميع الذين سقطوا من رجال ونساء ، اثني عشر الفا ، جميع اهل عاي . و... النار مدها بالاحراق حتى حرم جميع سكان عاي .. و... على الخشبة الى وقت المساء يشوع ٢٨/٨ » .

فالكاتب لا يعيد سبب انهزامهم في الهجوم الاول ... اذ هون الجاسوسان امر اقتحام عاي ، حين قالا ليشو... الشعب ، لانهم قليلون .. بل يصعد نحو الفي رجل ... يشوع ٣/٧ » . وانما يبرر الانهزام بغضب يهوه علي... اخذ من الحرام ، اي حصة يهوه .

اما في الهجوم الثاني فقد غير يشوع الخطة . ... الف رجل . ونصب كمينا للمدينة . ونسب الخطة ال... من تقتهم به واتكالهم عليه . وليعمق في نفوسهم الا... يعني رضى يهوه عنهم . وانهزامهم هو غضبه عليهم .

ويخبرنا كاتب العهد القديم ان « ادوني صادق ... لما سمع ان يشوع قد اخذ عاي ، وحرمها ، وفعل بها ... ارسل الى ملك حبرون وملك يرموت وملك لخيش وملك ... اصعدوا الي واعينوني .. فقال يهوه ليشوع : لا تخف... قد اسلمتهم .. فازعجهم الرب امام اسرائيل .. وبـ... من امام اسرائيل ـ كانت المعجزة الثالثة التي صنعها على ابواب الارض . اذ « رمى الهاربين بحجارة عليه... فماتوا . والذين ماتوا بحجارة البرد اكثر من الذين ... بالسيف . يشوع ١/١٠ » .

« فهرب اولئك الخمسة الملوك ، واختبأوا في مغا... .. ثم اخرجوا اليه اولئك الملوك الخمسة من المغارة . ... اسرائيل ، وقال : تقدموا ، وضعوا ارجلكم على اعنا... .. ثم قتلهم ، وعلقهم على الخشب حتى المساء . يشو...

اليس قول يشوع « ضعوا ارجلكم على اعناق ال... حقد مرير ، يتاكل في صدورهم ، وشهوة مكبوتة تتلظ... يروي ظماها ويكبت اوارها ؟

فعملية غزو بني اسرائيل لبعض المرتفعات في ... بمعجزات من يهوه ، وبقيادته لهم ، وتخطيطه لحروبهم ، كـ...

اما المعجزة الرابعة فكانت حين « كلم يشوع الر... يا شمس دومي على جبعون . فوقفت الشمس في كبد ... تعجل للغروب نحو يوم كامل . حتى انتقم الشعب من ا... حارب عن اسرائيل . يشوع ١٢/١٠ » .

يشوع يحارب .. ومالت الشمس او كادت ، في ... النداء ، سواء . فامر الشمس بالتوقف ، حتى يجهز... لان ضراوة الانتقام ما فتئت تنهش صدره ، ولان منهج ... الذي طبقه في اريحا وفي عاي ، لم يرو غليل الحقد الد...

وكانت الشمس رهن اشارة من اصبعه . كيف لا ... وهل عصى الرب يوما امرا صدر عنه ؟ الا ينصاع ... له ؟ فكيف برغبة القتل والابادة ، التي هي خلاصة ... وفرائضه واحكامه ؟

ترى ، هل اثبتت الحسابات الفلكية والرياضية ال... ايقاف حركة الطبيعة ؟ اظن لا . وهل تثبتها في المستقبل ... ربما ، لئلا يجفل المسيحيون المتهودون ، الذين يرفعو... الخرافية ، الوحشية ، الى مرتبة التقديس .



مقومات الوحدة العربية موجودة .. ولكن ..

للكاتب الفرنسي المعروف ، البروفيسور ألبير ميمي ، الاستاذ في جامعة باريس ، وجهة نظر استقاها من واقع تفرقنا ، كعرب ، الى دول وممالك وطوائف ، ننقلها هنا للعبرة .

.. الوحدة العربية ؟ ..

تبدو الفكرة جذابة ومعقولة يدعمها كل شيء : تعداد السكان ، في الطليعة اذ يصل الى مئتي مليون نسمة او اكثر حسب التوقعات ، بالاضافة الى مساحات غير محدودة ، وديانة مشتركة وثقافة واحدة ، ولغة واحدة ، وتلك الهبة السماوية العظيمة المتمثلة في النفط ، محرك الاقتصاد الحديث .

ومع ذلك ، فالشعوب العربية اليوم مقسمة الى ما يزيد على عشرين دولة لو توحدت في تجمع متماسك لشكلت قوة عظمى ، يخدمها اقتصاد واحد ، وتاريخ واحد ، وجيش ضخم لا حد لتعداده .. مما يفوق الاحلام والتصورات .

سبق لتلك الخيالات ان كانت الحلم القديم للعديد من الرؤساء العرب وهو يستعاد على مر الاجيال والعصور دون جدوى .

فقد حاول جمال عبد الناصر من قبل تحقيق حلم كهذا ، بعد تحديثه وصبه ضمن نظريته ذات الدوائر الثلاث .. وها هو تلميذه الليبي معمر القذافي يجعل منه محور حياته .. أما احدث تصوير له ، فيقدمه السيد محمد المصمودي ، وزير الخارجية التونسية السابق ، في كتابه المنشور بالفرنسية تحت عنوان : « العرب في قلب العاصفة » ..

فلهذا الكاتب وزنه : باعتباره أحد رجالات الدولة العرب الاكثر وعيا والاوفر شجاعة .. وقد أعطى الدليل لذلك اثناء تصفية فلول الاستعمار من تونس ، كواحد من زعماء حزب « الدستور الجديد » .. وكذلك عند تجرئه على الوقوف بوجه الرئيس بورقيبة ، مما كلفه العيش حاليا في المنفى ، ومما يفسر ذلك ان نطاق موطنه الاصلي بات يضيق بطموحه ، فهو يتساءل :

— « ما أهمية بلد صغير كتونس داخل مجموعة اسلامية عربية ؟ .. ويمكن القول أيضا : ما أهمية ليبيا ؟ وما أهمية مصر ؟ .. لكن .. لو قدمت مصر ، التي تعج بالسكان ، فائض اليد العاملة فيها الى ليبيا ، البلد الغني القليل السكان ، لغنمت البلدان من وراء هذا مكاسب وفيرة .. ولتقلصت حاجة العرب الى البقاء زبائن للغرب ولتفتحت أمام الاغنياء العرب سبل استثمار أموالهم ، بدلا من تشغيلها في البنوك الاميركية .

وباختصار : الاتحاد ينتج القوة .

لكن .. الاتحاد بين من ومن ؟

هنا ينبغي توضيح بعض النقاط :

فالاتحاد المطلوب ، بين من سيكون ؟ وما الغرض من الاتحاد ؟ .. وهل الاتحاد ممكن حقا ؟ .

ما أن تمر لحظة الحماسة الغامرة حتى تختلط الامور الراهنة .. اذ ، كيف يتسنى تحقيق اتحاد بين انظمة شديدة الاختلاف ، كالمملكه العربية السعودية المتدينة والجزائر التكنوقراطية الاشتراكية ؟ .

أو بين ضباط ليبيا والتونسيين المتحررين على الطريقة الغربية ؟ ..

وكيف يمكن التوفيق بين التشدد الديني لامراء الخليج ، وطموحات طلاب المغرب العربي ؟ وقد كانت نساء تونس محظوظات اذ وجدن في بورقيبة نصيرا لتحررهن .. فهل سيقتضي الامر ان يستعدن حجابهن ؟ .

حتى ما كان يبدو مكتسبا ، يصبح غير ذلك عند الاقتراب أكثر فأكثر من الواقع العربي .

نعم ، هناك لغة رائعة مشتركة : هي العربية الفصحى ، لكن رجل الشارع في المغرب لا يفقه حديث زميله التونسي لان لهجتهما متباعدتان . وكذا الحال بين أهالي مختلف البلدان العربية .

صحيح انه يمكن توحيد لغة الحديث اليومي بواسطة مدارس مشتركة ، مثلا .. الا ان هذا يفترض أن يكون الاتحاد السياسي قد تحقق مسبقا ، وهكذا ندور في حلقة مفرغة .

كذلك الامر بالنسبة للدين : اذ لمن ستكون الغلبة في الراي ؟ .. لاولئك الذين يرون في الاسلام مصدرا لتنظيم جميع التصرفات البشرية ، أو كما يؤكد القذافي بان « كل شيء موجود في القرآن » ، أم لاولئك الذين يعتبرونه عونا روحيا فقط ، كالمسيحية لدى الامم الغربية ؟ .

وهل يمكن اليوم حقا ارساء دعائم خطة سياسية كبرى وفق منطلقات دينية ؟ .

قد يقال حينئذ ان العون الاكبر كامن في الاقتصاد .. لكن ، هل يستساغ الافتراض بان الدول الغنية سوف تقتسم الرزق مع الدول الفقيرة ؟ أليس ذلك أمل المحتاجين ؟ وحلما بعيد المنال ؟؟ .. اذن ، فلا مناص من قيام سلسلة من الثورات والانقلابات .. لكن ، هل يحتم التناحر لتحقيق الاتحاد ؟ .

اتفاق .. حول لا شيء !

الحقيقة ان العرب ليسوا على اتفاق حول أي شيء تقريبا .. الا ان اسرائيل والقضية الفلسطينية كانتا أنسب عوامل التقريب بينهم .. وقد اعترف القذافي نفسه بذلك مرارا .. والقضيه الفلسطينيه توحد ما بينهم لكن بصفه مؤقته .

وكما نرى هذه الايام بمناسبة الدعوة الى مؤتمر جنيف ، ما ان تمر الازمة ، حتى تنبعث الخلافات من جديد .. اذ لو افترضنا المشكلة حلت واستتب السلام في الشرق الاوسط ، ترى هل ستهدأ تلك الزوابع التي تعصف بالعالم العربي ؟ .

الشك في ذلك وارد .

وفي الاساس ، ماذا يريد العرب ؟ لقد حصلوا على استقلالهم . لكن يتبقى لهم أن يستكملوا تأكيد تكافلهم الجماعي .. ومن اجل ذلك ، اختاروا شكل « الدوله — الامة » ، كمعظم شعوب الارض .. لكن « الدول — الامية » تقاوم كل انتقاص لسيادتها ، التي كانت صعبة المنال . ويمكن التأسف من أجل ذلك ، لكنه الواقع الملموس .. وحتى الان ، ما زالت محاولات الاتحاد بين العرب — حتى الاقليمية المحدودة منها — تبوء بالفشل

غير ان هذا لا يمنع من تكرار المحاولات ، مرات ومرات أخرى .. كما يقول المصمودي .. وأمامهم في المسعى لتوحيد أوروبا أبلغ مثال ..

وهذا يفرض تساؤلا آخر : هل بامكان العرب اختصار المرحلة القومية أو على الاقل ، تقصيرها ؟ ..

ما أخشاه هنا هو أن تستند المقارنة الى مطابقة خاطئة .. فاوروبا الموحدة — ان وحدت يوما — انما في الحقيقة « أوروبا ما بعد المرحلة الامية » و « أوروبا المتجاوزة للعصبيات الدينية » ، بينما الوحدة العربية ، القائمة على الاسلام وحده ، انما تذكر باوروبا المسيحية .

واذا تطلب المستقبل تجمعات اقليمية ، ألن يكون أقرب الى الحكمة الافتراض بان تونس ستكون ادنى الى ايطاليا منها الى سوريا ؟ .

ان وحدة الشعوب — عندما تكون هذه الاخيرة مستعدة لذلك — هي التي ستتغلب على الوحدة المصطنعة بيد الدبلوماسيين والمعاندين .

يبقى ، بالطبع ، ذلك الوهم الكبير او الحافز المحرك ، الذي يغرق الجماهير وزعماءها في قبضة الحلم : حيث تختلط ذكريات الفتوحات العربية التي شملت الشرق والمغرب ، بالامل المعقود على غد جدير بذلك الماضي الإسطوري العريق ..

فكيف يتسنى للمرء — حتى لو كان غير عربي — ألا يفتنه كل ذلك بالفعل ؟



قصة .. إبريق الزيت

قصة ابريق الزيت ، قصة معروفة وهي لا تتعدى الكلمات الثلاث التي هي عنوان القصة ، وقصة ابريق الزيت هي قضية الشرق الاوسط مع اختلاف. واحد ان قضية الشرق الاوسط تتحرك. في المجال اللفظي باتساع لا حد له ، وتدور حولها الاقوال والاقاويل الا انها من حيث المعنى تظل في عبارة واحدة قصة ابريق الزيت .

والسبب واضح وهو في المواقف والنوايا وليس في اللغة .. فاسرائيل تريد ان تنزع العدل عن السلام ، وان تحتفظ بالارض كحق تاريخي ، وان تفرض اقسى الشروط لاستعمار المنطقة عبر الاحتلال الاقتصادي الذي تطالب به اسرائيل كشرط .

ومن منطلق اليأس احيانا والضياع احيانا اخرى ومن منطلق الفهم والارادة في احيان قليلة ، قدم العرب للعالم اقصى ما يمكن من الاستعداد للقبول بالحل على اعتبار ان هذا الاستعداد يضمن بعض الحقوق العربية ويخدم قضية السلام في العالم ، على اعتبار ان منطقة الشرق الاوسط هي نقطة التفجير الاكثر حدة في المواجهة العالمية

عند العودة للبديهيات نتذكر أن اسرائيل ليست شيئا بمعزل عن امريكا ، وعندما يكرر زعماء امريكا بعد هذا المشوار الطويل بانهم لا يفكرون بالضغط على اسرائيل ، فانهم لا يخبروننا ابدا كيف يفكرون لحل القضية !! أم انها قصة ابريق الزيت !!

راكان المجالي

الشرق الأوسط لعبة معقدة بدأها قابيل بقتل هابيل

يقول راسل بيكر عن الشرق الاوسط انه ، كما لعبة البيسبول ، لا يفهمه الا من نشأ معه .. ولكن يحق لكل انسان محاولة ذلك .

وبخلاف هيوستون فان الشرق الاوسط منطقة ممعنة في القدم خاضت شعوبها الحروب ضد بعضها منذ آلاف السنين ، منذ قتل قابيل اخاه هابيل .

اما مشكلة المنطقة (القضية الفلسطينية) فلا يمكن لاحد ان يفهمها الا بعد استيعاب وعد بلفور . على ان من سوء الحظ ان خفايا ذلك الوعد موجودة في سراديب وزارة الخارجية البريطانية في لندن .

كما ان الغرب يستخف كثيرا بالثقافة العربية العظيمة .. الثقافة الاسلامية التي بدونها ما كنا لنتمكن من استخدام الارقام العربية ذات الاهمية الحسابية البالغة . وبدونها ايضا لم يكن للمتعبدين مساجد ولظلت اشكال الخيام في العصور المظلمة .

المشكلة الاسرائيلية ، النقطة الجوهرية فيها انها بدون اساس متين . وفي كل مرة يحاول المرء حل المشكلة الاسرائيلية فانه يصر بالطبع على الوصول الى جوهر المسألة حيث يصيبه التشوش والارتباك لعدم وجود ذلك الجوهر .

ولعل هذا هو ما يثير حنق العرب ، الذين عرف عنهم عصبية المزاج ، والذين يتهمون الاسرائيليين باخفاء جوهر المشكلة . والشرق الاوسط يعتبر من اكثر مناطق العالم خطورة حيث يمكن لاية خطوة غير حقيقية من اي جانب تحويله الى أرض مشتعلة . وقد يكون ذلك هو ما اثار نقمة العرب في محاولة الرئيس السادات تحقيق السلام .

عن « هيرالد تريبيون »

نقاط على الحروف

تطبيق المبادئ المحاسبية في الموازنة العامة

الحكومة الاردنية معنية الان في تنظيم الموازنة العامة لسنة ١٩٧٨ ولا شك ان الحكومة ستعيد الموازنة على اسس معينة تتلائم مع الوضع الاقتصادي العام في البلاد . ولكن هناك ناحية هامة تؤثر على الاطار العام للموازنة الا وهي تطبيق المبادئ المحاسبية في الانفاق

ان النفقات العامة تنقسم الى نفقات عادية تتكرر كل عام مثل رواتب الموظفين في مختلف الدوائر ونفقات رأسمالية تتناول المشاريع الانتاجية ونفقات شبه رأسمالية مثل الطرق والسكك الحديدية ، وعند النظر في الموازنة وتنظيمها يجب التفريق بين هذه النفقات الثلاث وربطها بمصادر التمويل المتاحة للحكومة .

فالنفقات العادية المتكررة يجب ان يتم تمويلها عن طريق الضرائب العامة . وهذه النفقات هي ما يصرف على الخدمات وهذه الخدمات تقدم الى السكان وعليهم تقع مسؤولية مجابهتها . فاذا كانت كلفة الخدمات أعلى من الضرائب المفروضة وجب رفع نسبة الضرائب واذا كانت الكلفة أقل وجب التخفيف من الضرائب. ولكن الوضع القانوني في الاردن لا يسمح باجراء تبديلات في الضرائب تبعا لحاجة الحكومة الى المال عند اعلان الموازنة ولذلك لا يكون هناك اثر للموازنة على الوضع الاقتصادي العام نتيجة لمقتضيات الحال او التغييرات الواجب احداثها من حيث رفع أو خفض نسبة الضرائب بما يتوافق مع السياسة المالية والاقتصادية المراد تحقيقها خلال السنة .

أما النفقات الرأسمالية فيجب ان تتبع فيها سياسة تجارية بحيث يعرف رأس المال اللازم لكل مشروع وتعين مصادر التمويل لذلك المشروع سواء كانت تلك المصادر داخلية او خارجية وان يخضع ذلك المشروع للرقابة المالية التجارية اي ان يطبق عليه نظام المحاسبة التجارية والتدقيق بحيث تعرف كيفية سداد اقساط الفوائد السنوية وسداد اقساط رأس المال والاستهلاكات السنوية وحينئذ يمكن تحديد خطة سنوية خاصة بذلك المشروع والوصول الى نتائج العمل الذي اقيم المشروع من أجله . بهذه الطريقة يمكن أن نتأكد من ان هذا المشروع أو ذاك قد قام برأسمال معين وسدد مصروفاته على مدى عدد من السنين واصبح قادرا على الوقوف على قدميه دون ما حاجة الى دعم مادي من دافعي الضرائب .

أما النفقات شبه الرأسمالية فهي من النوع الذي يدوم بضع سنوات ويضيف ثروة الى الثروة العامة في البلاد ولكن دوام هذا النوع يكون اقل مدى من النفقات الرأسمالية ويحتاج الى صيانة وترقيع مستمرين مثل الطرق . فهذه يجب ان تمولها الرسوم التي تفرض على المركبات من جميع الأصناف بمعدلات تتناسب مع التلف الذي تحدثه هذه المركبات للطرق . ولست أعلم ما هي كلفة الطرق في بلادنا وما هي الرسوم التي تجبيها الحكومات من المركبات . ولكن من المفيد جدا ان تربط الحكومة شبكة الطرق بالرسوم الواجب استيفاؤها من اصحاب المركبات بحيث يكون الغرم بمقدار الغنم الذي يجنيه هؤلاء الناس .

سعد النمري

هكذا من الاصل

الارثوذكسي يهزم مركز إربد بكرة السلة ١٢٨ – ٥١

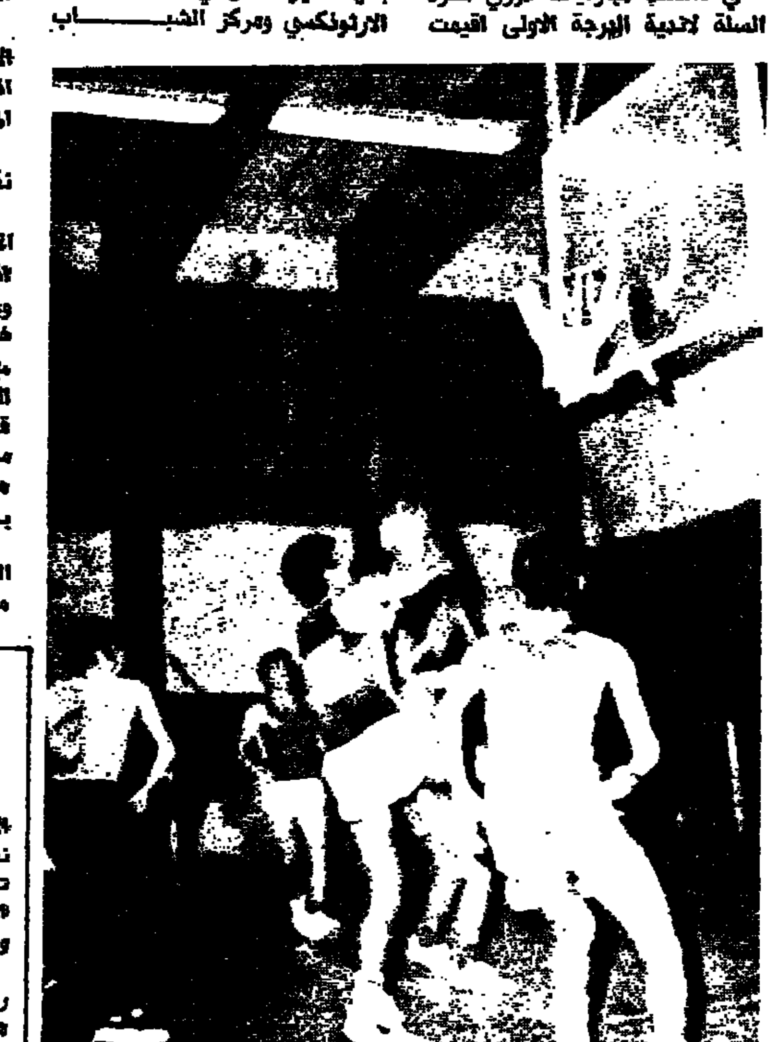
في سلسلة مباريات دوري كرة السلة لاندية الدرجة الاولى اقيمت بعهد ظهر أمس في قاعة التدريب الارثونكسي ومركز الشباب الاجتماعي في اربد .

وقد استطاع فريق الارثونكسي الاستمرار في انتصاراته الساحقة اذ احرز ١٢٨ نقطة في مرمى فريق المركز بينما احرز المركز ٥١ نقطة، وكانت نتيجة الشوط الاول ٦٢–٢٠ نقطة

وهكذا يستمر فريق النادي الارثونكسي في تصدر هذا الدوري اذ لم يخسر أية مباراة حتى الان ويليه فريق النادي الاهلي الذي خسر مباراة واحدة فقط هي مباراته مع الارثونكسي ، وقد ادار المباراة الحكمان اسماعيل حرب وفهد قاقيش هذا ومن المقرر أن تقام مباراتان يوم غد الخميس ضمن هذا الدوري في قاعة التدريب بالجامعة الاردنية .

الاولى في الساعة الثالثة بين الحسين والهومنتمن وسيحكمها مضر مجذوب وحسين سليمان .

والثانية في الساعة الرابعة والنصف بين النادي الاهلي ومركز اربد الاجتماعي وسيحكمها الحكمان محمد الطريفي وهاشم الكيلاني .



تشكيل لجنة نسائية تابعة لاتحاد كرة اليد

من المتوقع ان يقوم الاتحاد الاردني لكرة اليد تشكيل لجنة نسائية تابعة للاتحاد من اجل تنشيط لعبة كرة اليد بين القطاع النسائي وخاصة الاندية والمدارس والجامعات الاردنية .

وقد بعث الاتحاد الى مؤسسة رعاية الشباب للموافقة على تشكيل هذه اللجنة في اقرب فرصة ممكنة .

أخبار رياضية من مادبا

من عيسي الوحش

ضمن مباريات دوري كرة القدم للمرحلة الثانويةللواء مادبا جرت أمس مباراتان على ملاعب مدرسة مادبا الثانوية الثانية .

المباراة الاولى بين فريق مدرسة مادبا الثانوية الاولى ، وفريق مدرسة حسبان الثانوية أسفرت عن فوز مدرسة مادبا الثانوية الاولى .

المباراة الثانية ، بين فريق مدرسة مادبا الثانوية الثانية وفريق مدرسة لب الثانوية أسفرت عن فوز الثانوية الثانية .

قام بادارة المباراة الاولى عيسى الوحش

وأدار المباراة الثانية فلاح القيسي

وستجري المباراة النهائية لهذا الدوري في وقت لاحق من الاسبوع القادم بينفريق مدرسة مادبا الثانوية الاولى وفريق مدرسة مادبا الثانوية الثانية .

تحديد موعد مباراة الجزيرة والجيل الكروية

قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم تحديد الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ – ١٢ – ١٩٧٧ موعدا لاقامة مباراة الجزيرة والجيل التي كان مقررا اقامتها يوم الجمعة القادم والتي تأجلت بسبب سفر بعض لاعبي الناديين مع الجامعة الاردنية الى دمشق في نفس الموعد السابق .

● تحقق ممارسة بعض انواع الرياضة كرياضة القوس كثيرا من المتعة والسعادة طيلة الحياةوخاصة اذا افلح المرء في اتقانها نسبيا ؛ وتساهم المدارس بصورة عملية في تقديم الاسس اللازمة لذلك .

الجدول المعدل :

لبطولة كرة السلة لأندية الدرجة الأولى

الفريقان	الملعب	الوقت	اليوم	والتاريخ
الحسين + الهومنتمن	الجامعه	٣٫٠٠	الخميس	١٢/١٥
الاهلي + م . اربد	الجامعه	٤٫٣٠	الخميس	١٢/١٥
الارثوذكسي + الهومنتمن	الجامعه	٤٫٣٠	السبت	١٢/١٧
م . الزرقاء + م . اربد	الجامعه	[illegible]	السبت	[illegible]
الحسين + الاهلي	الجامعه	٤٫٣٠	الثلاثاء	١٢/٢٠
الارثوذكسي + م . اربد	الجامعه	٣٫٠٠	الخميس	١٢/٢٢
الهومنتمن + الاهلي	الجامعه	٤٫٣٠	الخميس	١٢/٢٢
م . الزرقاء + الحسين	الجامعه	٣٫٠٠	السبت	١٢/٢٤
م . اربد + الحسين	الجامعه	٤٫٣٠	الثلاثاء	١٢/٢٧
الارثوذكسي + الاهلي	الجامعه	٤٫٣٠	الخميس	١٢/٢٩
الهومنتمن + م . الزرقاء	الجامعه	٣٫٠٠	الخميس	١٢/٢٩

البطولات المدرسية المتبقية للواء الزرقاء

قررت اللجنة الرياضية في مديرية التربية والتعليم للواء الزرقاء ، اقامة نشاطاتها المتبقية للعام الدراسي ٧٧ – ١٩٧٨ لجميع المدارس بمراحلها على النحو التالي:

● اقامة بطولة العاب القوى للمرحلة الثانوية للبنين يوم ١٩ – ١٢ الحالي بدلا من ١٤ – ١٢ وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية .

● بطولة العاب القوى للمرحلة الاعدادية يوم ١٥ – ١٢ .

● بطولة العاب القوى للمرحلة الثانوية بنات يوم ١٧ – ١٢

● بطولة العاب القوى للمرحلة الاعدادية بنات يوم ١٨ – ١٢

● بطولة المرحلة الثانوية ريشة طائرة فردي بنات ٢٠ – ١٢

● بطولة المرحلة الثانوية ريشة طائرة زوجي بنات ٢٢ – ١٢

● بطولة المرحلة الاعدادية ريشة طائرة فردي بنات ٢٤ – ١٢

● بطولة المرحلة الاعدادية ريشة طائرة زوجي بنات ٢٧ – ١٢

ثامنا: بطولة كرة اليد للمرحلتين الاعدادية والثانوية في الفصل الثاني وكذلك كرة القدم وكرةالسلة للمرحلة الثانوية .

نشاطات الجامعة الاردنية ليوم أم

الجامعة تهزم الاسلامية ٢ – ١

يوم امس في القاعة المغلقة بالكلية العلمية الاسلامية اقيمت مباراة ودية بالكرة الطائرة بين فريق بنات الجامعة الاردنية وفريق بنات الكلية العلمية الاسلامية ، وقد استطاع فريق الجامعة ان يفوز بهذه المباراة بشوطين مقابل شوط واحد

فاز فريق الكلية الاسلامية بالشوط الاول ١٥ نقطة مقابل ٤ في شوط ارتبكت فيه لاعبات الجامعة وسيطر فريق الكلية على مجريات هذا الشوط .

عاد بعدها فريق الجامعة الاردنية وامسك بزمام المباراة في الصد والضربات الساحقة من بعض اللاعبات واستطعن ان يلعبن الشوط الثاني والثالث لصالحهن فالشوط الثاني انتهى ١٥ – ٢ في حين انتهى الشوط الثالث ١٥ – ٢ وبذلك فاز فريق الجامعة على فريق الكلية الاسلامية بشوطين مقابل الكلية الاسلامية بشوطين مقابل شوط واحد .

فوز الجامعة على الارثوذكسية

جرت يوم امس في صالة الجامعة الاردنية مباراة ودية بكرة اليد بين فريق الجامعة وفريق المدرسةالوطنية الارثوذكسية فاز فيها فريق بنات الجامعة الاردنية على فريق بنات الارثوذكسية بخمس عشرة اصابة مقابل اربع اصابات .

وفوز آخر على الوحدات

في الكرة الطائرة فاز فريق الجامعة الاردنية عل
الشباب الاجتماعي ؛
اشواط مقابل شوطي
المباراة التي اقيمت
امس في الصالة ا
الاردنية .

لقاء الجامعة الاردنية وجامعة
بألعاب القدم والطائرة والـ

تغادرنا في الساعة الثانية من بعد ظهر
دمشق منتخبات الجامعة الاردنية لكرة الق
والطائرة شباب وانسات للعب غدا الخمي
فريق جامعة دمشق وذلك ضمن اللقاءات ال
والتقليدية بين الجامعتين وستقام المباري
البرنامج التالي :
الخميس ١٥–١٢–٧٧ كرة قدم الساعة ٣٠ر
ملاعب ستاد تشرين
الخميس ١٥–١٢–٧٧ كرة طائرة انسات الـ
في صالة تشرين
الخميس ١٥–١٢–٧٧ كرة طائرة شباب الـ
في صالة تشرين
ويعود الوفد مساء يوم الجمعة بعد غد
أيضا فرق الجامعة لالعاب السلة واليد وا
شباب وانسات باستعدادات لزيارة دمش
الاسبوع القادم ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ – ١٢ للعب أ
منتخبات جامعة دمشق .

لاودا بطلا ..
وهنت في المركز الخام

دودا بثلاثة وكذل
في بطولة العالم ا
جودي شيكتر الذ
« الجران بري »
فقط .
ولا شك في ان
فشل بسبب ضع
سيارته اللوتس
الموسم القادم بـ

● رفض الصعود
ولا شك ان
البريطاني جيمس
سمعة واسعة
نوع (ماك لارين
المرة كان يفتقر
التنظيم وبذلك اد
الخامس في الـ
العام . رغم فـ
سباقات في الماض
سلوكه في نهاية
للنقد عندما رفض
الى منصة الفائز
جائزته .. وقد
لذلك مثيرا للضحا
انه كان يتوجب
طوكيو بأسرع ما
يتاخر عن موعد
رفض طلبه ان
هليوكوبتر الى ا
تصاحبه كوكبة م
النارية الى هناك
وتدور شائعا
طرده من سباقا
١ » لمخالفته برو
المنصة كغيره من
ورغم كل الـ
سباقات « الـ
فورميولا ١ » سـ
السائقين الذين
العمل وأيضا لـ
المصانع .

جيمس هانت .. وشائعات عن احتمال طرده .

يتخذ لاودا قراره بعدم متابعة السباق حتى نهاية موسم البطولة . فقد كان واضحا ان هناك ٦٧ الف مشاهد لسباق « الجران بري » في اليابان يتوقعون رؤية بطل العالم في هذه الرياضة .. وقد حرموا من رؤيته بسبب قراره هذا . واما بالنسبة لمنظمي هذه البطولة فقد برروا فشلهم المالي في هذه السباقات بامتناع لاودا . وكل ذلك ينبه الى الحاجة الى ان يلتزم كل مشترك في السباق بشروط عقده والاستمرار حتى النهاية

● بسبب المشاكل الميكانيكية

ولا مجال للانكار بان الامريكي ماريو اندريتي الذي يقود سيارة لوتس كان محط الانظار في بسباق « الجران بري » . فعلى الرغم من انه احتل المركز الثالث الا انه اظهر براعة فائقة في الطريقة التي تغلب بها على المشاكل الميكانيكية التي واجهته . ويمكن القول بانه يعادل نيكي لاودا فقد فاز بأربعة من سباقات « الجران بري » بينما فاز نيكي

بسرعة ..

● في بطولة العالم لكرة اليد للسيدات المقامة في بون فازت يوغوسلافيا على فرنسا ٢٢–١١ ورومانيا على سويسرا ٢٦–٧ وبولندا على اسرائيل ١٩–٣ والدانمرك على انجلترا ٣٦–١ !!! وتعادلت كل من المانيا الغربية مع هولندا ١٠–١٠ .

كما فازت المانيا الغربية على النرويج ١٠–٦ وفرنسا على بلغاريا ١٧–١٠ والسويد على سويسرا ١٦–١٠ وبولندا على انجلترا ٣٠–٧ والدانمرك على اسرائيل ١٧–صفر !!!

● بعد تحديد عدد الالعاب بالبطولة الاسيوية الثامنة وعددها ١٩ لعبة لم تدرج لعبة كرة اليد ضمن هذه الالعاب .

تثبيت نتائج بطولة أندية الدرجة الثانية لكرة اليد بعد إنتهاء إسبوعها السابع



أصدر الاتحاد الاردني لكرة اليد تقريرا حول وضع اندية الدرجة الثانية في البطولة التي ينظمها الاتحاد والتي أوشك على الانتهاء بأستثناء بعض المباريات المؤجلة وفيما يلي نتائج هذا الدوري التي تم تثبيتها رسميا .

١ – نادي عمان له ١٢ نقطة من المباريات الست التي لعبها حتى الان ويتصدر قائمة الدوري وبقي له مباراة واحدة مع فريق نادي سوف صباح يوم الجمعة القادم في جرش .

٢ – نادي جرش وله ١٠ نقاط من ست مباريات وباقي له مباراة واحدة مع فريق الارثوذكسي وستقام في الساعة العاشرة والنصف صباح الجمعة بعد مباراة عمان وسوف .

٣ – النادي الارثوذكسي وله ٨ نقاط من خمس مباريات وباقي له مباراتان الاولى مع جرش والثانية مع اليرموك .

٤ – الجمعية الخيرية الشركسية ولها ست نقاط من ست مباريات وباقي له مباراة واحدة مع نادي اليرموك .

٥ – النادي العربي اكمل جميع مبارياته وله ست نقاط .

٦ – نادي اليرموك وله أربع نقاط من خمس مباريات وباقي له مباراتان الاولى مع الجمعية الشركسية والثانية مع الارثوذكسي

٧ – نادي سوف وله نقطتان من ست مباريات وباقي له مباراة واحدة مع نادي عمان .

٨ – فريق نادي الرمثا الذي تقرر هبوطه الى اندية الدرجة الثالثة بسبب انسحابه منهذا الدوري منذ بدايته .

جمعية جديدة للدراسات والابحاث الاسلامية

وافق المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب على تسجيل جمعيةالدراسات والابحاث الاسلامية في مدينة عمان وتهدف هذه الجمعية الى :

١ – الاسهام بالانتاج الفكري الاسلامي عبر الابحاث العلمية والتمحيص الناقد للمعطيات الحضارية العالمية والتعريف به ونشره بوسائل الاعلام والاتصالات المختلفة .

٢ – القيام بدراسات استطلاعية في مختلف فروع المعرفة والتي يكون لها مردود النفع العام للمجتمعات الاسلامية والمجتمع الاردني .

٣ – المساهمة في انشاء برامج الابحاث وتمويلها ودعمها المعنوي وخصوصا في القضايا التي تواجه المجتمعات الاسلامية افرادا وعلماء ومؤسسات وجمعيات في العالم المعاصر .

٤ – التعاون مع المؤسسات العلمية ودور الابحاث في العالم الاسلامي والجمعيات العالمية المتخصصة المهتمة بشؤون البحث العلمي والدراسات والابحاث في مختلف المجالات .

٥ – تشجيع اعضائها بالقيام بابحاث ودراسات في مجالات تخصصاتهم في مختلف العلوم الاجتماعية والانسانيات والعلوم البحتة والطبيعية والطبية والتكنولوجية وغيرها من فروع المعرفة

هذا وستعمل الجمعية على تنظيم الندوات والمحاضرات والمؤتمرات التي تساهم في تحقيق اهدافها كما ستسهم في نشر المؤلفات والبحوث واصدار الدوريات المتخصصة .

اما اهم شروط العضوية في هذه فهي ان يكون المنتسب مؤهلا علميا واكاديميا في مجال تخصصه بحصوله على درجة علمية جامعية كحد ادنى .

اجتماع لقائدات المرشدات وقادة الكشافة لمفوضية الضواحي

عقد اجتماع لقائدات المرشدات وقادة الكشافة في مفوضيةالضواحي حضره مندوبون من مؤسسة رعاية الشباب كما حضره مدير التربية والتعليم لضواحي عمان .

وقد جرى بحث العديد من المواضيع التي تهم الحركة الكشفية والارشادية في المفوضية والنشاطات القادمة المقترحة .

فوز البرقاوي الثانية على طه حسين بالكرة الطائرة بشوطين مقابل لا شيء

جرت يوم أمس وعلى ملاعب مدرسة ثانوية حسن البرقاوي مباراة ودية بالكرة الطائرة بين فريق مدرسة طه حسين وثانوية حسن البرقاوي الثانية ، وقد أسفرت هذه المباراة عن فوز فريق حسن البرقاوي بشوطين مقابل لا شيء ، وقد جرت المباراة في جو ساده الحماس من الفريقين .

في بداية الشوط الاول لعب فريق حسن البرقاوي بتناسق وانسجام وستطاع السيطرة على مجريات المباراة حتى وصلت النتيجة ١٣ – صفر لصالحه ، الا أن فريق طه حسين عاد وسجل نقطتين فاز بعدها فريق البرقاوي الثانية بالشوط ١٥–٢ .

وفي الشوط الثاني لعب الفريقان شوطا أفضل من الشوط الاول وظهرت فيه الندية والحماس في الدفاع والهجوم من كلا الفريقين ففي نهاية الشوط وصلت النتيجة ١٤–١٤ رغم أن فريق مدرسة البرقاوي الثانية استبدل ثلاثة من اللاعبين الاساسيين في الفريق لاتاحة الفرصة أمام باقي اللاعبين للعب ، وبالرغم من تلك فان فريق البرقاوي استطاع أن ينهي هذا الشوط لصالحه ١٦–١٤ وبذلك خرج فائزا بهذه المباراة بشوطين مقابل لا شيء .

مشوار

هكذا عدت

هكذا عدت • •
ودست على الفرح • •
وتنكرت ذاتي • •
وتناسيت حياتي • •
وقلت • •
ما فائدة الامل • •
وعدت الكبي • •
بقايا رفاتي • •
كنت • •
واليوم لا أعرف •
من أكون • •
مجهولا • •
لدى القدر • •
أم فرع • •
من أوراق الشجر
اتبكي الرجال • •
وقد قالوا • •
انها الصخر • •
لماذا عدت • •
ومن الذي عاد
هو كائن • •
ولست كذلك • •
ما بالي • • • ؟ ؟
ابكي دون صوت • •
وتتعثر ابتسامتي • •
هي الحياة • •
وخيولها القاتلة • •
واراضيها القاحلة • •
أمنيات وراء الصناديق
وبساتين •
لاولئك البناديق
والفرح الذي شرد • •
لن يعود • •
ولن يكون •
هناك بقية • •
فهي أماني • •
والاماني كبار • •
والملاح تائب • •
هكذا عدت • •
مجرد شموع ••
لا تضر •• ولكن تحترق ••
مجرد دموع لا تضيء • •
ولكن تريح
كل شيء ••
لا شيء • •
وكل أغنية سخرية • •
وانا واحد • •
وعندي شك ••
ان أعدو صفرا • •
بحساب الحياة
من أكون
وأين أرضي • •
هل أنا من المريخ • •
أم من الاشباح • •
كفى لوما وعتابا • •
فلست شيئا سوى عذاب
من أين أتيت
لا أدري • •
فمن عقلي قد شفيت • •
هل أنا ضيف • •
لست أدري • •

هل أنا في شتاء • •
أم صيف ••
انني ضائع • •
ولست كذلك • •
فلكي أضيع • •
يجب ان أكون • •
ولكي أكون • •
يجب ان أضيع • •
لست ادري • •
خيال ادمي • •
أم شبح قصة قصيرة • •
أم رواية • •
لست أدري
هل سبق •• لي ••
وهل كنت • •
بشرا •• أم خيالا • •
سفر •• أم خيال •
القدر ••
لست أدري ••
لماذا أسأل ••
ولماذا احترق ••
حين ياتي الجواب • •
لست أدري ••
دولاب ••
يجرفني تيار • •
والغريق لم يكن طيار • •
تلك الاطياف • •
وتلك النار • •
لا أدري • •
بشر •• أم همج • •
شوق امرأة • •
أم بندول ساعة • •
لماذا أحيا • •
ولماذا أبقى • •
لست أدري • •
سوى ان أتساءل • •
واعيش عمري • •
اتفاءل • •
هل أنا الملك عجيب • •
أم ملك الجان
ولماذا أفكر • •
أم أهب حياتي
قرضا للاخرين • •
لعلي أدري • •
هذه وحدها • •
أنا بدون حياة • •
لقد تعودت ان أكون • •
اللا شيء فلست أنا
ذاك الوحش الذي شرب • •
ولست أنا ذاك القط • •
الذي سلب • •
ولست أنا ذاك الارنب
الذي هرب • •
وانا لا أدري • •
أبشر أنا • •
أم حيوان • •
أم ذاك المخلوق التافه
الذي يدعى الانسان
لست ادري • •
من أكون ان كنت

أحمد شهاب
– المفرق –

هفوة قلب

ليتني ما ذقت لوعة العذاب
ليتني ماعرفت من قلت عنهم يوما احباب
ليت الدهر يعود بي الى أيام الشباب
أيام الحب الذي ضاع كالسراب
بحبك يا حبيبي تغنيت على الصعاب
وايامك يا حبي لن يواريها التراب
هربت من أيامك لحظات وليتني ما هربت
فقد دعيت الى الحب ووجدتني اليه قد شددت
شدني حبه الزائف ومن كأس الالام شربت
ولكن هيهات يا قلبي •• رجعت الى حبك ومن ذكرياتك ارتويت
ما أحلى الذكريات مع قلب يعرف الحنان
قلبي يا حبيبي بحبك يحب في أمان
يا من احلمت في حبك جفوني مع الماضي ساهرتان
قلبي لك عملي لك حبي لك الى اخر عمر في هذا الزمان
فلم يعد بقلبي لغيرك مكان
ولن أعوضك مع الايام بانسان

ليلى المعهد

القلب الحزين

قلبي •• قلبي الحزين دائما على جوهرته •• التي فقدها •• تلك الفتاة •• صاحبة الابتسامة •• التي كانت على شفتيها •• لقد هجرته •• وقالت له وداعا •• ودعته •• وهي تقول •• وداعا •• لن أعود •• ذهبت •• وذهب معها كل الحب •• والقلب •• الحزين ••

لا يستطيع ان يتحمل الصبر •• تحمل الام الفراق • • • •
القلب حزين •• والدموع تنهمر •• كل ذلك لانها ذهبت • • • •
•• عودي •• عودي •• يا حبي عودي •• عودي وداوي لي القلب الجريح • • فدواه هو الحبيب • • وليس الطبيب •• عودي الى القلب الحزين وداويه • • • •

جمال يوسف نبهان

قصة ورقة

قصاصة من الورق : تعصف بها الاعاصير، تثور تتطاير بفزع هائل ، تصدم ذرات الهواء ، تنكمش عليها ، تطلب منها النجدة بصوت حزين باك : أرجوك أيتها الذرات : انت ملاذي الوحيد ، انت أملي الذي أنتظره وحلمي الذي اريده ان يتحقق • • أرجوك • • انقذيني

يا رب : ليكن انقاذك اياي بواسطة ذرات الهواء •

يزداد انكماشها •• تشد عضلاتها • •

الله لن يضيع تعبي هذه المرة •• سأفوز : واحصل على الخير الذي أتمنى • •

تحملني ذرة الهواء الى الارض بتؤدة • أهبط بسلام فوق خد أجمل امرأة • لا أريد أجمل امرأة •• ليكن هبوطي في جيب رجل غني • خلف مقود سيارة فخمة • في بهو بيت لم يمتلكه أحد • •

تنوء ذرات الهواء بحملها الثقيل : فتهوي ، ترتطم بالارض • • تتشقق الورقة •• تحرق الذرة •• لم تشبع النيران فتاكل الورقة •

خالد محمد صالح

كشك لبيع الكتب يتطور إلى إمبراطورية تجارية



كثيرا ما ثار الجدل بين المفكرين حول ما اذا كان التاريخ من صنع أفراد عباقرة او هو من صنع ظروف موضوعية ليس للعباقرة فيها سوى دور منفذ ذكي • له نظر أكثر بحيث لو غاب هو عن المسرح لاستطاع مئات غيره أن يحلوا محله ما دامت الظروف لم تتغير • بيد أن هناك مفكرين كثيرا أيضا يعتقدون أن لكل من العنصر الفردي والظروف الموضوعية دوره الجوهري وان الظروف الموضوعية قد لا تقترن بوجود العبقري الذي يستطيع الاستفادة منها • وعندئذ لا تثمر تلك الظروف شيئا يذكر كما أن الفرد العبقري قلما يستطيع أن يباور عبقريته اذا لم تتوفر له الظروف الموضوعية للنجاح •

ومهما يكن من أمر : فان النجاح الكبير يندر أن لا تتوفر له الظروف الموضوعية وأبطال التنفيذ على السواء • ولعل قصة حياة هنري والتن سميث ومؤسسته التجارية هي من أوضح الامثلة على ذلك • فالظروف الموضوعية كانت مهيأة لنجاحه بالفعل بالنظر الى النهضة الصحفية التي كان نجمها قد بدأ يبزغ في بريطانيا • ولكن هذه الظروف كانت مواتية لغيره أيضا ، فلماذا لم يبلغ من النجاح بقدر ما بلغه سميث ؟

بدأت قصة حياة هنري والتون سميث عندما بدأ في القرن الثامن عشر باقامة كشك صغير لبيع الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية ثم أخذ يطور هذا الكشك شيئا فشيئا وتبعه من بعد نجلاه سائرين في الطريق نفسه : واستمرت الاسرة تطور أعمالها وتدخل عليها التعديل اثر التعديل والتحسين اثر التحسين الى أن أصبحت احدى أكبر المؤسسات التجارية لا في بريطانيا وحدها بل في العالم كله • فقد بلغ مجموع حركتها التجارية في غضون العام ١٩٧٥ – ١٩٧٦ : ٨ر٢٥٦ مليون جنيه استرليني أي ما يزيد على مايقابله في العام ١٩٧٣ – ١٩٧٤ بنحو ٦٠ في المائة وأصبحت لها سلسلة من الفروع يبلغ عددها نحو ٤٠٠ فرع للبيع بالمفرق في مختلف أنحاء بريطانيا ولم تعد مبيعاتها تقتصر على الصحف والمجلات بل تجاوزت ذلك الى القرطاسية ولعب الاطفال والهدايا • وامتدت فروعها أخيرا الى البر الاوروبي بادئة بهولندا مع وضع مخططات لمدها قريبا الى المانيا الغربية •

ووقع الاختيار منذ وقت غير قصير على كلمة « سميث » ليختصر بها اسم المؤسسة فغدت معروفة بهذا الاسم في العالم كله •

ان قصة هنري والتون سميث قصة رومانسية مرتبطة بالثورة الصناعية في بريطانيا اولا ومن بعد ذلك في أوروبا • فبفضل هذه الثورة ازدادت مداخيل أفراد الشعب البريطاني وتضاءلت نسبة الامية والمطالعة

ولد الابن البكر لهنري والتون سميث عام ١٧٩٢ اي في نفس العام الذي أقام فيه دكانه الصغير في لندن • وبعد عشرين عاما انضم الابن الى ابيه : ثم تبعه شقيقه الاصغر • وفي عام ١٨٤٩ فازت المؤسسة بامتياز لحق بيع الكتب والصحف في محطات السكك الحديدية فكان ذلك خطوة كبرى الى الامام •

ثم جاءت الخطوة الكبيرة الثانية • ضخمة لتوزيع الكتب والمجلات وفي عام ١٨٦٨ انتخب سميث الابن عضوا في البرلمان البريطاني ليتولى بعد ذلك على التوالي مناصب وزير الدفاع : ثم وزير المالية ثم منصب رئيس مجلس العموم الذي ظل يشغله حتى وفاته عام ١٨٩١ : وفي غضون ذلك بقيت المؤسسة ملكا لآل سميث وظلت تنمو وتتطور في ظل ادارتهم الرشيدة الى ان أصبحت عام ١٩٤٨ مؤسسة عامة مساهمة ومع انها لا تزال أعظم مؤسسة لتوزيع الصحف في بريطانيا فان دورها الاساسي قد تغير في غضون الاعوام القليلة الماضية فقد هبطت مبيعات الصحف فيها الى نحو ١٧ أو ١٨ في المائة من مجموع مبيعاتها : وأصبح التركيز على بيع الكتب والقرطاسية • وأخيرا ادخلت ضمن أعمالها بيع الاشرطة المسجلة والكاسيتات بحيث غدت اليوم أكبر مؤسسة في بريطانيا كلها لبيع الاشرطة المسجلة والكاسيتات بالمفرق •

ولعل اخر تطور كبير مرت به المؤسسة هو دخولها ميدان الاعلانات التجارية والاستشارية التجارية واقامة وكالات للسفر ولسياحة تابعة لها ثم اقامة أندية كبيرة لبيع المطبوعات بالمراسلة أي عن طريق البريد • ولقد بلغ عدد هذه الاندية أربعة بينها نادي يعرف باسم جمعية الكتب العسكرية • ولقد بلغ مجموع مبيعات هذه الاندية منذ عام ١٩٦٦ نحو ٢٠ مليون كتاب • وينتمي الى هذه الاندية نحو ٦٠٠٫٠٠٠ عضو داخل بريطانيا يبتاعون الكتب من هذه الاندية بانتظام مع حسم يبلغ معدله عادة نحو ٢٥ بالمائة من السعر المعتاد •

تعليق الصور :

١ – في هذه الصورة يشاهد كشك خشبي لبيع الكتب في محطة لندن لسكك الحديدية وهو أحد فروع مؤسسة « سميث » • ومعروف أن معدل بيع الصحف والمجلات مرتفع جدا في أمثال هذه المراكز •

٢ – وفي هذه الصورة تشاهد مجموعة من الكتب ومجلات الرسوم الهزلية التي تباع في المراكز التابعة لمؤسسة « سميث » •

دليل الأخبار

الصلاة

الفجر	٥٨ر٤
الشمس	٣٣ر٦
الظهر	٣٣ر١١
العصر	١٢ر٢
المغرب	٣٣ر٤
العشاء	٥٤ر٥

هواتف ضرورية

شرطة النجدة	٢١١١١
اطفائية الاملنة	٢٢٠٩٠٢
بنك الدم	٧٥١٢١
سكلات التموين	٦١١٧٦
الاسعاف	٧٥١١١
مستشفى الطوارئ	٥١١٢١ – ٩
سرطة السير	٥٦٢٩١ – ٢
استعلامات عالية	٥٥٢٠٥
استعلامات البريد	١٢

حركة المطار

المغادرة

٠٠ر٨ العقبة – عالية
٤٥ر٨ بيروت – الشرق الاوسط
٥٥ر٨ اثينا امستردام – الهولندية

٠٠ر٩ بيروت – عالية
١٠ر٩ روما – الايطالية
٣٠ر١٠ بنغازي – عالية

٤٠ر١١ لارنكا – القبرصية
٣٠ر١١ اثينا – عالية
٤٥ر١١ القاهرة – عالية

٠٠ر١٢ لندن – عالية
٠٠ر٢ بغداد – العراقية
١٥ر٢ جدة – السعودية

٠٠ر٨ ابو ظبي دبي – عالية
٣٠ر١٠ الكويت الظهران – عالية
٣٥ر١٠ روالبندي – البريطانية

القادمة

٥٥ر٧ الكويت الظهران – عالية
٢٥ر٨ دبي – الايطاليا
٢٥ر٨ مسقط – الدوحة – عالية

٠٠ر٩ جدة – عالية
٥٠ر٩ العقبة – عالية
٣٥ر١٠ لارنكا – القبرصية

١٥ر١١ بيروت – عالية
٥٠ر٤ جدة – السعودية
٠٠ر٥ بغداد – العراقية
١٥ر٥ اثينا – عالية

١٥ر٥ امستردام جنيف – عالية
٠٠ر٦ بنغازي – عالية
٤٥ر٦ القاهرة – عالية

٣٠ر٧ بيروت – الشرق الاوسط
٠ر٠ فرانكفورت ميونيخ دمشق – الالمانية
٣٥ر٩ لندن – البريطانية

الاطباء

عمان – د • طارق كيالي
ت – ٣٠٤٧٢
مناوبة خارجية
د • عوني الحوامدة
ت – ٤٣٩٤٢
مناوبة ثابتة

الزرقاء – د • موسى طه عودة
ت – ٨٤٠٤٩
اربد – د • عمر قصراوي
ت – ٣٥١٥

الرصيفة – د • محمد علي جناح
السلط – د • عبد الرزاق النسور
مادبا – د • عبد الوهاب داود

التلفزيون

قناة ٣

٠٠ر٦ قران كريم
١٥ر٦ رسوم متحركة
٣٠ر٦ العالم الصغير

٠٠ر٧ صديقتي الجنية
٣٠ر٧ الرياضة والشباب
٠٠ر٨ الاخبار الاولى

٤٥ر٨ اه يازمن الحلقة العاشرة
١٥ر١٠ الصياد
١٥ر١١ الاخبار الثانية

قناة ٢

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية
٤٥ر٧ التقرير العلمي
٣٠ر٨ الطبيب

١٥ر٩ قصص ريفية
٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
١٥ر١٠ الصياد

اسعار الخضار

بندورة ١٧٠ ، ١٢٠ ، آسود عجمي شتل ، آسود عجمي غوري ٩٠ ، ٦٠ ، فلفل حلو ١٠٠ ، ٦٠ ، فلفل حار ١٢٠ ، ٨٠ ، كوسا عادي ٥٠ ، ٣٠ ، كوسا اخضر ٨٠ ، ٥٠ ، فاصوليا بلدية ١٢٠ ، ٨٠ ، فاصوليا مبرومة ١٠٠ ، ٦٠ ، بطاطا تركية ٧٠ ، ٤٠ ، بصل نشف ٨٠ ، ٥٠ ، ثوم ٢١٠ ، ١٧٠ ، تفاح ديل رد ٣٠٠ ، ٢٢٠ ، برتقال ابو صرة ١٧٠ ، ١٢٠ ، سبانخ ١٤٠ ، ١٠٠ ، بطاطا هولندية ٨٥ ، ٥٠ ، فلفل احمر ١٤٠ ، ١٠٠ ، لفت ٩٠ ، ٦٠ شمندر ٨٠ ، ٥٠ ، تفاح جولدن ٢٢٠ ، ١٩٠ ، تفاح ستاركن ٢٦٠ ، ٢٠٠ ، ليمون ١٥٠ ، ١٠٠ ، جزر ١١٠ ، ٩٠ ، ملفوف ١٠٠ ، ٦٠ ، خيار ٢٤٠ ، ١٩٠ ، برتقال شموطي ١٢٠ ، ٨٠ ، بوملي ١٠٠ ، ٨٠ ، كلمنتينا ٢٢٠ ، ١٧٠ ، زهرة ٩٠ ، ٦٠ ، باذنجان اسود رفيع ١٣٠ ، ٨٠ ، موز بلدي ٢٣٥ ، ٢٠٠ ، موز من المخمر ١٧٠ ، بصل اخضر ١٤٠ ، ١٠٠ ، فول ٣٢٠ ، ٢٢٠ ، مندلينا ١٧٠ ، ١٠٠ ، جريب فروت ٨٠ ، ٥٠ .

سينما

سينما الحسين
٢٢١١٧ – ٢٢١١٩
تقدم اضخم انتاج سينمائي ظهر حتى الان
الصقر القاتل
سكوب وملون
٣٠ر١٠ – ٢ – ٣٠ر٥ – ٨

سينما الرينبو
٢٥١٥٥
تقدم لكم الفلم العربي الكبير
لا وقت للدموع
تقدم الملتزم لاكتئب
نجلاء فتحي – حسين فهمي
صفية العمري – نور الشريف – محمود المليجي
٣٠ر١٠ – ٣ – ٣٠ر٥ – ٨

سينما رغدان
٢٢١٤٨
تقدم الفيلم العربي الكبير
ليل الرجال
بالالوان
فريد شوقي – ناهد شريف
٣٠ر١٠ – ٣ – ٣٠ر٥ – ٨

سينما الخيام
اليوم سينما الخيام الكبرى يسرها ان تفتتح موسمها الشتوي بقمة الافلام العالمية
« حبيبتي العنيدة »
بالالوان
« تكملة فلم شمس الحب »
بعد فلم شمس الحب يأتي حبيبتي العنيدة ليأسر قلوبكم وعواطفكم
ترقبوا قمة الافلام العالمية ٧٨/٧٩
الحفلات ٠٠ر٣ ★ ٣٠ر٥ ★ ٨ مساء
الجمعة والاحد حفلة اضافية الساعة ٣٠ر١٠ صباحا

سينما بسمان
٣٠١٢٦
الصديق
بالالوان
هيماليني – دارا مندار
٣٠ر١٠ ، ٣ ، ٣٠ر٥ ، ٨

سينما زهران
٢٣١٧١
تقدم الفلم الكبير
طالب بحقوقك
بالالوان
جاكلين بيسيت
٣٠ر١٠ – ٣ – ٣٠ر٥ – ٨

سينما فلسطين
١ – الدموع الساخنة
بالالوان
حسين فهمي • ميرفت امين
نور الشريف
٢ – وبية العملاق
بالالوان
٣٠ر١٠ – ٠٠ر[illegible] – ٧ر

سينما غرناطة
١ – التبن
سكوب ملون
الفلم البوليسي الاول من نوعه
٢ – دقيقتين انذار
سكوب ملون
بطولة : شارلتون هستون
الحفلات :
٣٠ر١٠ – ٣ – ٧٠ مساء

لقطة



معنى الغذاء بالنسبة للطفل

كان الدارج لزمن طويل اعتبار حديث الولادة حتى الشهر الثاني من العمر ، ليس سوى جهاز هضمي فقط، ولا شيء اكثر خطأ من هذه الفكرة ، لانه من الثابت علميا الان ، انه كلما كان الطفل اصغر كلما انطبعت في دماغه كمية هامة من المعلومات من الخارج والداخل من محيطه ومن وظائفه الباطنية . ولكنه يبقى حتى فترة معينة ، ونشاطه الجوهري مخصص لتامين وظائفه الحيوية : الاكل، التنفس، النوم ، والخروج .

والطفل لا يملك احتياطيا كبيرا ، لذا لا يستطيع البقاء بدون طعام فترة طويلة ، وخاصة انه لا يستطيع البقاء بدون شراب . فكمية الماء الموجودة في اعضائه هي اكبر نسبيا من كمية الماء لدى البالغين .

ويجب ان تعلمي يا سيدتي انه لا شيء ثابت في هذه الاعضاء ، كل شيء يتجدد دوما ، كل شيء يتهدم في الجسم ليبنى من جديد في كل لحظة .

ولكن الاغذية والتي هدفها الحيوي هو تامين الحاجات المغذية للاعضاء ، لتامين حياتها ونموها ، ولها لدى الطفل معان كثيرة ، تلعب دورا هاما في تطوره النفسي وحسن توازنه . ان الصلة بينه وبين امه التي تعطيه وجبات طعامه ، عندما يحين وقتها . انها تاخذه، تشده الى صدرها، تناوله الثدي ، انه بين ذراعيها يشعر بالدفء ، انه بين احضان حية وجسد حي ، ومن الظاهر ان الطفل بعد ذلك . كم من مرة ياسيدتي لاحظت ان رضيعك عندما يبكي يكفي ان تاخذيه من المهد وتهدهديه قليلا فيسكت فورا عندما يشعر انه بين احضانك . انه عندما يكون صغيرا جدا لا يبكي عمدا لتاخذيه بين ذراعيك ، كما سيفعل عندما يكبر قليلا . انه يبكي من مغص بسيط ، او لعدم استطاعته «التجشؤ» ويشعر فورا بالهدوء عندما تاخذيه لان وضعه يتغير .

وحتى اذا كنت تعطيه رضاعة بدلا من الثدي فانه يشعر بان هذه اللحظات هي الاكثر حميمية ، فانت تنظرين اليه تكلمينه ، تبتسمين له ، وسترين كيف انه بعد ذلك ينظر الى وجهك طويلا وبثبات وعندما يكبر قليلا يبادلك الابتسام المقصود . ان وقت الطعام يا سيدتي بالنسبة للطفل له تاثير كبير على تكوين شخصيته ، فلتكن لحظة هدوء ، وعفوية ، وحنان ان صوتك الهامس معه واخذه بين ذراعيك يزيل عنه التوتر وهكذا يستطيع ان يعرفك شيئا فشيئا من بين الاف النساء لانك بالنسبة له ، السعادة واللذة .

ضيف النادي




الاسم : زياد ابراهيم أحمد أبو طوق
المهنة : طالب
العمر : ١٣ سنة

الشاعر المفضل : أحمد شوقي
المغني المفضل فريد الاطرش

الشخصية التي أعتز بها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ووالدي

أحب : الصدق ، الامانة، الاخلاص
أكره : الخيانة ، النفاق ، الكسل

كلمة السر

ة	ك	ر	ا	م	ع	ب	ل	م	ل
م	ت	ي	ف	ع	س	ي	خ	ح	ا
ا	ن	ا	ب	ا	ص	ا	ب	ر	ي
ل	ر	ب	ت	ا	ل	ا	ي	ف	ر
ق	ا	ي	س	ف	ل	ق	ر	ع	ض
ر	ن	ي	ن	ط	ا	ي	ا	ط	ى
ي	ل	ا	ر	ل	ح	ا	ت	ف	ي
ة	ب	ب	ع	ة	ط	ن	ح	ل	ا
ا	ل	م	ح	ب	ة	ي	ا	ك	ح
م	م	ن	و	ع	ي	د	ت	ه	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات • اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اعصار القرية يبالي المحبة مهتدي يفتاح الحنطة
طنين معلاق اصيل رالي لا يرضى منبسط مخالف مفارق
خبيرات ممنوع ماركة الطرب بساتين حكاية حرف عطف

الكلمة : اغنية لفيروز

كلمات متقاطعة

افقيا:

عموديا:

نزل في الشارع الى الشارع وبكى للشارع الخلفي

بقلم محمد درويش

— ١ —

بيروت تعرف لون الحذاء وطعم الطريق وأنين الأكواخ، أدركت الوردة البرية متى تكون المدية ذات "من للذين لا ينامون... والشوارع ارتني مع الربيع الآفل وكان الدم جامداً في عروق الفنادق والبارات، فصرخت: يا عاصمة اللحظة — الابتعاد — الانكسار — من يعلمني جنونك العلني، ومن يطعمني عذابك السري فأحمله إلى الحقول زهرة للعاشقين؟ من ينكر ذلك العناق يغادر وطن الموت الأخضر بلا هوية، واللحن يزهر في حبات المطر وخشب السفن كالحروف تطعمها القصيدة ورق المرحلة وحبر الدهشة وسطور الاندثار.

— ٢ —

كيف سنذهب وفي أي ظلام سنبحر بلا شراع أبيض؟

— دعنا نسير كما نشاء لرياح الفرح أن ترقص... وكيف نفرح ونحن على وجه الجمجمة عيون أبدية؟ تقول الاحزان: ان العين والحرف قلب الفرح والحزن. ترى عيناي الآن شرارة خضراء وبحاراً جامدة، ونساء في عمر الاطفال وقصائد تتكسر على الزجاج. وترى البقاء والحلم للزهور والاقلام الوردية — و"سكينة" في عمر الأشجار والمياه الباردة كأحضان الورود والوطن البعيد. وتقرأ عيناي فواصل القصائد السوداء، ويطالع فؤادي شوارع الظلام ومقاهي الضياء الفارغة إلا من حصان وعصفور. أقرأ وأكتب للبحر وللمساكين، أبكي ثم أكتب لتكتمل دورة البكاء..

وتنهض إمرأة الكتابة وفي جسدها الأنهار والأغصان.

— ٣ —

أنت، من غيرك الذي نسي ان يترك بصماته الخضراء على الأزهار والصخور، وآخر الشتاء الحزين والمراكب السمائية؟ أنت، من غيرك الذي نام كالسكير وبكى كالخيول البرية — وصاح كالعصافير التي فقدت أقفاصها في وسط الربيع؟ أنت، من غيرك الذي ترك الأمواج وعانق الغرق، وقذف بكتابه ومعدته في النار والمساء الموجع؟ وأنت، من غيرك قتلته شباك الانتظار والصبر المحمول على أشجار التين وكنائس الدعوة القرمزية.

وكانت المدن تسير في اتجاه النوم والضباب والاجنحة المرتفعة في العدم.

وكانت الطاولات تحترق في سريرها: وعلى حدود وجهها الأندي وابتسامتها الجبلية، وجفاف الحبر عند الموت الأول في العمر المنكسر على أطراف الحب.

... وأنت، من قال بأنك شاعر، غير الأوراق المقتولة بالكلمات، ووجهك المكتوب في أناشيد المكتبات، هل تناولت الرغيف السحري الذي عجنته المرأة السعيدة بعينيها وشناها التاريخي في التراب والنحاس الممهور بالبكاء.

وأنت، أي حب تبحث عن رفاته بين القهوة — والركض والماء. وجسدك يترك إنفعاله ويستريح على اللهيب.

أي فرح تطارد؟ والكآبة تلبس قميصك كخيوط القلب — وعذاب الفراشات في ظلمة الحظ السيء — والفراغ الطويل. والصمت الازرق في مكعبات الضياع.

أريد رؤية وجهك واضحاً كالشمس والميلاد. وسألتقط صورتك القروية لأضعها في زاوية الوفيات الملونة.

وستراك كل العيون وتقرأ اسمك كل الشوارع وتقذف بك الأمواج عند أول رصيف، لتبحث عن الحصان والمرأة والكتاب الصغير ثم تبتعد من جديد صوب الجزر الحديدية.

— ٤ —

وهي تنهض من موت العالم وتعب الاشياء، وضجر الزنابق وبكاء الطائرات عند محطات الوداع والطفولة. وهي تنهض من الماء — الزجاج — القلق والوحدة. وهي تغضب وتجثم على قلمها الضائع، فالصدر يغلي في المدار وينتزع الوجه والسيكارة: ويضاجع المطر. وهي تركض مع شرايين الهاتف، والأزقة، وهي ترقص في كل البرتقالات وتصلي للمدمنين الابتسامة. ثم تدخل في الصخور وتحلم لتنام وتطلع في صحيفة الغد كلمة ممهورة بالارتجاج، والفوضى والوطن، اني أكره ذاك الشعر، الموت، الخريطة، الدائرة، ذاك السجن الليل البكاء بلا مفتاح.

— ٥ —

مع خيطان الفجر، كانت القصائد ذابلة كوجهه الأصفر على الاشجار، والمجلات تدور حول عينيه، وعلى بعد الصوت من الحنجرة كانت صوره القديمة: تصرخ كما الأنهار تودع ينابيعها البعيدة.

فقال: اليوم ذهب العصفور الى عمله باكراً — ونهضت "سكينة" عارية في القلب وعارية في الامواج، ونهض طفلها كمن ينكر أباه ساعة القيامة ودقات الحنين.

ونهض الأمير وسارت معه الشهوة للجرح والزواج للسلام.

ونمص الصبي الأخضر وتذكر للحظة أنه الضحية والازهار الذابلة. وحين كان يغتسل أنكر أنه محمد الفقير، وقال أنه أمير المياه والأعشاب وحمائم الصباح. وقال انه الشموس والأمواج البنفسجية. وعندما دخل الماء ردد البركات لصانع الوجه والعيون والقصائد الملصقة على الجدران.

وعندما لمس الماء بكى،

وعندما خرج من الماء إبتسم...

وفي الشارع، نادته حبات الهواء — والحيطان المرتفعة في القلب، فتنهد كمن يموت مرتين — وصار ورقة صفراء — وذبل كالقمر الشتوي — كما أقلام الحبر تنفض عنها البدايات والنهايات للحقول والمدافن.

وقال: قتلتني ابتسامتها. ودخل المقهى كعربة تحمل جريح الحقل والمعركة البيضاء، وجلس مع الجوع.

... ودخل فكان يجر خلفه أصنام البكاء والحيرة.

ودخل فانوس الكلمة وكتاب الأسماك لتصير القهوة ناراً والغزال الهزيل سفينة للغرباء.

أيها الباكي تقدم أيها الشاكي تأخر.

ودخل النار وارتد الى النخلة مشلوحاً على أغصان التعب والدوائر.

وخرج إلى الشارع — فجرحت يداه السيارات وخرجت الشوارع الفارغة مع جراحه تنشد للصباح — ثم عادت الى المقهى.

وبقي الأمير شارع اليوم الاصفر. وبقي السؤال والجواب للمستطيلات التي تطعن القلب وتنتزع الحرية.

ونزل إلى الشارع ونزل في الشارع وبكى للشارع الخلفي وانتحر.

وقيل مات مقتولا بحزن الشوارع.

تقول الأرض: حملته يانعاً وكارهاً لأسد الغابة وعصفور المدينة.

وتقول الينابيع: قذفته زهرة وصلاة وخطيئة.

وتقول الحقول: كان يلاحق الفلاحات والمساء والغروب.

وأكواخ النساء تتبعه للحرائق والنهار المنكسر في الظل.

وتقول الأشجار أنه مر عند جذوعها فبكاها.

وتقول: صغيرة أحلامه كما القلب يزهو عندما يموت على طاولة الكتابة بين أغاني الشعوب المستحيلة.

وتقول بيروت: عجيبة أشواقه، كما "سكينة" عاشت صغيرة في أحلامه فاطعمها القصائد وقطرات الدم والعطر والليل. فقالت وقالت. لم يقل واكتفى بالتوقيع.

إن الذين يقاتلون لهم فرح

شعر : مأمون حسن

ليس الوشاحُ كما الوشاحِ ،
ولا اللسانُ كما اللسانِ ،
ولا العيونُ كما العيونْ .
طبريّةُ الحلمُ القديم تحبني ،
وتزورني في احلك الليلاتِ
تمنحني الهوى والاغنياتِ
وتزرع الصبرَ الجميلَ على الضلوعِ
وتنثني كالصبح بين اصابعي
وتحيطني مثل البحيرة باليدينِ
فيمحي حزن المنافي عن جبيني
واذا مضت فالتمرة العربية الابعادِ
تتركها كما البصمات في وجهي
وصوتها دليلا في عيوني
كم مرة كانت دليلي في صحاري التيه
تمسح وجهيَ المعروق بالافياءِ



تسقيني من الشط القريبِ
تقودني في لحظة الاعياءِ
نحو نخيلة .. او حضن طفل ضائعٍ
او بائع جوّال يحكي للصغار حكايةً
عن طفلة في عمرهم
لكنها لم تشتر الحلوى
لان ابا الصغيرة قد مضى
لم يترك الابُ للصغيرة منزلا تأوي اليه
ولا بريقا في العيون
هل هذه حلمي واعصاري وذاكرتي
واثار السياط عليَّ
والسفر الطويل من السجون الى السجونْ
هل هذه حزني وفاتحتي
وفوهة بندقيتي
وصغار يَ الجوعي، وصوتُ العسكريّ
وصمتي المقرور يسكنه انيني
طبرية الاطفال لا تنسى
ولا تستبدل الاحلامَ بالمنفى
ولا الاطيار اسرابا بلون الماء ،
تقتلهم بزهو القبعاتِ
هل ينثني طبريتي متوحّد بالحبِ

مسكونٌ باطفال المنافي
ممعنٌ بالاغنياتِ ..
ان الدمَ العطشانَ مدرهشٌ
ارى طفلا من الشيّاحِ
يمسكُ طلقة نثرته فوق الأرض ،
كالتفاح ،
ينظر فيَّ مرتابا
هلمي انقذيني من دمي
ان الدمَ العطشانَ لا يرحم
ان الطفولةَ بايعتني ،
حين كنت ميمّماً صوب الطفولةِ
حاملا زوّادتي والبندقيةَ
منشدا لحنا به اسمكِ
لا تحولي كالمدائن حاجزا
بيني وبين دمي
اني اعوذ بوجهكِ العربيِّ
من نظرات طفل عاتب او غاضب
فلتحضريني لاتباعد ، لا تقاربً
لا وصال ولا انفصام
حلى سلاما دائما تحت العظام
ان الذين يقاتلونَ لهم فرح
فلتسرعي قبل التماع النصل في عز الظهيرةِ
انهم كادوا
ونحن الان قربان السلام
فلتبدئيني نبدأ الامويّ والنجفَ الشريفِ
وجامعَ الزيتونة الكبرى
فلتبدئيني كي نقيمَ صلاتنا في المسجد الاقصى
صلاةً جامعة
فلتبدئيني في جبال الربِّ نبني منزلا
ندعوا الشعوب اليه كي تبني بيوتا واسعة
انت الحقيقة والحقيقة ساطعة
لا فرق بين الموت في شمس الظهيرة
والتآكلَ خلفَ جدران الظلام ،
فهدهديني بالوضوحِ
وطمئنيني بالتنكّر للفواصم ،
انت عاصمتي من الفرح الكسيحِ
فايقظي فينا الندى والمطلقات .

اعلان بيع ثالث

مطروح للبيع في المزاد العلني حصص السيدين احمد ومحمود ولدي مفلح سليمان عبد القادر من بيوضه/ السلط في قطع الاراضي المبين اوصافها ادناه الموضوعة تامينا للدين بالسندات رقم ٣٩٧ منظمه تاريخ ٦٨/٢/٢٨ ورقم ٣٥٧/منظمه تاريخ ٢-١١-٦٧ ورقم ٦٣٥/م تاريخ ١٧-١٢-٦٦ البالغ ٨٥٥ دينارا و ٧٦٥ فلسا . فمن يرغب بالشراء يراجع مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في السلط اثناء الدوام الرسمي في خلال عشرة أيام من نشر الاعلان مصطحبا معه مبلغ ١٠ بالمئة من القيمه المخمنه عند وضع اليد على الاموال غير المنقوله المطروحه في المزاد العلني

القريه	اسم الحوض	رقم الحوض	رقم القطعه	المساحة م٢	د	الحصه
بيوضه	المسيكرانيه	٧	٣	٦٦٥	٥٩	٥/٣
بيوضه	المسيكرانيه	٧	٥	١٠٥	٧٣	٥/٣

في القطعه رقم ٣ غرفتين وفرنده ومنافع من دكة الاسمنت وزريبه ومشجره بكاملها بالكرمه و ٣٨٥ شجره زيتون عمر ١٢ عام و ١٢٠٠ م قطاعيات و ٦٢٠م اسلاك شائكه واما القطعة رقم ٥ فيها ١٥٠ شجرة زيتون عمر ١٢ عام واشجار حرجيه : بلوط .

حسين حياصات
مدير الفرع

نوافذ أدبية

معرض تريستان تزارا وصونيا دولوني

الشاعر تريستان زازا

يكرم متحف الفن الحديث لمدينة باريس ذكرى صونيا دولوني وتريستان تزارا ، وقد صبغا بطابعيهما تاريخ الفن والاداب في القرن العشرين ، وذلك في معرض استمر شهرا .

ولد الشاعر تريستان تزار في رومانيا عام ١٨٩٦ . وبعد أن كان المشرف الرئيسي على احياء جماعة دادا في زوريخ ، أقام عام ١٩١٨ في والمنازعات وأسفرت عن انحلال جماعة وصونيا دولوني . أسفرت هذه الصداقة عن ابداع فني هام أراد هذا المعرض الكشف عنه .

يدور العرض حول ثلاثة مؤلفات لتريستان تزارا وقد زينتها صونيا دولوني بالرسوم « قلب غازي ، والثمرة المباحة ، وحاضر » — تتألف تمثيلية قلب غازي من ثلاثة فصول وقد كتبت عام ١٩٢١ وعرضت في ذلك العام داخل غاليري مونتين كما عرضت في السادس من يوليو عام ١٩٢٣ في مسرح ميشال بباريس خلال أمسية « قلب ذو لحية » .

أثارت هذه الامسية الاحتجاجات والمنازعات وأسفرت عن نحلال جماعة دادا ومن أجل هذا العرض طلب تريستان تزارا الى صونيا دولوني اعداد أشكال الالبسة .

صدرت أخيرا نسخة « قلب غازي » التي عرضت في المعرض وتزينها رسوم وأشكال البسة تعود الى عام ١٩٢٣ . كانت فترة عام ١٩٢١ — ١٩٢٥ كذلك تمثل المرحلة التي بدلت فيها صونيا دولوني أزياء الالبسة مع فساتينها الفورية ، وقد أحدثت الفساتين الشعرية بناء لطلب تريستان تزارا .

— تمثل — الثمرة المباحة — ١٩٥٦ مجموعة من القصائد مع أربعة أعمال التلوين من اعداد صونيا دولوني ومشروعين للرسم بالالوان المائية .

— يعتبر « حاضر » — ١٩٦١ — مجموعة أخرى من القصائد المزدانة بثمانية رسوم مع ألوان أعدت بماء الفضة .

تضاف الى هذا العرض رسائل وقصائد ومستندات وصور تكمل تكريم هذه الذكرى لوجهين بارزين في القرن العشرين .

أوضح السيد جاك لوسين الحافظ الرئيسي لمتحف الفن الحديث قائلا: بصورة عامة كان وجود تريستان تزارا وكتابة القصائد رؤية الكلمات المجموعة التي اخترعها كان سببا لتغذية الابداع الذي حققته صونيا لصنع الفساتين الشعرية وقد حيكت الاشعار مع الاشرطة والاقمشة . كانت مغامرة مزدوجة ، وقد اتخذت القصائد لونا وشكلا يوازي العبارات قامت صونيا دولوني بدور هام في اجتياح اللون للعالم الحديث ، وهي التي اخترعت خط الحياة ، وهو أمر معروف قليلا .

ألف عام من الفن الإسلامي في القصر

بين مايو ونهاية أغسطس أقام القصر الكبير في باريس معرض الفن الاسلامي الذي ضم أكثر من سبعماية قطعة قدمت من المجموعات الوطنية لمتاحف باريس والمنطقة الباريسية ، وخاصة من اللوفر والمكتبة الوطنية ومتاحف غيميه وكلوني والفنون التزيينية والفنون الافريقية والاوقيانوسية . وهكذا كشف أمام الجمهور الدور التاريخي الذي قام به الاسلام فيما يتعلق باعداد علم الاشكال الاوروبية .

جمعت أعمال في قسم من المعرض الذي حقق درسا لجميع مظاهر حياة الاسلام : ديانة ، رفاهية وتسلية ، صيد وحرب ، حياة ثقافية

في قسم اخر عرضت شهادات تعود الى مدنيات الاسلام الكبرى في العهد الحديث ، أي المغرب والامبراطورية العثمانية وايران والهند المغولية .

خصص قسم هام من المعرض للاعداد ومبادىء تزيين فنون الاسلام ويشاهد أولا تذكير بالمصادر مع عدد من الاعمال القادمة من الجزيرة العربية قبل الاسلام والعالم السوري البيزنطي ومصر القبطية وايران تأتي بعد ذلك رسوم لاولى تحقيقات الاسلام ، وكانت لا تزا لمصبوغة جدا بالتقاليد السابقة « خلق العالم » . وفي هذا القسم تبدو كذلك فروع مخصصة لدرس المخطوطات التي تعتبر المصدر الاساسي للفنان المسلم وزينة الزهور الهندسية والفن التصويري .

افاق

التاريخ يفتح عينيه

بقلم : ابراهيم

كان لنكسة حزيران ، انعكاس سلبي الاداب والفنون العربية اذ ظهر بعد النكسة مباشرة ، ما يسمى بالادب الحزيراني ، الذي الإنفعال والزعيق والتشاؤم والسوداوية حد تجريح الذات العربية وتعنيفها . ولـ النقاد والمفكرون العرب في حينه ، خطو الادب السوداوي على الشخصية العربية وا العربي ، فانبروا لادانته ، ومحاولة وقفه ، يصبغ ادابنا وفنوننا لفترة طويلة من الز بالانهزامية والاحباط ويؤثر بالتالي على مد القومية ومستقبلنا الحضاري ، ونادوا بضـ طرح النموذج المقاوم في الادب والفن ، الذي الى عمق في النظرة وموضوعية في التقـ واستلهام للواقع العربي ، ذلك ان النكـ تكن اكثر من خطوة الى الوراء في التاريخ ليس اكثر .

ثم جاءت حرب تشرين ١٩٧٣ — وان لم الرد الامثل على التحدي الحضاري والاجـ الذي يواجهه الانسان العربي ، الا انها ا الثقة للشخصية العربية ، وجعلتها تعبـ في الادب ، وكانت خطوة الى الامام .

والان ، ونحن نعيش مرحلة الارتماء في الصهيوني غير الدافيء .. ترى ماذا سـ هذه المرحلة على ادابنا ، وفنوننا ، بل على ومستقبل وجودنا .. هل تعود سوداوية ويعود البكاء ، والتجريح والتضبيب .. ام بنصيحة بعض دهاقنة الفكر والادب الذين هذه الايام يفتحون افواههم على اتساعهـ خجل ، او خوف ، ينادون بضرورة ان يقو العربي بخدمة السلام — سلام القاتل وا ام أن الامر يتطلب مزيدا من التعميق لتيار المقاوم في الادب والفن ، ودفعه بالاتجاه الـ الفكر العربي ، والسلوكيه العربية ..

ان التاريخ يفتح عينيه ..

ملاحظة : نشرت هذه المقالة في احدى الـ المحلية مبتورة ، ومقطعة ، ولانها — على الـ المبتورة التي نشرت بها — لم تصل القارىء اعادة نشرها في هذه الزاوية .

لوفيغارو: اليهودي العالمي الارستقراطي يقول: لا حاجة لإسرائيل ليهود العالم بل لأموالهم

ناحوم غولدمان ، اخر الارستقراطيين . هو رئيس المجلس الصهيوني العالمي ، وهو المهندس الرسمي لاتفاقية التعويضات الالمانية على اسرائيل ، وهو الذي أنشأ مجلس المنظمات اليهودية الكبيرة ، وترأس هذا المجلس لمدة ثماني سنوات .

وناحوم غولدمان الان في الثانيه والثمانين من العمر ، ويعتبر من أبرز الزعماء اليهود في هذا القرن .. وفيما يلي مقابلة أجريت معه بعد استقالته من رئاسة المجلس الصهيوني العالمي :

● تقول ان الحياة اليهودية في الولايات المتحدة تخضع لحكم الاثرياء ، وان المثقفين اليهود لا دور لهم في هذه الحياة ، أليس هذا ما تريده اسرائيل ؟ الا يسهل هذا الوضع الامور بالنسبة للدولة اليهودية ؟

— انت تتعرض لمشكلة دقيقة جدا ، ولكن بما انني الان خارج نطاق المسؤولية (وعلى أية حال فانني لم أكن أبدا طيلة حياتي السياسيه للرأي العام أو لردود الفعل على تصريحاتي) فانني استطيع أن اتحدث بكل صراحة .. لقد كتبت كتابا لم يترجم حتى الان الى الانكليزية .. كتبته بالفرنسية بعنوان « اسرائيل الى أين ؟ » وفي هذا الكتاب اقول أن اسرائيل اخطأت في أمرين . والخطأ ليس خطأ بن غوريون ، على كثرة اخطائه ، ولا خطأ غولدا مائير أو خلفائها .. كل ما هنالك أن الاخطاء مرت دون ان ينتبه اليها هؤلاء الزعماء .

واول هذه الاخطاء هو « حرق اليهود على أيدي النازيين في الحرب العالمية الثانية » فقد كنا نظن أن لدينا احتياطيا يقدر بالملايين من اليهود واننا لن نعاني من مشكلة « العوليم » التي جرتنا الى يوم اصبح فيه في الولايات المتحدة من « الشوشيم » أكثر من « الفوبيم ».

وبعد ذلك جاءت الحرب مع الدول العربية ، فمن كان يحلم ان تبدأ اسرائيل حياتها بالحرب ؟ وقد حاولت منع الحرب واقترحت ان يتم تاجيل اعلان الاستقلال وكنت من أكبر المناضلين من أجل التقسيم وبالرغم من أن بن غوريون كان يؤيد التقسيم بينه وبين نفسه ، فانه لم يكن يجرؤ على اعلان موقفه ، فقد كان رئيسا للوكالة اليهودية ، ومطالبا بالحرص في مواقفه وتصريحاته وكنا نرى انه بدون التقسيم ستحدث حرب يصبح فيها كل شيء مختلفا . وهذا ما حدث فاسرائيل مضطرة لان تستمر جهودها الرئيسيه في الحرب والا فانها لن نستطيع البقاء .

وسارت الامور بطريقة خاطئة بالنسبة ليهود الشتات .. وقد قال نيتشه « ان الانتصارات الكبيره اكثر خطرا على الشعوب من الهزائم الكبيره .. واعتقد ان الانتصار الذي أحرزته اسرائيل في حرب الايام الستة كان وبالا عليها وعندما قلت ذلك ، بعد الحرب مباشرة كادوا ان يصلبوني . ولكن العديد يوافقني الرأي الان .. ولكن ، حتى الانتصار الذي أحرزناه عام ١٩٤٨ خلق لنا مشكلة ، فقد كان العديد يرى انه تم بمعجزة .

وكنت اؤمن بالدوله حتى قبل الحرب ، وكان بن غوريون يؤمن بها واني لاذكر صديقي العزيز ، اعز صديق لي في الولايات المتحدة الحاخام ستيفن وايز ، فبعد الحرب العالمية الثانية قلت له « أعتقد اننا سنقيم الدولة اليهودية » فبدأ يبكي وقال « هل تقول ذلك لطمأنة الناس أم لانك تؤمن به بالفعل » فقلت « انني اؤمن به يا ستيفن » .. وكان الامر بالنسبة له معجزة ، والمعجزات تدخل في اذهان الناس بدون تعب وهكذا ، بعد المعجزة ، بدأ الاسرائيليون يشعرون انهم ليسوا بحاجة الى يهود الشتات وكانوا يقولون : « ليدفعوا لنا مالا ونحن نتكفل بفعل كل شيء » .

وكان هذا هو موقف بن غوريون حتى السنوات الاخيرة من حياته .. وبالاضافة الى ذلك فقد كان شخصية فذة ، فهو لم يسمح للاسرائيليين بالانصراف للسياسة

.. وكنت اقول دائما في وجوده : ولماذا يسمح ليهود الشتات بالتدخل ؟ لقد كان بن غوريون من اقوى الشخصيات التي انجبتها اسرائيل ، بالرغم من نقاط ضعفه ، والرجال العظام لهم نقاط ضعف ايضا .. وفي عهده كانت الديمقراطية مهزلة في اسرائيل وكان هو يعرف ذلك ، وكان يقول لي : « ناحوم » ان اكبر خطأ ارتكبته هو انك لم تأت الى اسرائيل وتكون معارضة ضدي .. ان مناحيم بيغن مسخرة .. واذا جئت فانني سأحاربك بعنف ، واتوقع أن انتصر عليك ، ولكن سواء انتصرت أم لا فان الديمقراطية ستسود في بلادنا .. الان ليس عندنا ديمـ ـية .. انني افعل ما أريد » كان بن غوريون يعرف ذلك جيدا وكان علي حق ، ولكنني لم اذهب ، لانني اعرف مسبقا انني سأخسر .. فانا رجل يكره الاحزاب ، واعرف أن هذا ضعف مني ، وقد اطلقت علي جريدة « لوموند » قبل مده اسم « اليهودي العالمي الارستقراطي » لانهم احسوا انني بطبيعتي غير ديمقراطي .. انني ديمقراطي بارائي لا بطبيعتي .

وهكذا ، فقد شعر الاسرائيليون انهم ليسوا بحاجة الى يهود الشتات ، وانهم يريدون فرض نوع من الوصاية عليهم وانت تعرف كيف تسير الامور ، فالصغار يكونون عادة اسوأ من الكبار .. والقناصل اسوأ من السفراء وكلما صغر حجم الموظف كلما زادت سيئاته ..

وعندما كنت اقول لبن غوريون أن قنصله في فيلادلفيا يتدخل كثيرا ، مثلا ، لم يكن يفعل أي شيء .. فلم يكن يأبه كثيرا لمثل هذه الامور .

وقد تحمس اليهود لهذه المعجزه ، لدرجة انهم باتوا يعتبرون اي شيء تفعله الدولة مقدسا ، وما زال هذا الاحساس يراودهم حتى اليوم ، وبالرغم من الاخطاء ، والفساد ، والفشل فان اشياء الدوله مقدسة .. والمفروض الا توضع على منصة النقد .. وهذه كارثة بالنسبه للدولة ، فاليهود الاذكياء لا يقبلون مثل هذه الطاعه العمياء .

وطالما ان اسرائيل تقول « الاساس هو المال ، ولسنا بحاجة الى خدماتكم ، ولسنا بحاجة الى معاونكم الثقافي ، نحن نستطيع أن نفعل أي شيء ، ونفعله بطريقة افضل منكم ، وكل ما نحتاجه هو « المال » فقد كان من الطبيعي أن تصبح منظمات الجباية وجمع المال هي المنظمات الرئيسيه ، وعندما حاولت أن تكون وكالة يهوديه موسعة ، كنت أريدها أن تضم لجانا « وكونغرس » .. الخ ، فشلت وقد لجأ صديقي رئيس الوكالة اليهودية الراحل لويس بنكوس الى الطريق السهل فذهب الى منظمات الجباية وقال لاعضائها : انتم تمثلون الشعب اليهودي ولكن هذا الامر لا يمكن أن يستمر طويلا فانا لا اعتقد أن منظمات الخدمات الاجتماعية والتجمعات الشبيه تقبل بان يكون رئيس الوكالة اليهودية هو رئيس المنظمة اليهودية المتحدة لانهم يعرفون تماما أن اسرائيل لم تقم على الاموال اليهودية فقط .

حتى الان ، ما زالت اسرائيل تشجع التركيز على المال ، وبالطبع فان ذلك يوافق الذهنية الاميركية حيث يلعب الاغنياء دورا بارزا في كل شيء ، أما في أوروبا فان الوضع افضل قليلا ، باستثناء فرنسا حيث ينتشر نفوذ عائلة روتشيلد في اوساط اليهود ، وحيث ينبغي أن يتزعم احد ابناء العائلة أية منظمة يهودية ، وقد قلت لصديقي غيدو روتشيلد قبل اسابيع « من حسن حظنا انه ليس هنالك سوى ثلاثة اشخاص يتزعمون عائلة روتشيلد ، ولو كان لدينا ثمانية مثلا لاضطررنا الى خلق خمس منظمات يهودية اخرى » .

اما في بريطانيا ، وغيرها من الدول الاوروبية فان الوضع يختلف نوعا ما ، والاغنياء لا ينفردون في تزعم الاقليات اليهودية .. وهنالك مشكلة زعامة في كل مكان ، ولكنها في اميركا اسوأ منها في اي مكان اخر لانه ليس هنالك أي بلد يلعب فيه المال الدور الذي يلعبه في اميركا .

واسرائيل تشجع ذلك ، وسوف نستمر في تشجيعه الى أن يسود السلام وطالما أن السلام لم يسد في اسرائيل فان جهد اليهود الرئيسي سيتجه لمساعده اسرائيل وانا افهم هذا الوضع ولا الوم احدا .. وانا شخصيا القيت مئات الخطابات في حملات جمع التبرعات وكل طاقات الشعب اليهودي وكل مصادره العظيمة ينبغي أن توجه في هذه المرحلة بالذات لانقاذ اسرائيل واليهود السوفيت ، وربما كان الحديث عن السلام من نوع التمني ولكنني امل أن يسود السلام ، ونتوقف عن القلق على مصير اسرائيل .. ونوجه طاقاتنا لاعمال أكثر فائدة .. وانا ادرك لماذا تركز اسرائيل على جمع المال ، وعلى الضغوط السياسية ، وانا لا اتحدث منتقدا هذا التركيز .. ولكنني اقول ان التوجيه خاطىء .

التايمز

ديستان لا يرى امكانية عقد مؤتمر جنيف بشكله الماضي

بقلم س. سالزبرغر

لم يعد نشاط السياسة الفرنسية يلاحظ بشكل كبير هذه الايام في منطقة الشرق الاوسط ولا نستطيع ان نطلق عليها سياسة مؤيدة للعرب كما حدث في اعقاب حرب ١٩٦٧ عندما عدلت فرنسا سياستها تجاه اسرائيل بسبب تجاهل الاخيرة لاراء الرئيس الفرنسي .

ورغم وجود خلافات في وجهة النظر والمواقف الدبلوماسية بين الدول العظمى الاربع وهي الولايات المتحده وروسيا وانكلترا وفرنسا ، منذ المحادثات المباشرة التي جرت بين مصر واسرائيل فان الرئيس فاليري جيسكار يعتقد بما يلي :

« مهما يكن الامر فان هنالك تحولا ظاهرا في وجهات نظر الطرفين — مصر واسرائيل — ويجب ان يتم دراسة وتحليل هذا التحول بعناية فائقة لانه قد يكون سببا في ترسيخ قواعد السلام في المنطقة » .

وهذا من شأنه ان يقود المرء الى الاعتقاد في ان عواصم الدول العظمى التي ليست في صلب النزاع في الشرق الاوسط تجري اتصالات سرية فيما بينها وتلعب فرنسا على ما يبدو دورا مباشرا في الشرق الاوسط .

دليل واضح

ان الدليل على ذلك واضح جدا . فقد قابل مبعوث خاص فرنسي الرئيس انور السادات مؤخرا . وكذلك قام رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بار بزيارة دمشق على الرغم من ان ترتيبات الزيارة قد تمت قبل فترة طويلة من التطورات الاخيرة التي اسفرت عنها زيارة السادات الى اسرائيل . ولعل الحظ لم يتح فرصة لرئيس وزراء فرنسا افضل من هذه الفرصة للتعبير عن حكمة ضبط النفس في الوقت الذي تتمتع فيه فرنسا بنفوذ كبير في سوريا .

ومن المتوقع ان يقوم رئيس وزراء [illegible] لفرنسا في العام القادم ولم تتخذ ترتيبات لهذا الوقت بشأن الزيارة المتوقعة . ولا يمكن ان تحدث الزيارة قبل اجراء الانتخابات التشريعية في شهر مارس التي تجعل موعد الزيارة انسب . ولكن الزيارة المقترحة علامة على اتخاذ مواقف متوازنة في الشرق الاوسط على غرار ما تدعو اليه فرنسا .

ويقول الرئيس الفرنسي ديستان « ان السلام مرغوب فيه من قبل الاطراف المعنية — العرب والاسرائيليين — ولكن هذا يحتاج الى تسوية شاملة . ولا يمكن استقرار الوضع بطريقة اقل من ذلك . » واعتقد ان تقدما كبيرا قد احرز في عام ١٩٧٦ . ولكن هذا الاتجاه اصابته شوائب نتيجة للانتخابات التي جرت في اسرائيل والولايات المتحدة . ولم يحرز بعد ذلك اي تقدم نحو السلام بنفس المستوى الذي كان قبل الانتخابات » .

وعلى ما يبدو فان الرئيس الفرنسي يقوم بتقييم الخطوط العريضة . ويرى « انه يجب ان تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها ويجب ان يكون هنالك دولة فلسطينية تتمتع باستقلال ذاتي ومن الممكن ربطها بطريقة او باخرى مع الاردن . ولا بد من وضع قانوني لمدينة القدس . وان يكون هنالك تحديد اكثر وضوحا بالنسبة لنوع العلاقات التي ستكون لاسرائيل مع جيرانها العرب في حالة انهاء الصراع » .

وبعد احراز بعض التقدم منذ ربيع العام فقد تركزت المحادثات على الطرق والوسائل التي يجب اتخاذها لتحقيق السلام . ونتيجة لذلك فقد ظهرت وجهات نظر متصلبة بالنسبة لشكل وتوقيت مؤتمر السلام في جنيف او اي نوع من المحادثات قد يكون مرغوبا . كل هذه الاشياء والامور تسببت في اعاقة احراز اي تقدم .

وقد تكون زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل قد احرزت بعض التقدم ولكن لم يحصل اي شيء لهذا الوقت . وببساطة . فقد اظهرت الزيارة بان مصر تتمكن من اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل .

لكن الزيارة لم تظهر ان بامكان القاهرة ان تقيم علاقات عربية مع اسرائيل .

وهنالك دليل . واضح الان بان العرب منقسمين .

وتبدي باريس قلقها البالغ من ان يؤدي هذا الوضع الى اشتداد التنافس بين موسكو وواشنطن في منطقة الشرق الاوسط . واذا حصل هذا فسيكون الامر بالغ الخطورة .

صيغة جديدة

يتلخص انطباعي عن تحليلات الرئيس ديستان بانه يشعر بان مؤتمر جنيف ، كما كان متصورا من قبل ، لم يعد ممكنا . وانه يتطلب وجود صيغة جديدة لتحقيق التسوية . لكن غيوم البلبلة التي ما زالت تتصاعد من المنطقة ، بما يرافقها من مؤتمرات دولية تعقد بين الحين والاخر . قد ولدت لدي انطباعا (لا ادري ما اذا كان الرئيس ديستان يشاركني فيه) بان الوضع في المنطقة لن يتضح على حقيقته قبل عدة اسابيع . ويعترف ديستان بحقيقة اساسية وهي « ان مصر قد عرضت وجهة نظرها واظهرت رغبتها في الذهاب الى اسرائيل » ولكن لا يعرف العالم لهذا الوقت الى اين سيذهب العرب الاخرون وكم ستقدم اسرائيل من التنازلات (وطن) وكم سيكون مدى نجاح الدول العظمى في تنسيق سياساتها .

ولهذا نلخص قولنا بانه ليس هناك اي سلام يسود منطقة الشرق الاوسط على الاقل في الوقت الحالي اطلاقا .

هيرالد تريبيون

حرب الاقتصاد السياسي بين امريكا واليابان

لا تظهر الازمات الخطرة بين الامم المتحدة فجأة ، كما هو لقاء السادات — بيغن ، ولكنها تتطور ببطء . والملاحظ من هذا المنظور ان ثمة نزاعا مقبلا بين الولايات المتحدة الاميركية واليابان . اذ سيبيع اليابانيون في هذه السنة للولايات المتحدة بضائع بقيمة ٧ بلايين دولار اكثر مما يستوردونه منها . ورغم ان الجانبين يتحدثان بتهذيب عن هذه الازمة الصامتة الا انها مشكلة اقتصادية تفرض نفسها بجدية وتعكس نفسها كمشكلة سياسية في النهاية . ففي مواجهة منافسة صناعة التلفزيونات اليابانية اضطرت احدى الشركات الاميركية الى الاستغناء عن [illegible] المكسيك وتايوان . وفي نفس الوقت تزيد نسب البطالة في عدة معامل للفولاذ الاميركي تدفع النقابات العمالية للتحرك .

ان قضاء عدة ايام في المصانع اليابانية حول طوكيو واوساكا يدفع الى الاستنتاج بأن اليابانيين تجاوزوا الاميركيين ولو جزئيا في مبيعاتهم ، بسبب اخلاصهم في العمل وبسبب جماعية العمل المشترك بين القمة والقاعدة .

ولكن حتى مع مشاهدة حقيقة هذا الفريق الجماعي الياباني او الادارة الجماعية على ارضه فانه من الصعب فهم كيف انهم اصبحوا الدولة الصناعية الثالثة من حيث الانتاج في العالم .

وللانصاف فقد رأيت فقط الزعماء اليابانيين الرئيسيين كرئيس الوزراء فوكودا ومدراء « بنيون كوجاكو » التي تنتج كمرات نيكون من بين افضل الاصناف الاخرى ، والعقول الجبارة للصناعة الاليكترونية في سوني وشركة ماتشوشيتا الكهربائية منافسة لجنرال الكتريك ، ويستنجهاوس ، ار. سي. اي وشركات اخرى في الولايات المتحدة .

● والصناعات الثلاثة ايضا ●

ان الفائض في الميزان التجاري الياباني مع الولايات المتحدة يعتمد بشكل رئيسي على الثلاثي : التلفزيونات الملونة والمبردات والسيارات . واضخم صناعات التصدير لديهم هي الادوات الكهربائية والسيارات والصلب . ونجاحهم كما يعتقدون يعتمد على نشاط واخلاص القوة العاملة التي تتوفر لديها ضمانات العمل لكل واحد طيلة حياته العاملة وعلى التعاون بين العمال والمدراء ويصحب ذلك مال كاف والاتفاق على الادخال السريع والتطوير لاحدث وسائل التكنولوجيا العصرية .

● والنظام الامريكي بالطبع مختلف تماما . فهو يرفض ضمان العمل طيلة حياة العامل . ويترك مشكلة « عمل او لا عمل » للسوق ولذلك فهم يخشون ادخال الالات الجديدة التي تهدد العمال . ويقبل العمال اليابانيون والمدراء مبدأ ان لهم مصلحة مشتركة في نجاح او فشل مشاريعهم . وبالمقابل فان العمال الامريكيين يدينون وحدة العمل ويرفضون سلطة المدراء .

ويلاحظ جيروم روسو المدير السابق للعلاقات العمالية في — اسو — في اوروبا والمساعد السابق لوزير العمل من ١٩٦٩ — ١٩٧١ ويشغل حاليا منصب رئيس معهد العمل في امريكا ان اتجاهات العمال الامريكيين قد تغيرت فجأة بسبب الثورة الاجتماعية في الولايات المتحدة .

فالعمال كما لاحظ لا يتوقعون حياة افضل كل سنة فقط . ولكنهم يصرون على ان من حقهم ذلك بغض النظر عن نجاح او فشل شركاتهم . كما انهم يقاومون التغيير والتكنولوجيا الجديدة ويعتبرون ذلك تهديدا لهم . ولم يعودوا يعتقدون ان العمل الشاق يفيد . وهم يقاومون السلطة بشكل متزايد في شركاتهم ومجتمعاتهم وكنائسهم وحكوماتهم .

ومن المحتمل ان اليابانيين بعد ان يصبحوا اكثر ثراء ونجاحا قد يصبحون اكثر تسامحا في تلك بعد جيل ولكن من الواضح انهم لم يصبحوا كذلك الان .

فهم يتحملون اسكانا رديئا وجوا تلوثه مصانعهم ولا تشاهد اعلانات النيون عن التلوث بالدخان ولكنهم يعملون وينسخون الغرب الصناعي ويرفضون الانانية الفردية ويتعاونون مع بعضهم ومع مصلحة اليابان الوطنية .

برافدا

واشنطن لا ترى بديلا عن مؤتمر جنيف

زيارة وزير الخارجية فانس الى الشرق الاوسط ستكون زيارته الثالثة هذه السنة . لكن الوضع قد تغير عما كان عليه خلال الزيارات السابقة وبثلاثة طرق :

● ان عقدة المحادثات التي كانت موجودة قد حلت .

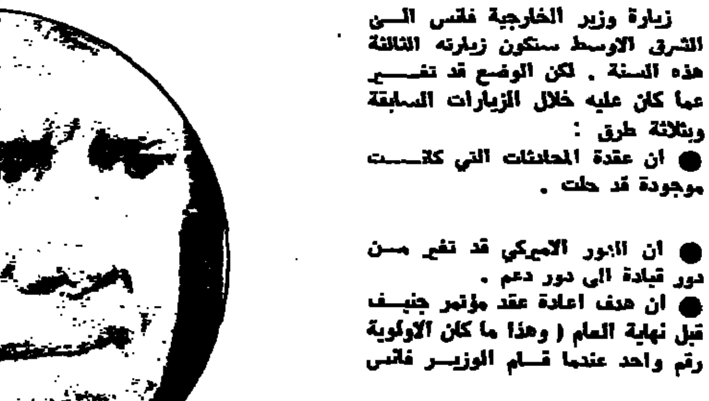
● ان الدور الامريكي قد تغير من دور قيادة الى دور دعم .

● ان هدف اعادة عقد مؤتمر جنيف قبل نهاية العام (وهذا ما كان الاولوية رقم واحد عندما قام الوزير فانس بزياراته السابقة) قد دفع به الى الوراء بانتظار نتائج محادثات لم تكن حتى متوقعة قبل بضعة اسابيع. وهذه النقطة الثالثة والخاصة بالموقف الامريكي من مؤتمر جنيف اثارت كما يظهر عددا كبيرا من الاسئلة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزير فانس بالامس .

وفي الواقع فقد سئل الوزير فانس مرارا عما اذا كانت الولايات المتحدة قد تخلت عن مؤتمر جنيف ، والشيء الاخر الجديد هنا هو ان سلسلة من المفاوضات الثنائية ، وبنوع خاص مفاوضات ثنائية بين مصر واسرائيل ، قد تؤدي الى اتفاق مستقل بين هاتين الدولتين .

ان امكانية عقد صلح منفرد ما زالت مصدرا مستمرا للتكهنات منذ قيام الرئيس السادات برحلته الى اسرائيل بالرغم من انكار كل من الرئيس السادات ورئيس الوزارة الاسرائيلية بيغن لهذا الامر . وقد اثار هذا على الفور السؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة ستدعم مثل هذه الاتفاقية المنفردة بالرغم من أن ذلك قد يعني التخلي عن مؤتمر جنيف وعن كامل فكرة التسوية الشاملة التي تاخذ باعتبارها ما يهم السوريين والفلسطينيين العرب .

وعلى اية حال فان التفحص الدقيق لاجوبة الوزير فانس على هذه الاسئلة لا يسمح بتبرير هذا التكهن حول عكس اتجاه السياسة الامريكية . فقد اعاد الوزير تأكيد الدعم لمؤتمر جنيف وللتسوية الشاملة وشدد على ضرورة الامور الاساسية في هذه المحادثات وهي طبيعة السلام ، والانسحاب الاسرائيلي من اراض محتلة والمسألة الفلسطينية .



● الرئيس كارتر .. الاتفاقات الثنائية غير مرغوب فيها ●

صحيح انه اوضح فعلا اعتقاد واشنطن بوجوب الاستفادة من اي منبر او فرصة مفيدين للمؤتمر القاهرة القادم. لكن هذه ستكون خطوات على طريق جنيف والتغيير الوحيد الذي اشار اليه بالفعل ان الولايات المتحدة قد اخرت موعد انعقاد المؤتمر ، فقد قال السيد فانس « اولا دعونا نرى ماذا نستطيع به محادثات القاهرة او اية محادثات اخرى سابقة لمحادثات جنيف » .

ومن الواضح انه حيث الوضع على ما هو عليه من ميوعة ، وبوجود الكثير من العناصر الغامضة ، ليس باستطاعة احد ان يحدد تماما وبدقة الدور الذي يمكن ان تلعبه المفاوضات الثنائية التي قد تؤدي ، في تاريخ لاحق وبظروف معينة ، الى اتفاقات منفردة بين اسرائيل والفرقاء العرب .

لكن الرئيس كارتر نفسه قال في الاسبوع الماضي « ان اتفاقية منفردة بين مصر واسرائيل لا تشمل الفرقاء الاخرين ليس مرغوبا فيها » ، وقد عبر الوزير فانس عن الرأي ذاته نهار الثلاثاء وعليه فجميع الدلائل تشير الى ان واشنطن ترى ان اجتماع القاهرة واية اجتماعات اخرى مماثلة اذا حدثت ليست بديلا عن مؤتمر جنيف بل تحضيرا تمهيدا له .

التايمز

على هامش زيارته الى بريطانيا

بيغن يريد تبرئة ساحته كارهابي

ان كل من كان يراقب التحول المفاجيء للاحداث في الشرق الاوسط يريد معرفة شيء واحد من مناحيم بيغن وهو : ما الذي يستطيع التخلي عنه . ان اية اشارة تصدر منه خلال زيارته الرسمية الى لندن والتي تبدأ بمحادثاته في داوننغ استريت سيتم التقاطها ثم دراستها حول العالم .

وبالتأكيد فانه لتغيير كبير ان تكون مفاتيح السلام في يد زعيم ارغون الارهابي السابق الذي جاء الان الى لندن بوصفه رئيس وزراء . وليس ادل على ذلك من هذا التناقض بين البندقية وغصن الزيتون .

ان المسألة الرئيسية عند استعراض محاولة بيغن للاستجابة بشكل عملي الى مفاتحة السادات السخية لا تعني بالطبع سلاما مع مصر .

وكما اعترف الاسرائيليون مرارا فان لديهم فكرة واضحة واحدة ان لا خصام مع مصر .

وليس لسيناء اهمية دينية في نظر اسرائيل على الرغم من ارتباطها التوراتي . وعلى هذا الاساس لم يكن لاسرائيل ولن يكون لها اية مشاكل نفسية في اعادة سيناء الى مصر .

وتنطبق نفس الاعتبارات على مرتفعات الجولان على الرغم من ان المسألة الامنية تختلف . ان ضيق الاراضي المعنية وموقف سوريا النفسي يجعل من المفاوضات اكثر صعوبة . ولا خلاف ان بيغن لا يواجه مشكلة نفسية كبيرة حتى في تعامله مع هذه الاراضي ايضا .

ان من الواضح ان صلب متاعبه في رسم موقف للتفاوض تتعلق بالضفة الغربية التي يشير اليها باليهودية والسامرة . بالنسبة لبيغن فان هذه الاسماء تثير الشعور الديني للتاريخ اليهودي .

ان بيان ليكود الانتخابي ظهر في البداية وكأنه لا يعرض اية فرصة للتسوية ، فقد اكد مطالبة اسرائيل المعنوية بجميع « ارض فلسطين » وخاصة اليهودية والسامرة (الضفة الغربية) التي اعتبرها جزءا متمما لاراضي اسرائيل .

ومنذ ان اصبح رئيسا للوزراء فقد اتخذ بيغن موقفا سياسيا اكثر منه عاطفيا . وهذا يثير الدهشة ان اغلب السياسيين عندما تواجههم شؤون الحكم يرون ان الحياة تختلف بعض الشيء :

ففي اول خطاب له في الكنيست تكلم عن انهاء اراقة الدماء بالجلوس حول طاولة المفاوضات — مما دل على ان هناك شيئا ما للتفاوض عليه — وقال في حديث اذاعي في سبتمبر الماضي ان مصير الحدود سيقرر في المفاوضات بين اسرائيل وجيرانها . وبينما تطرح هذه المسألة قضية وطن للفلسطينيين فانها تجعل من الواضح ان الضفة الغربية لا تعتبر مقدسة الى ابعد حد .

والاهم من افصاحة عن هذه الاراء فان موشية دايان وزير الخارجية اشار الى احتمال مناقشة تقسيم جديد للضفة الغربية . وبما ان دايان كان يتكلم بتنسيق مع بيغن فمن العدل الاستنتاج ان الحكومة الحالية ستتنازل عن اجزاء من الضفة الغربية اذا كانت التسوية تعتمد عليها حقا .

وبدراسة هذه الاشارات فان بعض الذين يدرسون افكار بيغن يعتقدون ان موقفه من الضفة الغربية اكثر مرونة مما يستقبل عادة بالاستحسان وان ما يريد تأكيده هو حق اسرائيل في العيش في الضفة الغربية وليس الاحتفاظ بها الى الابد .

وبتعبير آخر ، اذا كان يبحث عن طريقة للاستجابة الى الرئيس السادات حول الموضوع الاساسي للتخلي عن الاراضي فانه فعلا قد مهد الطريق .

وبالمقابل فان قضية القدس تظهر قابلة للتسوية فبصفتها مدينة وحيدة اكثر منها منطقة كاملة فمن السهل ايجاد طرق توحيد السلطة لوظائف مختلفة وفي لندن لن يكشف بيغن النقاب عن اية مواقف وهو يرى ان زيارته فرصة لتبرئة ساحته كارهابي وتقديم نفسه كرجل دولة .

ان لبريطانيا نفوذا قليلا مباشرا في احداث الشرق الاوسط ولكن في نظر اسرائيل فان موقف بريطانيا يعتبر هاما . ان بريطانيا في وضع يمكنها من التأثير في السوق الاوروبية وتخفيف الموقف الفرنسي المعادي لاسرائيل . وبسبب تمتعه بعلاقات حميمة شخصية مع قادة حزب العمل الاسرائيلي فان كالاهان يرغب في ان يطوي ماضي بيغن وفتح صفحة جديدة .

التضامن العربي

كلمات

التاريخ الذي تغير

أمس ، بدأت اجتماعات مؤتمر القاهرة ، شاركت فيها مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ومندوب عن الامم المتحدة وظلت مقاعد الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ولبنان شاغرة •

وبعيدا عن مؤتمر طرابلس ، وبعيدا عن الاحتجاجات العربية هنا وهناك ، فأن ظروفا تاريخية جديدة قد جدت على المنطقة وعلى العالم وعلى المصالح الدولية في المنطقة ، كان لا بد لها من التأثير الحتمي على مسيرة الامور ، خصوصا اذا ما أخذنا بعين الاعتبار ان الحركة الصهيونية المتمثلة بالنشاطات العدوانية الاسرائيلية في المنطقة ظلت على حالها كما كانت يوم بدأت محادثات مصر واسرائيل في الرابع من شباط سنة ١٩٤٩ • وان ما طرأ على الاتجاهات والنشاطات الصهيونية كان تغيرا كميا ادى الى انكشاف هذه الاتجاهات ورفضها من قطاعات واسعة في الرأي العام العالمي والى ازدياد رفضها عربيا رغم كل ما فرضه الامر الواقع المتمثل في الاحتلال والقوة العسكرية غير الطبيعية لمجتمع في مثل حجم المجتمع الاسرائيلي وطاقاته •

وها هي رحلة فانس تشارف على الانتهاء ، وقد ظلت الدعوة العربية الى السلام بعيدة عن الرغبة الاسرائيلية في الصلح المنفرد الذي نفته اسرائيل قولا واثبتت أنها تخطط له عملا يوم رفضت الذهاب الى نيويورك تلبية لدعوة الامين العام للامم المتحدة وقبلت الذهاب الى القاهرة معربة عن أملها أن بقية الدول العربية ستكون هناك وقت انعقاد المؤتمر •

لقد أصبح واضحا ان السلام في المنطقة بحاجة الى مضمون مقبول عربيا ، وان أي طرف بمفرده لا يستطيع ان يفرض السلام على الجميع حتى لو قبل هذا الطرف بالسلام من وجهة نظره الخاصة وذلك لان تغيرات مادية وعسكرية وسياسية قد طرأت على العالم العربي وجعلته قابلا وقادرا على الاستقلالية في اكثر من محور من محاوره ازاء مواجهة اسرائيل •

كما أن علاقات العرب بالدولتين الكبريين هي غيرها قبل ثلاثين سنة ، بل ان دور الاتحاد السوفياتي في المنطقة هو بكل تأكيد دور الدولة التي أقر المجتمع الدولي مناوبتها في رئاسة مؤتمر السلام •

وأهم من كل هذا أن واقع الظلم الذي فرضته الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة طوال ثلاثين سنة ورغم كل الادانات الدولية من شأنها ان تجعل من أية عملية سلام عملية غير فعالة ما لم تستطع اقناع كل الذين وقع عليهم الظلم أنها عملية تختلف عن كل سابقاتها •

ان التاريخ لا يمر على منطقة حساسة مثل منطقتنا دون ان يترك عبرا ودروسا وبصمات تغيير •

عبد الرحيم عمر

كتاب شعري من خيوط العنكبوت

موسكو – رويتر – ذكرت صحيفة نقابات العمال السوفياتية أمس أن حرفيا أوكرانيا قد نسج كتاب شعر يمكن تمريره في خرم ابرة من خيوط عنكبوت •

استخدم نيكولاي سيادرستي مجهرا مكبرا لصنع كتاب الشعر المؤلف من ١٢ صفحة والذي كتبه الشاعر الاوكراني تاراس شيفتيشينكو في القرن التاسع عشر •

تضمن الكتاب أيضا صورة للمؤلف

قالت الصحيفة أن نص ثمانية أسطر على كل صفحة غطى مساحة نصف مليمتر مربع • وكان عرض الاحرف أقل من واحد على أربعة الاف من المليمتر •

صحف امريكية: بيغن باق على موقفه المتصلب

عمان – وكالات – قالت صحيفة بلتيمورسن نقلا عن مراسلها في القدس •• ان حكومة مناحيم بيغن مصرة على موقفها القاضي بعدم الموافقة على اية تنازلات في محادثات القاهرة ••• وان رئيس الوزراء الاسرائيلي سوف يستمر في موقفه المتصلب هذا •

اضافت الصحيفة •• انه بالرغم من توقعات مصر بأن اسرائيل سترد على خطوة الرئيس السادات بخطوة مماثلة •• فان حكومة مناحم بيغن قررت اعتماد هذا الموقف المتصلب ••• ورفض اية تنازلات اثناء مباحثات مؤتمر القاهرة

ومضت الصحيفة الامريكية الى القول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح بانه لن يدرس موضوع بحث التنازلات من الجانب الاسرائيلي •• الا بعد دراسة المقترحات المصرية •

اعادت الصحيفة الى الاذهان التصريح الذي ادلى به الرئيس السادات يوم الاحد الماضي وقال فيه انه غير راض عن ردود الفعل الاسرائيلية على مبادرته التاريخية من اجل احلال السلام في المنطقة •

اما صحيفة نيويورك تايمز ••• فقد كتب مراسلها في القدس ••• يقول كلما اقترب موعد انعقاد مؤتمر القاهرة كلما وجدت الدولة الاسرائيلية نفسها في وضع محرج •• اذ يترتب عليها مواجهة الحقيقة الان •••• والتقرير نهائيا عن مدى استعدادها لتقديم تنازلات مقابل الخطوات الكبيرة التي قام بها الرئيس السادات وللمساعدة في احلال سلام عادل ودائم مع العرب •

كذلك قالت مجلة نيوزويك ان الرئيس السادات من جانبه مصمم على الا يذهب الى ابعد مما قام به حتى الان •• وانه لن يقبل بأقل من انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية فيها •

ساليوت – تواصل ت

موسكو – واف – موسكو ان المحطة السوفياتية ساليوت

ظهر أمس بالف و وثمانين دورة حول بأربعة وعشرون دورة رائدي الفضاء يورو وجيورجي جريتشكو

قال الراديو ان ا واجهزتها تعمل بص وان المحطة تواصل الخطة الموضوعة •

حفل أستقبال بمناسبة مرور ١٥ عاما على تأسيس فندق الاردن

عمان – وأا – أقامت أسرة فندق الاردن • انتر كونتيننتال – حفل استقبال مساء أمس بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على تأسيس الفندق •

ويبلغ رأسمال الفندق ٧٢٢,٠٠٠ دينار تملك الحكومة نسبة ٨٦ بالمئة بينما يملك القطاع الخاص المتبقية •

وقد بلغ دخل الفندق لهذا العام ما يقارب المليون ونصف المليون دينار أردني •

هذا •• وتأخذ شركة أنتركونيننتال العالمية نسبة ٤٠ بالمئة من دخل الفندق سنويا مقابل ادارته •

وحضر حفل الاستقبال السيد عدنان أبو عوده وزير الاعلام والسيد غالب بركات وزير السياحة والاثار والدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في عمان وعدد من كبار المسؤولين وعدد كبير من المدعوين •

انتشار الإجرام المنظم في إسرائيل

تل أبيب – رويتر – أعلن ناطق بلسان البوليس الاسرائيلي أن رجلين أصيبا بجراح خطيرة في مدينة الرملة أمس في ثالث عملية من عمليات الاجرام المنظم تقع في اسرائيل خلال يومين •

أضاف الناطق أن اصابة الرجلين اللذين وصفهما بأنهما – من أصحاب السوابق – جاءت بعد اطلاق النار عليهما بينما كانا يجلسان في مقهى يتردد عليه أعضاء منظمات اجرامية سرية •

مما يذكر أن شابا كان قد ألقى قنبلتين يدويتين أمس الاول على مطعم مزدحم بالرواد في بئر السبع مما أدى الى اصابة خمسة وعشرين شخصا بجراح • وقد قتل هذا الشاب بعد انفجار قنبلة ثالثة بين يديه كان يحاول القاءها على رواد المطعم أيضا على ما يبدو • وقال البوليس أنه كان قد أطلق سراح هذا الشاب من السجن في الاونة الاخيرة •

أما الحادث الثالث فقد وقع في مدينة عكا حيث انفجرت قنبلة أمس الاول خارج شقة رجل يشتبه البوليس الاسرائيلي في أنه زعيم في عالم الاجرام •

هذا وكانت سلسلة من الاغتيالات ضمن عمليات الاجرام المنظم وقعت في اسرائيل في وقت سابق من العام الحالي قد أدت الى اجراء تحقيق رسمي •

تتمات

فيما يصل

الى اراء ونصائح جلالة الملك الحسين التي تستند الى خبرة طويلة في سياسة الشرق الاوسط وانني أغادر الى بيروت ودمشق لمتابعة مباحثاتي مع المسؤولين في البلدين •

أضاف وزير الخارجية الامريكية يقول انني أود أن أؤكد اهتمام الولايات المتحدة وتصميمها على متابعة الجهود لاحلال السلام الشامل في هذه المنطقة •

ردا على سؤال لاحد الصحفيين قال فانس ان مباحثاتي مع جلالة الملك والمسؤولين الاردنيين كانت مشجعة جدا وأشعر بأننا خطونا خطوات على الطريق نحو السلام وأنا متأكد بأننا في النهاية سوف نحقق السلام الشامل للمنطقة وشعوبها

وتحدث أيضا السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية للصحفيين في مطار عمان فشكر السيد فانس على الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه الجهود وقال ان زيارة السيد فانس حققت الكثير على طريق السلام ••

كان في وداع وزير الخارجية الامريكي السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبدالحميد شرف رئيس الديوان الملكي وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد عامر خماش وزير البلاط الملكي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية •

في بيروت عقد فانس اجتماعا مع الرئيس اللبناني الياس سركيس بحضور السفير الاميركي في بيروت • وقد انضم الى الاجتماع فيما بعد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني وفؤاد بطرس وزير الخارجية واعضاء الوفد المرافق للوزير الاميركي •

صرحت مصادر مأذونة بأن المباحثات مع فانس شملت العلاقات الثنائية الى جانب أزمة الشرق الاوسط والوضع في جنوب لبنان •

هذا وقد عقد فانس مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته بيروت الى دمشق أمس قال فيه – ان الاعتقاد بأن اطرافا جديدة ستشترك في مؤتمر القاهرة اعتقاد غير واقعي – •

أضاف يقول – ان اقتناعي بأن الاطراف التي التقيت بها تريد التوصل في مؤتمر جنيف الى تسوية شاملة لازمة الشرق قد شجعني – •

اشار أيضا الى – ان مؤتمر القاهرة يمكن ان يكون مفيدا للغاية ويفتح الطريق أمام التوصل الى تسوية شاملة في مؤتمر جنيف وأن اسرائيل تعمل جادة من أجل التوصل الى سلام جماعي – •

مضى فانس الى القول – ان الاسرائيليين يأملون في الاشتراك في مؤتمر جنيف أو في التوصل الى تسوية فهذا هو هدفهم وهدف الدول العربية أيضا • –

مما يذكر أن وزير الخارجية الاميركي سيتوجه الى المملكة العربية السعودية اليوم في المرحلة السادسة والاخيرة من جولته في الشرق الاوسط •

اجتماع القاهرة

تحضيرا لمباحثات تجري على مستوى أعلى – •

هذا وذكرت صحيفة – معاريف – الاسرائيلية في عددها الصادر أمس أن الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر القاهرة يحمل رسالة من مناحم بيغن الى الرئيس المصري أنور السادات •

كذلك وصل الى القاهرة أمس الوفد الاميركي الى المؤتمر يرأسه الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط • وقد نقل الوفد أيضا بطائرة هيليكوبتر الى فندق مينا هاوس •

صرح اثرتون للصحفيين في مطار القاهرة بأن الرئيس كارتر ووزير الخارجية الاميركي فانس كلفاه بحضور المؤتمر الذي سيكون تمهيدا لعقد مؤتمر جنيف بغية ايجاد تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط وقال ان مؤتمر القاهرة سيكون اسهاما بناء في عملية السعي لاقرار السلام واعرب عن أمله في أن يكون المؤتمر الخطوة الاولى نحو عقد اجتماعات نهائية تضم كافة الاطراف المعنية •

على صعيد اخر صرحت أمس مصادر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية بأن اسرائيل لا تعارض مطلقا في حضور ممثل عن الفاتيكان مؤتمر القاهرة بصفة مراقب •

هذا وقال ناطق بلسان الامم المتحدة أمس أن السفير المصري لدى المنظمة الدولية عبد الحليم بدوي قام بتسليم الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة طلبا من الحكومة المصرية بالسماح للجنرال انزيو سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط بترؤس مؤتمر القاهرة •

أضاف الناطق أن الدكتور فالدهايم رفض الطلب المصري وقال ان سيلاسفو سيحضر المؤتمر بصفة مراقب فقط •

وأضافت تلك المصادر أن مشكلة القدس ليست ضمن المسائل التي من الممكن اثارتها في المؤتمر على الاقل في الوقت الراهن •

الى حضرات التجار الكرام

تلقت غرفة تجارة عمان كتابا من معالي وزير الصناعة والتجارة يفيد بان السلطات الرومانية قد قررت الافراج عن الضريبة المتحققة على العمولات المستحقة على البضائع المستوردة من رومانيا •

نرجو غرفة تجارة عمان من التجار والوسطاء التجاريين الذين تحققت لهم عمولات على البضائع المستوردة من رومانيا مراجعة مكاتب الغرفة في مدة لا تتجاوز يوم الثلاثاء الموافق ٢٠–١٢–١٩٧٧ .

غرفة تجارة عمان